الثـورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No. 5060 - WEDNESDAY 22-8-1979

رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة يرفض الاشتراك بندوة مشبوهة للحوار مع الصهاينة

دمشق ـ سانا ـ اكد الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة رفضه الاشتراك في ندوة الحوار الفلسطينية ـ اليهودية التي تنظمها مجلة نيو اوت لوك ـ والتي ستعقد في الولايات المتحدة الاميركية .

وقال الدكتور عبد الشافي في تصريح نقلته ـ وفا ـ انه يرفض الاشتراك في اية ندوة او لقاءات مماثلة تهدف الى تمرير مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية

البقية على ص ـ ١١ ـ

الذكرى العاشرة لجريمة احراق المسجد الاقصى

دمشق ـ سانا ـ صادف امس مرور عشر سنوات على جريمة الاعتداء الصهيوني على المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين حيث دبرت سلطات الاحتلال الصهيوني محاولة لتدمير المسجد الاقصى عن طريق اشعال النار فيه في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٩

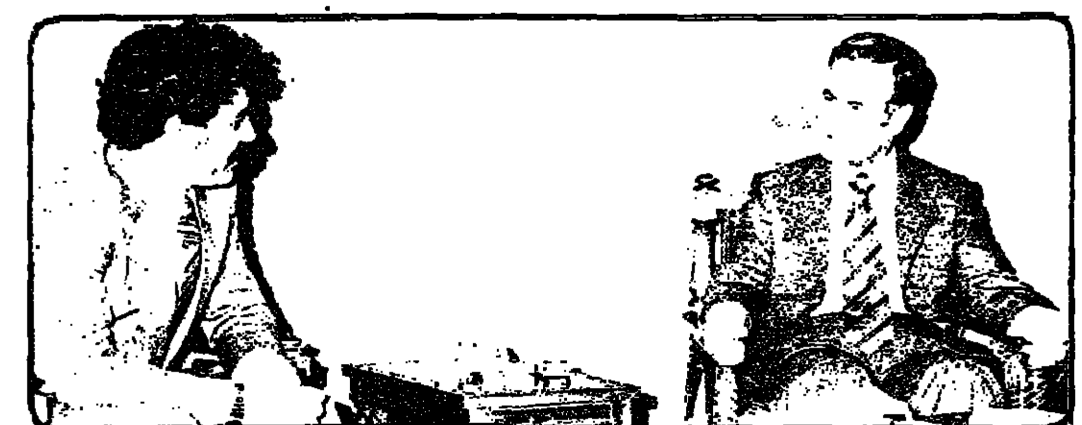
واكدت وكالة ـ وفا ـ ان هذه الجريمة النكراء التي تشكل اعتداء صارخا على مقدسات دينية وتراث انساني ليست معزولة عن مجمل السياسة العنصرية الصهيونية بابادة وتدمير حياة الشعب العربي الفلسطيني .

رسالة للرئيس الأسد من العقيد القذافي
تأكيد على ضرورة تعزيز الجهد القومي

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد الساعة الثالثة من بعد ظهر امس في قصر اللاذقية المقدم [مسـ]عود عبد الحفيظ قائد المنطقة الجنوبية في الجماهيرية [العربـ]ية الليبية .

وقد سلم المقدم مسعود السيد الرئيس رسالة من العقيد معمر القذافي .

ودار الحديث حول الوضع العربي الراهن وضرورة مضاعفة الجهود بتعزيز العمل العربي في مواجهة التامر المتزايد من جانب اطراف كامب ديفيد على القضية العربية ولاحباط محاولاتهم المستمرة لتصفية القضية العربية .



صوت الثورة

تحرك اطراف المؤامرة وسبل مواجهته

اطراف حلف كامب ديفيد يتحركون في اتجاهين اثنين : تمرير مؤامرة الحكم الذاتي وضرب صمود الامة العربية وتفتيت قواها واضعاف مواجهتها ، ومن اجل ذلك طرحوا قضية حقوق شعب فلسطين في مزاد كامب ديفيد ، ليتفادوا صدور اي قرار دولي جديد يدعم هذه الحقوق ويحبط المحاولات الجارية لتصفيتها .

هذه الصورة للمؤامرة ولتحرك اطرافها ليست غائبة عن اي مواطن عربي على امتداد الوطن الكبير ولا يمكن تجاهلها او التغاضي عن اغراض مدبريها ، وفي مواجهة هذا الوضع والتطورات المستجدة والمحتملة لا بد من ترسيخ مواقع الصمود والمواجهة ودعمها والعمل الجاد على تصليب الموقف العربي وحشد الجهد القومي لمجابهة الاخطار المحدقة بالامة العربية وبقضيتها ، اذ لا يكفي لمجابهة اي خطر الكشف عنه ، بل يتم ذلك بالاعداد وبالتصميم على المواجهة ، وبتامين شروط تحقيق الانتصار فيها ..

● المؤامرة انتقلت الان الى تنفيذ مخطط التصفية ضد القضية الفلسطينية ، بعد توصل نظام السادات والعدو الصهيوني الى اتفاق حول ما اسموه الانتخابات الادارية في الضفة والقطاع بينما اتخذت امريكا لنفسها الان دور الطرف المكلف بتامين الغطاء الدولي لهذه المرحلة فراحت تطرح حقوق الشعب العربي الفلسطيني في مزاد كمب ديفيد لتظهر رفض السادات وبيغن لهذه الحقوق ، ظنا منها انها تستطيع بذلك اضعاف الموقف الفلسطيني واستدراجه الى ـ الفخ ـ فتحقق بذلك هدفي تمرير المؤامرة باشراك طرف فلسطيني ، وشق الصف العربي واضعاف مواجهته .

● وفي خط مواز للتحرك التامري تصعد اسرائيل بموافقة امريكا ومباركة نظام السادات العدوان الوحشي على جنوب لبنان ، لاستنزاف المقاومة الفلسطينية ولاشغال سورية والضغط عليها ، وللتلويح بورقة ـ تفجير ـ الوضع اللبناني او القيام بعدوان تجتاح فيه اسرائيل جزءا من الارض اللبنانية يمكن لاطراف كامب ديفيد المساومة عليها وطرح مشكلة جديدة امام المجتمع الدولي تلهيه عن القضية الاساسية ، قضية فلسطين التي تستهدفها المؤامرة في هذه المرحلة وتتركز لتصفيتها .

● اما الخط الثالث لتحرك اطراف كامب ديفيد ، وهو الاهم ، فالعمل على تخريب الوضع العربي وتفتيته ، وصولا الى ضرب قواه الصامدة ، لان استمرار خط الصمود وتعميق مواقعه وحشد الجهد القومي لدعمه يعني فشل مؤامرة التصفية واحباط مخططات العدوان ، والنجاح في تنفيذ هذا المخطط يؤدي الى تمرير المؤامرة بحلقاتها المتعددة تصفية للقضية وفرضا للاستسلام وسيطرة على المنطقة حكومات وثروات .

ان المخطط التامري على العرب ، وهذه بعض جوانبه وابعاده ، يتطلب عملا صادقا وجادا لتعزيز العمل العربي وحشد الجهد القومي في خدمة معركتنا الاساسية ، فلامجال لمناورة او تكتيك ، فالقضية مصيرية ، واي تقصير في الاعداد لخوضها وتامين شروط الانتصار فيها ، سينعكس اخطارا جسيمة على الوجود القومي كله .

((الثـورة))

العربية اليمنية تؤكد التزامها بمقررات قمة بغداد

[صـ]نعاء ـ سانا ـ نفى مصدر [مسؤ]ول في وزارة خارجية الجمهورية [العر]بية اليمنية امس ما تناقلته بعض [الاذا]عات ووكالات الانباء من ان [الرئيـ]س اليمني علي عبد الله صالح [بعث ممثلا] شخصيا له لزيارة القاهرة.

[ونـ]قلت ـ واع ـ عن المصدر قوله [ان الـ]جمهورية العربية اليمنية ملتزمة [بقرار]ات قمة بغداد ومؤتمر وزراء [الخار]جية والاقتصاد العرب ..

[فـ]تح مكتب لمنظمة التحرير في اليونان قريبا

[اثـ]ينا ـ سانا ـ ذكرت تقارير [صحفـ]ية يونانية ان اليونان قد تسمح [لـ]منظمة التحرير الفلسطينية [بفتح] مكتب لها في اثينا .

[و]ذكرت ـ اوج ـ ان اندرياس [باباند]ريو ـ زعيم الحركة الاشتراكية [دعا] الى الاعتراف الفوري بمنظمة [التحر]ير الفلسطينية .

قمة أردنية - فلسطينية في المفرق
الملك حسين وعرفات يبحثان سبل مواجهة مؤامرة كامب ديفيد

المفرق ـ الاردن ـ سانا ـ اجتمع الملك حسين ملك الاردن هنا امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى المفرق ظهر امس لاجراء محادثات مع الملك حسين تتناول تطورات الوضع الراهن على الساحة العربية والعلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وحضر الاجتماع السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن واعضاء الوفد الفلسطيني المرافق للسيد عرفات .

وقد اعلن السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردني أن المباحثات بين جلالة الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تناولت تقدم العمل المشترك الاردني الفلسطيني في سائر الميادين .

وقال ان الاجتماع الذي استغرق اربع ساعات تم الاتفاق خلاله على وسائل تطوير التعاون بين الجانبين على كافة الاصعدة العربية والدولية لما فيه صالح القضية الفلسطينية والقضية العربية ، وكان السيد عرفات قد صرح لدى وصوله الى الرمثا بان الظروف الراهنة والصعبة التي تمر بها الامة العربية استوجبت ان نسارع للاجتماع مع جلالة الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين لتدارس الاوضاع الخطيرة في المنطقة وايجاد افضل السبل لمواجهتها وخاصة فيما يتعلق بالتحديات الصهيونية المدعومة من قبل امريكا ماديا وسياسيا واتفاقيات كامب ديفيد وآثارها السلبية والخطيرة المتعلقة بمؤامرة الحكم الذاتي التي رفضها الشعب الفلسطيني بالاجماع في الداخل والخارج .

وقال السيد عرفات أن هذه الزيارة تاتي انطلاقا من مقررات قمة مؤتمر بغداد والتي كان من ثمارها الاتفاق

البقية على ص ـ ١١ ـ

باكستان تدعو لانقاذ القدس من براثن الصهيونية

اسلام اباد ـ سانا ـ اكدت باكستان امس من جديد تاييدها ودعمها الكامل لتحرير ـ القدس ـ وجميع الاراضي العربية المحتلة .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الوفود العربية تقاطع كلمة مندوب السادات في مؤتمر جنيف للعلوم

فيينا ـ سانا ـ انسحبت الوفود العربية من قاعة مؤتمر الامم المتحدة للعلم والتكنولوجيا لدى قيام رئيس الوفد الساداتي الى المؤتمر بالقاء كلمته امام المؤتمر هنا مساء امس .

وتقول ـ واع ـ ان هذا الموقف ياتي تنفيذا لمقررات قمة بغداد بمقاطعة النظام الساداتي سياسيا

هذا وقد اضطر رئيس الوفد الساداتي الذي كان اخر المتحدثين في اجتماعات امس الى اختصار كلمته

إلزام الخريجين من المحافظات والمناطق النامية بالعمل في مناطقهم

دمشق ـ سانا ـ صدر مرسوم تشريعي يلزم الطلاب المقبولين في الجامعات او في المعاهد العالية في القطر باسم المحافظات او المناطق النامية تعليميا استثناء من نظام القبول العام بالعمل فعليا في هذه المحافظة او المنطقة بعد تخرجهم مدة لا تقل عن مدة الدراسة في الكلية او المعهد الذي تخرجوا منه ولو حصلوا على شهادة اعلى من الشهادة الجامعية الاولى.

وقضى المرسوم بانه في حالة تعيين الخريجين المشار اليهم في وظائف الدولة او لدى جهات القطاع العام فيتم تعيينهم في المحافظة او المنطقة التي قبلوا للدراسة على اساس انهم من ابنائها مدة تعادل على الاقل مدة الالتزام المشار اليه شريطة توفر الشاغر .

وتعتبر مدة التعيين المقررة في المحافظة او المنطقة النامية تعليميا وفاء لمدة مماثلة من الالتزام المحدد في هذا المرسوم التشريعي كما حظر المرسوم على كافة الجهات المختصة منح ترخيص للعمل للمشمولين باحكامه الا وفق ذلك .

وقضى المرسوم التشريعي بمعاقبة من يخالف احكامه بالحبس من ثلاث سنوات الى خمس سنوات .

جنوب لبنان

إسرائيل تركز عدوانها على المناطق الآهلة
القصف المدفعي يشمل ٢٤ قرية

بيروت ـ وكالات ـ تجاوز العدو الصهيوني في اعتداءاته الوحشية التي واصلها امس على جنوب لبنان كل الاعراف والمواثيق والقرارات الدولية والادانات التي وجهت لاسرائيل حتى الان . حيث ركز قصفه المدفعي الذي بداه منذ الصباح بالتعاون مع عصابات حداد على المناطق الاهلة بالسكان مستهدفا المدنيين في الاربع والعشرين قرية التي شملها القصف اضافة لمدينتي صور والنبطية .

فقد استانفت مدفعية العدو الصهيوني وميليشيات العميل حداد قصفها عصر امس لمدينة صور والمخيمات المجاورة لها في ـ البص ـ والرشيدية وذلك بعد ان توقفت ثلاث ساعات عند الظهر وتقول ـ واع ـ ان القذائف مازالت تتساقط على بلدة النبطية بشكل متقطع مما ادى الى نشوب حرائق وتدمير عدد من المنازل دون ان يبلغ عن وقوع اصابات بين الافراد .

هذا وقد ازدادت حركة النزوح من المناطق الحدودية باتجاه صيدا والزهراني في وقت كثف طيران العدو تحليقه فوق صيدا والنبطية. وكان القصف المدفعي الاسرائيلي على منطقة صور قد بدأ صباح امس وشمل منطقة الاثار والخراب والمرفا والبص وكل القرى المحيطة بالمدينة .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

احباط محاولة انزال صهيونية على الساحل اللبناني

[بير]وت ـ سانا ـ احبطت القوات [المشـ]تركة عملية انزال قام بها العدو [الصـ]هيوني مساء امس على شاطىء [الـ]عدلون ـ الواقعة ما بين مدينتي [صيد]ا وصور الساحليتين .

[وذ]كرت ـ واع ـ ان عدة [زو]ارق الحربية الصهيونية حاولت [انزا]ل كوماندوس على شاطىء عدلون جنوبي صيدا الا ان القوات [المشـ]تركة احبطت هذه المحاولة واشتبكت

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

إجراءات حازمة لمكافحة ظاهرة التهريب

دمشق ـ سانا ـ بوشر في اتخاذ عدد من الاجراءات التنظيمية التي تعتبر حاسمة وفعالة على صعيد الخطة المقررة للدولة في مكافحة تهريب المواد والسلع ومختلف البضائع الى داخل القطر العربي السوري ومنه الى الخارج .

ومن شان هذه الاجراءات ان تدخل تغييرا اساسيا على الاساليب المتبعة في مكافحة جميع مظاهر التهريب التي تنعكس اثارها السلبية على الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتلحق بها اضرارا فادحة .

وكان السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء قد عقد في سبيل وضع هذه الخطة وتنفيذها عددا من الاجتماعات ضمت جميع المسؤولين والمختصين في مكافحة هذه الظاهرة بغية ايجاد صيغة شاملة لوضع الاجراءات المقررة موضع

البقيـة على ص ـ ١١ ـ

المقاومة تهاجم دوريات العدو العسكرية في القدس

[illegible]

السادات يهاجم العرب والمسلمين ويدّعي لنفسه العصمة عن الخطأ

الاسماعيلية ـ سانا ـ هاجم حاكم مصر انور السادات مجددا الدول العربية التي تعارض نهجه الاستسلامي الخياني ودعا الى الاطاحة بتلك الحكومات التي تعارض سياسته .

وادعى السادات في خطاب القاه اول امس بحضور كبار المؤيدين لسياسته الاستسلامية من رجال الدين بانه يعمل وفق القيم الدينية والاصالة العريقة للدين الاسلامي في سياسته الخارجية والداخلية .

وعزى حاكم مصر وجود المشاكل المعقدة التي يعاني منها الشعب المصري الى الاهمال السابق في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قبل توليه السلطة في ١٥ ايار .

ووصف توليه للسلطة بثورة التصحيح التي اعادت الاوضاع كاملة وجعلتها تسير في المسار الصحيح لها .

وادعى السادات لنفسه العصمة عن الخطا حين قال .. بانه في كل المرات كان يحس دائما بانه على حق بينه وبين ربه وبينه وبين نفسه وهو المعيار الذي يعتمده في سياسته داخليا وخارجيا .

واتهم السادات في خطابه الذي نقلته ـ الوكالات ـ مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي عقد مؤخرا في

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الصين تؤكد مجددا تاييدها للقضية العربية

بكين ـ سانا ـ اجتمع ـ هسي ينغ ـ نائب رئيس وزراء الصين للشؤون الخارجية في بكين امس مع دبلوماسيين من الدول العربية والاسلامية .

البقية على ص ـ ١١ ـ

فالدهايم وكرايسكي يبحثان الوضع الدولي والشرق الاوسط

فيينا ـ سانا ـ عقد هنا امس اجتماع بين الدكتور ـ كورت فالدهايم ـ السكرتير العام للامم المتحدة وبرونو كرايسكي مستشار النمسا اثناء زيارة فالدهايم لفيينا .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

مؤامرة الحكم الذاتي تدخل مرحلة "الإعداد للإنتخابات"

[عـ]اد الى فلسطين المحتلة مساء [امس] الوفد الصهيوني في لجنتي [...] الساداتية الصهيونية للمفاوضات [...] بالحكم الذاتي .

[و]ذكر راديو العدو ان اعضاء [الوفـ]د اجتمعوا لدى وصولهم الى [مناحـ]يم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي [وقد]موا له تقريرا عن نتائج المباحثات [التي] تمت في الاسكندرية .

[و]صرح رئيس الوفد الصهيوني [في] اللجنتين ان الوفدين في هذه المفاوضات اتفقا على صيغة التقرير الاجمالي الذي سيرفع الى الحكومتين

وقال راديو العدو ان تقدما طرا في جولة المفاوضات بشان المواضيع الخاصة باعداد الانتخابات لما يسمى بالمجلس الاداري الذاتي .

وكانت قد انتهت في الاسكندرية امس اجتماعات اللجنتين الفرعيتين المنبثقتين عن مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

دورات جديدة في مركز التدريب المهني لقطاع التشييد والبناء

دمشق ـ سانا ـ قررت وزارة الاشغال العامة والثروة المائية افتتاح دورات جديدة في مراكز التدريب المهني لقطاع التشييد والبناء في محافظات القطر .

وتشمل هذه الدورات على اعمال التدفئة المركزية ونجارة الالمنيوم التي تدخل لاول مرة في مراكز التدريب المهني بغية تلبية حاجة القطر من المهن الفنية .

هذا وتتراوح مدة التدريب مابين ستة اشهر وتسعة اشهر .

انتفاضة ثورية في الجيش السوداني تتصدى لها قوات نظام السادات

قمعت قوات النظام المصري المتواجدة في السودان لحماية نظام حكم جعفر النميري قمعت يوم الخميس الماضي انتفاضة جديدة داخل الجيش السوداني في منطقة جوبا ، واكدت صحيفة اللواء اللبنانية نقلا عن انباء واردة الى بيروت أن الاشتباكات اسفرت عن مصرع واصابة الكثيرين من الجانبين .

واشارت الصحيفة الى ان الكتيبة التي يقودها العقيد ادريس عوض الله والمرابطة في جوبا تمردت على اوامر ضباط الجيش المصري الموجود في السودان وقدمت التماسا الى جعفر نميري تطالبه فيه بطرد ضباط السادات . وقد قام العسكريون السودانيون باعتقال بعض الضباط المصريين لدعم مطالبهم على اثر رفض النميري الاستجابة لهم فهاجمتهم القوات المصرية واستولت على ثكناتهم بعد معارك عنيفة والقت القبض على قائد الكتيبة السوداني ومساعديه . ومما يجدر ذكره ان النظام المصري قد دفع في الاونة الاخيرة باكثر من مائة الف

البقية على ـ ص ١١ ـ

القليبي : استقالة يونغ تحرج اصدقاء امريكا في العالم

تونس ـ سانا ـ صرح السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ان قضية اندرو يونغ مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة الذي استقال مؤخرا تقلق الدول العربية وتحرج اصدقاء الولايات المتحدة في العالم .

ونقلت ـ انب ـ عن القليبي قوله .. يبدو ان يونغ يقول بصوت عال مايفكر فيه كثير من المسؤولين الامريكيين همسا .

واضاف الامين العام لجامعة الدول العربية قائلا ان قضية يونغ تتضمن جانبا ايجابيا يدل على شيء من الادراك لدى الشعب الامريكي والطبقة الحاكمة وان اي حل معقول لمشكلة الشرق الاوسط لاينظر اليه الا اذا اخذ في الاعتبار مطالب الشعب الفلسطيني الذي تمثله منظمة التحرير الفلسطينية .

اليونان ترفض الاشتراك في مناورات حلف الاطلسي

لندن ـ سانا ـ رفضت اليونان المشاركة في التدريبات الجوية والبرية والبحرية لقوات حلف الاطلسي التي ستقام في شرقي البحر الابيض المتوسط في الشهر القادم .

وذكرت ـ اوج ـ ان وزير الدفاع اليوناني القائد الاعلى لحلف الاطلسي في اوربا ذكر بأن اليونان لن تشارك في التدريبات التي تقام تحت اسم استعراض التصميم وطلب منه تجنب المناورات المخطط لها في الاراضي اليونانية .

وكانت اليونان قد انسحبت من بنية قيادة حلف الاطلسي بعد احتلال تركيا لشمال قبرص في عام ١٩٧٤ .

السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط بين التوصيات والصلاحيات!

دمشق ـ سانا ـ اجتمع في البيت الابيض امس كبار المسؤولين في حكومة الرئيس كارتر استعرضوا خلاله السياسة الاميركية في الشرق الاوسط .

وذكر راديو مونت كارلو ان الاجتماع ضم والتر مونديل نائب الرئيس كارتر ومستشار كارتر لشؤون الامن القومي بريجينسكي وسايروس فانس وزير الخارجية وروبرت شتراوس المبعوث الاميركي للشرق الاوسط .

وصرح فانس اثر الاجتماع ان المسؤولين الاميركيين اتفقوا على توصيات معينة سترفع الى الرئيس الاميركي .

وقال وزير الخارجية الاميركي ان شتراوس سيقدم تقريرا للرئيس كارتر عن زيارته لمصر واسرائيل الاخيرة .

وذكر مراسل راديو مونت كارلو في واشنطن ان شتراوس سيعود الى مصر واسرائيل بعد السادس من ايلول .

وقد طلب شتراوس في هذا الاجتماع مزيدا من الصلاحيات الا ان فانس اعلن انه هو المسؤول عن السياسة الاميركية في الشرق الاوسط .

محكمة لوس انجلوس ترفض اصدار امر قضائي ضد الاوبيك

لوس انجلوس ـ سانا ـ رفضت محكمة في ـ لوس انجلوس ـ طلبا من نقابة العمال الميكانيكيين وعمال الصناعات الفضائية الامريكية باصدار امر قضائي لمنع منظمة الدول المصدرة للنفط ـ اوبك ـ من فرض اية زيادات اخرى في اسعار النفط .

وذكرت ـ اوج ـ ان قاضي المحكمة قال ان هذه المنظمة ليست تابعة لاي دولة من الدول .

بيغن يجتمع مع وزير المالية الدانمركي يؤكد تمسكه بالقرار ٢٤٢

[دمـ]شق ـ سانا ـ اجتمع مناحيم [بيغن] رئيس وزراء العدو امس مع [وزير] المالية الدانمركي .

[و]ذكر راديو العدو ان البحث تناول [قضية] الشرق الاوسط .

[و]طلب بيغن ـ من الوزير [الدا]نمركي ان تعمل بلاده على منع [اتخـ]اذ قرارات ضد اسرائيل ـ [في المـ]نظمات الدولية .

[وا]بلغ بيغن الوزير الدانمركي [ان] اسرائيل ـ لن توافق على اي [تغييـ]ر لقرار مجلس الامن الدولي

البقية على ص ـ ١١ ـ

هكذا من الأصل

التنظيمات النقابية والشعبية العربية تواصل شجب خيانة السادات ونميري وتعلن تأييدها لنضال القوى الوطنية والتقدمية في مصر والسودان

دمشق ــ سانا ــ تواصل التنظيمات النقابية والشعبية العربية الاعراب عن استنكارها الشديد لخيانة نظامي السادات ونميري والاجراءات القمعية التي يمارسانها ضد القوى الوطنية والتقدمية داخل مصر والسودان لمعارضتهما نهجهما الخياني ، مؤكدة في الوقت نفسه دعمها وتاييدها للنضال الذي تخوضه هذه القوى على طريق اسقاط النظامين العميلين

وقد اعربت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في بيان اصدرته امس عن قلقها البالغ لما تتعرض له الحركة النقابية والقوى الوطنية والتقدمية في مصر من اجراءات قمعية وصلت الى حد الاعتقال والسجن والتعذيب بدون ذنب سوى انهم وطنيون يحبون مصر ويعارضون السياسة الخيانية والاستسلامية التي يسير عليها النظام الحاكم في مصر ضد الامة العربية وقضيتها المركزية قضية فلسطين ويرفضون المعاهدة الخيانية والسياسة الاقتصادية التي جعلت مصر سوقا رائجة للمنتجات الامبريالية والصهيونية على حساب الصناعة الوطنية المصرية .

واشار البيان الى ان اقدام النظام المصري على اعتقال عدد كبير من القيادات النقابية والوطنية والتقدمية في المحلة الكبرى وطنطا وحلوان والاسكندرية وكفر الدوار وغيرها من المناطق انما هو تعبير عن عصبية النظام وخشيته من امتداد نار الثورة الشعبية التي انطلقت في جنوب الوادي بالسودان شمال الوادي ــ مصر .

واعلنت الامانة في بيانها استنكار وشجب الطبقة العاملة العربية للاجراءات القمعية التي ترتكبها السلطات المصرية بحق المواطنين الابرياء وتعلن عن تضامن الطبقة العاملة العربية مع المعتقلين وتطالب السلطات المصرية بالكف عن اجراءات الملاحقة والاعتقال وانتهاك الحقوق والحريات النقابية والديمقراطية بحق الشعب .

وناشدت الامانة في بيانها المنظمات النقابية والمهنية والشعبية والديمقراطية في الوطن العربي والعالم بتنظيم حملة عالمية للتضامن مع القوى الوطنية والتقدمية في مصر .

كما استنكر اتحاد الشباب العربي حملات القمع والاعتقال للشباب السوداني وقياداته النقابية التي يتعرضون لها من اجهزة نظام النميري العميل .

واكد اتحاد الشباب العربي في بيان سياسي اصدره امس ان السياسة الاستسلامية والخيانة المكشوفة التي يمارسها نظام النميري بتاييده مؤامرة كامب ديفيد ودعمه للخائن السادات والتي تبيع مقدرات وخيرات السودان للاستثمارات الامبريالية هي التي حدت بجماهير السودان الشقيق مواجهة السلطة وسياستها العميلة الامر الذي اربك النميري واجهزته الحاكمة .

وعاهد اتحاد الشباب العربي بمواصلة دعمه اللا محدود لنضال الشعب السوداني ضد النظام الخائن ومؤكدين قدرة هذا الشعب على انتزاع النصر من الطغمة الحاكمة .

احكام بالسجن لمدد مختلفة بحق ٤٩ متهما في تونس

تونس ــ افب ــ اصدرت محكمة جنح تونس امس ٤٩ حكما بعقوبات بالسجن تتراوح مدتها بين ٣ سنوات وتسعة اشهر وسنة واحدة بحق المتهمين بقضية صحيفة الشعب .

وقد ادين جميع المتهمين التسعة والاربعين (٢١ مقبوض عليهم و ٢٨ في حالة افراج مؤقت او هاربين) وقد وجهت اليهم بصفة خاصة تهمة اصدار صحيفة الشعب في تونس سرا وانهم باستخدامهم اسم الصحيفة الرسمية للاتحاد العام للعمال التونسيين كانوا يعتزمون مواصلة الدفاع عن الادارة السابقة لاتحاد النقابات التونسي التي كانت موجودة قبل اضطرابات كانون الثاني عام ١٩٧٨ .

وانشد المتهمون المقبوض عليهم الاغاني الثورية لدى دخولهم الى قاعة المحكمة لسماع الحكم ثم بمجرد دخولهم الى المحكمة ظلوا يحتجون على سجنهم ومنعوا بذلك القاضي من النطق بالحكم وعندئذ قرر طردهم ثم تلا الحكم في غيابهم .

موريتانيا تحتج على الحملة الاعلامية المغربية ضدها والجزائر ترفض مقترحات الحسن الثاني حول الحدود

نواكشوط ــ الجزائر ــ وكالات ــ استدعت وزارة الخارجية الموريتانية القائم بالاعمال المغربي في نواكشوط

وتقول ــ واع ــ ان الخارجية الموريتانية سلمت القائم بالاعمال احتجاجا شديد اللهجة ضد الحملة الاعلامية التي تشنها المغرب على موريتانيا بسبب خروج الاخيرة من قضية الصحراء الغربية .

وفي الجزائر رفضت صحيفة ــ المجاهد ــ الجزائرية امس اقتراح الملك الحسن الثاني الذي يدور حول الاعتراف بالحدود الغربية للجزائر مقابل منح المغرب حرية الحركة في الصحراء الغربية .

وقالت الصحيفة ان الجزائر لا تبيع أرضها التي رواها شهداؤها بالدماء الغزيرة او اراضي الاخرين .

وتساءلت صحيفة ــ الشعب ــ الجزائرية عن الموقف الذي ستتخذه فرنسا اثر التهديدات التي وجهها الملك الحسن الثاني الى موريتانيا .

مسؤول اردني يغادر بغداد

عمان ــ مراسل سانا ــ عاد الى عمان اول امس السيد زكي القسوس الامين العام لوزارة الخارجية الاردنية قادما من بغداد بعد زيارة رسمية للقطر العراقي استغرقت يومين .

وقد اجرى السيد القسوس مباحثات مع كبار المسؤولين العراقيين تناولت تنسيق موقف البلدين في عدد من القضايا السياسية التي ستكون مدار بحث في المؤتمرات الدولية القادمة وفي مقدمتها مؤتمر قمة عدم الانحياز الذي سيعقد في هافانا والدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة .

وقال السيد القسوس ان المباحثات التي جرت مع الاخوة المسؤولين في بغداد سادها جو من التفاهم التام ازاء جميع المواضيع التي طرحت .

من عواصم الوطن العربي

● الرياض :

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الامير سلمان بن عبد العزيز امير الرياض اصدر امس امرا بالافراج عن ٨٩ سجينا تنفيذا لمرسوم بالعفو اصدره الملك خالد بن عبد العزيز بمناسبة عيد الفطر المبارك .

واضافت الوكالة ان اللجنة المكلفة ببحث حالة المسجونين تتابع اعمالها لتختار الذين ينطبق عليهم قرار العفو .

● الرباط :

تقام في الرباط في نهاية الشهر القادم ندوة متخصصة لدراسة سبل تطوير الموانىء وتخطيطها .

وذكرت ــ واع ــ ان الندوة التي تنظمها الامم المتحدة وتشارك فيها اكثر من خمسين دولة ستدرس مسالة تزويد مخططي الموانىء بالارشادات اللازمة لتنفيذ مهامها ووضع برنامج لتحسين الموانىء وايجاد نوع من التعاون بين الدول النامية والمتقدمة في هذا الميدان .

● ابو ظبي :

تعقد منظمة الدول المصدرة للنفط ــ اوبيك ــ ندوة في فيينا في تشرين اول القادم حول ــ الاوبيك ومستقبل اسواق الطاقة ــ

وقالت وكالة انباء الامارات الرسمية ان الندوة التي ستستمر من ٣ ــ الى ٥ تشرين اول سيراسها الدكتور مانع العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة ويحضرها وزراء الطاقة والنفط والصناعة في عدد من دول الاوبيك .

يحضر الندوة ايضا مديرو شركات نفطية في عدد من الدول العربية والاسيوية والاوروبية والامريكية .

رأي

السادات يستكمل خطوات التحول لمواجهة العرب ..

اجتمع السادات الخائن برجال الدين ممن سخروا انفسهم لـ... الفتاوى الزائفة لتبرير خيانته دينيا في مدينة الاسماعيلية امس ... من سلسلة الاجتماعات التي خصصها خلال شهر رمضان لتكون منابر ... من خلالها سموم سياسته الانهزامية في رؤوس المتجمعين حوله .

وفي الاجتماع المذكور باض السادات (جوهرته) الثانية فدعا الى ... بالانظمة العربية الرافضة لاستسلامه جميعا بعد ان كان قبل ذلك قد ... ان المرحلة الراهنة هي ((مرحلة مواجهة مع العرب)) .

فرئيس النظام المصري يسير في اطار الخطة المرسومة له ضمن الـ... الاستسلامية ويتقدم لتنفيذ مهماته خطوة خطوة بكل التزام لما ... ووعد به اعداء امته كما ترون ..

فقد سلم لاسرائيل ووقع معها الصلح المنفرد منهيا المواجهة مع ... الامبريالية الامريكية والحركة الصهيونية لتصبح مواجهته مع العرب ... طالما تشدق حتى خلال استسلامه بالحرص على مصالحهم وهو ... ــ ولم يعد ذلك مستغربا ــ يدعو للاطاحة بكل الحكومات العربية ... المعارضة لاستسلامه بعد ان كان يتسول لهذا النظام او ذاك ... وده وضمان عونه وكانوا اخوة لم يبخلوا عليه بالمعونة المادية والمعـ... من منطلق الدعم للدفاع عن قضية الامة وكرامتها وحرية ارضها حـ... انقلب خائنا متخاذلا ضد الامة ومدنسا كرامتها ومساوما على ... ودماء شهدائها .

وبعد استبدال الاخوة الاشقاء في الدم والتاريخ والهدف بعدو ... الارض وسفك الدم العربي ودنس التاريخ ليمزق اهداف الامة العر... سحب قوات جيش مصر ليوجهها ويوجه اسلحتها الى صدور ابـ... الامة العربية التزاما بتنكره لكل روابط مصر المصيرية بامتها الـ... فلم يكتف بالاعتداءات على ارض وشعب ليبيا الشقيق بل تعمل ... اليوم على التصدي لشعب السودان الشقيق وجيشه ليحمـ... النميري الذي قدم له فروض الولاء في خذلانه وارتضى تاييده في ... الذل والعار التي اقدم على المضي فيها ..

هذه الاحداث وخطابات السادات الخائن بما نضحت به من عبـ... طيلة الشهر الفضيل قدمت الكثير من الادلة والبراهين على حقـ... تواجد الحلف العدواني الجديد بين كارتر وبيغن والسادات رغم عـ... اعلانه بوثيقة رسمية منشورة كغيره من الاحلاف وجسدت حقيقة ... نظام السادات الى دركي يحاول تنفيذ الاهداف الصهيونية والامـ... في المنطقة خدمة لمصالحهما بقوته الذاتية ان استطاع وبعون حلفـ... عند الضرورة ولعل من غشيت الحقيقة على ابصارهم حتى الان يستطـ... ازالة الغشاوة وابصار مايراد بهم وبامتهم فيستيقظون ويستدركـ... مافاتهم من واجبات .

●● سهيل زيدان

الوفد العمالي الصومالي يختتم زيارته للقطر

دمشق ــ سانا ــ غادر دمشـ... امس عائدا الى بلاده الوفد ... الصومالي بعد زيارة للقطر ا... اسبوعا بدعوة من الامانة العا... الدولي لنقابات العمال العر...

وقد اجرى الوفد خلال ... مباحثات مع اعضاء الامانة ... للاتحاد الدولي لنقابات العما... تناولت الوضع النقابي والسـ... المنطقة العربية ودور العمال ... في التصدي للمؤامرات الامبر... تحاك ضد الامة العربية .

كما تم بحث موضوع ا... في مجال الثقافة العمالية بين ... الدولي للعمال العرب واتحـ... الصومال .

وكان الوفد العمالي الصو... قام خلال وجوده بزيارة الى ... عمال سورية واتحاد عمال ... واجرى معهم مباحثات تناولت ... التعاون بين التنظيمات النـ...

الأردن وتونس تؤكدان تضامنهما مع نضال الشعب العربي الفلسطيني

عمان ــ تونس ــ مراسل سانا ــ صادف امس ذكرى جريمة احراق المسجد الاقصى المبارك التي اقترفتها سلطات الاحتلال الصهيوني في ــ ٢١ ــ اب عام ــ ١٩٦٩ ــ وقد دعت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردنية في بيان بهذه المناسبة الى عمل اسلامي منظم يعيد للقدس عروبتها واسلامها ويعيد الحق الى نصابه والاوطان الى اهلها .

وذكرت ــ افب ــ ان تونس احتفلت امس على غرار الدول الاسلامية بيوم التضامن الاسلامي مع الشعب الفلسطيني الذي تقرر بمقتضى توصيات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في شهر ايار الماضي في مدينة فاس ــ المغرب ــ .

وقالت صحيفة ــ بريس ــ التي تصدر باللغة الفرنسية والتي خصصت مقالها الافتتاحي للاحتفال بهذا اليوم ان الاحتفال بهذا اليوم يتيح للدول الاسلامية ان تقدم مزيدا من المساهمة في القاء الضوء على القضية الفلسطينية بمساندة النضال العادل الذي تقوده منظمة التحرير الفلسطينية ضد الظلم والقهر والطغيان .

واضاف كاتب المقال الافتتاحي ان منظمة التحرير الفلسطينية سينتهي بها الامر بفضل مساندة الامة الاسلامية العربية الى الانتصار في الامم المتحدة او في المحافل الدولية التي تعترف بها على انها الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني وترى الصحيفة ان اتصالات المنظمة بكثير من رؤساء الدول الاوروبية وافتتاح مكاتب كثيرة لها في جميع دول العالم هي ايضا بمثابة انتصارات دبلوماسية .

ثم اشارت الصحيفة الى ان نفس هذه المساندة التي تبديها الدول الاسلامية وجميع الامم المحبة للسلام يجب أن تقوى الى ان يتحقق الانتصار النهائي للفلسطينيين واستعادة الارض الفلسطينية .

ولي عهد الكويت يقوم بجولة عربية في كانون

الكويت ــ افب ــ ذكرت صحيفة القبس الكويتية امس الثلاثاء ان الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس وزراء الكويت سيقوم بجولة في شهر كانون اول القادم يزور خلالها عددا من الدول العربية .

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر مسؤولة ان هذه الجولة التي سيزور فيها الشيخ سعد العراق والاردن وسورية وشطري اليمن وبعض دول المغرب العربي ستكمل الجولة التي زار خلالها في العام الماضي المملكة العربية السعودية والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان .

السعودية تطالب المجتمع الدولي بضرورة مضاعفة خطواته الايجابية لتقرير حقوق شعب فلسطين

الرياض ــ سانا ــ طالبت صحيفة ــ عكاظ ــ السعودية امس المجتمع الدولي ان يضاعف خطواته الايجابية نحو تقرير الحقوق الفلسطينية المشروعة .

ونقلت ــ الوكالات ــ عن عكاظ في تعليق لها امس قولها ان تعديل قرار مجلس الامن ــ ٢٤٢ ــ يعتبر من اكبر المتغيرات الدولية التي حدثت منذ عام ١٩٦٧ على الساحتين الدولية والعربية ومن ابرزها الاعتراف الدولي والعربي بشرعية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب العربي الفلسطيني وبالتالي تغيير النظرة الكلية للقضية الفلسطينية على اساس انها قضية شعب يناضل من اجل حقه المشروع .

واضافت الصحيفة انه من المستحسن على امريكا قبل القيام باي دور امام الجهود الدولية المبذولة حاليا لتعديل القرار ــ ٢٤٢ ــ ان تعترف اولا بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

واكدت الصحيفة ان تعديل القرار ٢٤٢ ــ يحمل سمات الادراك بحق الفلسطينيين وربما يكون هذا التعديل بداية للاعتراف بحق تقرير مصير الشعب الفلسطيني والذي يقود بالضرورة لقيام الدولة الفلسطينية .

رئيسا شطري اليمن يعقدان اجتماعا في طرابلس قريبا

بيروت ــ سانا ــ علم من مصدر مطلع في بيروت امس ان رئيسي شطري اليمن علي عبد الله صالح وعبد الفتاح اسماعيل سيعقدان اجتماعا في طرابلس لبحث نتائج اجتماعات اللجان المشتركة بين الشطرين .

وذكرت ــ واع ــ ان الرئيسين صالح واسماعيل سيحضران احتفالات القطر العربي الليبي بمناسبة ذكرى ثورة الاول من ايلول .

الامارات تؤكد أهمية الحوار العربي الأوروبي

ابو ظبي ــ سانا ــ اكدت صحيفة ــ الوحدة ــ اللبنانية على اهمية الحوار العربي الاوروبي المقترح عقده خلال الاشهر القادمة حول الطاقة .

ونقلت ــ واع ــ عن الصحيفة قولها في تعليق لها امس ان موضوع الحوار بين الجانبين يمثل اهم مشكلة تواجه العالم في كيفية تامين مصادر الطاقة وباسعار معقولة كما باخذ اهمية متميزة لما يشكله الجانبان العربي والاوربي من الحيز الجغرافي والسياسي والاقتصادي في العالم .

واضافت ــ الوحدة ــ ان الجانب العربي ينطلع من خلال هذا الحوار الى تحقيق اهداف اقتصادية وسياسية مقابل تزويد الغرب بالنفط وهو يسعى الى الاستفادة من العلوم والتقنية كعامل يتحكم في العلاقات بين الدول الصناعية وبين الدول المصدرة النامية والمحافظة على قيمة الثروة النفطية وعائداتها .

وقالت الصحيفة الظبيانية ان اشتراك الجانب المغربي في ادخال الصراع العربي الصهيوني ضمن هذا الحوار والذي اصبح مقبولا الان وهذا ما كانت ترفضه الدول الغربية في السابق سيعمل حتما على تحقيق نتائج ايجابية ستعتبر دون شك وثبة قوية على طريق الحوار العربي الاوربي .

ضياء الحق يعود الى بلاده

المدينة المنورة ــ سانا ــ غادر المدينة المنورة امس الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق عائدا الى بلاده بعد زيارة للسعودية استغرقت ثلاثة ايام .

وذكرت ــ واس ــ ان الرئيس الباكستاني أدى خلال زيارته مناسك العمرة .

الرئيس السنغالي يزور المغرب

الرباط سانا ــ يصل الى الرباط نهاية الشهر الجاري الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور في زيارة للمغرب لم تحدد مدتها .

وذكرت ــ اب ــ ان الرئيس السنغالي سيجري مباحثات مع الملك المغربي الحسن الثاني تتناول اخر تطورات الوضع في منطقة الصحراء .

نتائج سحب يانصيب معرض دمشق الدولي للاصدار الممتاز السابع والعشرون رقم ٣٣ الجاري بتاريخ ٢١-٨-١٩٧٩

جوائز الباعة : من الفئتين آ و ب

يربح ــ ٥٠٠ ــ ل.س كل غلاف مرفق باروماته ... وينتهي باحد الارقام التالية :

ــ ٩٩٠ ــ ٢١٨ ــ ٨٣١ ــ ١٥٩ ــ

جوائز الارقام المنتهية : لكلا الفئتين آ و ب

تربح ــ ١٠ ــ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم ــ ٢

تربح ــ ٢٥ ــ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمـ...

ــ ٥٦ ــ ٠٢ ــ

تربح ــ ٥٠ ــ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم ــ ...

تربح ــ ١٠٠ ــ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمـ...

ــ ٤٥٦ ــ ٧٣٧ ــ

تربح ــ ١٥٠ ــ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم ــ ...٨

تربح ــ ٢٥٠ ــ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد ... التالية :

ــ ٩١٠٨ ــ ٣٢٢٨ ــ ٨٨١٠ ــ ٠٢٧٦ ــ ٦٠٦

تربح ــ ٥٠٠ ــ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام ...

ــ ٣٠٢٤ ــ ٤٦١٨ ــ ٩٧٠٥ ــ

جوائز الارقام الكاملة : لكلا الفئتين آ و ب

تربح ــ ١٠٠٠ ــ ل.س كل بطاقة تحمل أحد الارقام ...

ــ ٤٥٧٥٩ ــ ٠٢٧٣٩ ــ ٠٧٠٤٢ ــ ٠٣٦٠٩ ــ ٨٠٥ ...

ــ ١١٧٩٨ ــ

تربح ــ ٢٠٠٠ ــ ل.س البطاقة التي تحمل الرقـ...

ــ ٥٤١٢٥ ــ ٤٣٨٧٠ ــ

تربح ــ ٥٠٠٠ ــ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ...٨

تربح ــ ١٠٠٠٠ ــ ل.س البطاقة التي تحمل الرقـ...

ــ ٣٩٧٩٥ ــ

تربح ــ ١٥٠٠٠ ــ ل.س البطاقة التي تحمل الر...

ــ ٣٦٠٢١ ــ

السحب الاول :

تربح ــ ١٢٠٠٠٠ ــ ل.س البطاقة التي تحمل الر...

ــ ٣١٧٣٦ ــ من الفئة ــ آ ــ

تربح ــ ٢٠٠٠٠ ــ ل.س البطاقة التي تحمل الر...

ــ ٣١٧٣٦ ــ من الفئة ــ ب ــ

ولكل من جوائز الارقام الكاملة ــ ١٠ ــ جوائز ... تربح كل منها ١٠ ٪ من قيمة الجائزة لكل الفئتين .

ــ سيجري سحب الاصدار القادم في التلفزيون العر... السوري بمدينة دمشق من مساء يوم الثلاثاء الواقـ... ٢٨ ــ ٨ ــ ١٩٧٩ .

ــ للتأكد من صحة الارقام الرابحة اطلعوا على النشـ... الرسمية الصادرة عن المديرية العامة للمعرض .

مدير اليانصيب

انتصارات تشرين ربطت تاريخ العرب قديمه وحديثه

في رمضان ، حيث دروس ... حيث يقظة الكرامة والعزة مرت على العرب احداث هامة ورائعة ، فكانت للعرب وقفات عظيمة مع التاريخ ، وقفات عظيمة مع الذات ، وقفات عظيمة مع البطولات والملاحم .

نعم انه شهر البطولات ، شهر الذكريات العظيمة . ففي رمضان من السنة الثانية للهجرة كانت غزوة بدر التي حقق فيها المسلمون اول نصر عسكري حقيقي على اعداء الاسلام من كفار قريش وفي رمضان من السنة الثامنة للهجرة كان دخول المسلمين مكة بعد فتحها بسلام ودون معركة تذكر وحديثا كان في رمضان سنة ١٣٩٣ هـ اكبر حدث في تاريخ العرب المعاصر حيث حقق العرب انتصار تشرين المجيد على اكبر اعداء العرب والمسلمين ذلك العدو المتمثل بالحركة الصهيونية.

بدر اول معركة خاضها المسلمون دفاعا عن الحق والوجود

لقد كانت كل السرايا والاعمال العسكرية التي قام بها المسلمون قبل بدر تمهيدا واقعيا لها فقد اراد الرسول — ص — ان يلوح بقوة المسلمين لتدرك قريش بان المسلمين قد اصبحت لديهم القوة واصبح بامكانهم ان يفعلوا شيئا يقلق راحتها ، فلعلها تعود عن غيها .

ولئن كانت معركة بدر هي اول معركة حربية توافرت لها كل مقومات المعركة ، فانها سجلت اول انتصارات المسلمين واكبرها اثرا في مستقبل المسلمين والدعوة الاسلامية . ولايهمنا في هذا الاطار التعرض لوقائع هذه المعركة بقدر ماتهمنا نتائجها ودروسها المستفادة ، وبقدر مايهمنا كشف حلقات الالتقاء والافتراق بين ماضي وحاضر هذه الامة او رصد المسيرة التاريخية لها .

واذا كانت معركة بدر قد حدثت في شهر رمضان المبارك ، وكان لها من الاثر ماكان فانه لمن الجدير بنا ان نقارنها بحرب رمضان الحديثة حرب تشرين التحريرية التي كان لها ايضا اثر كبير في حياة الامة العربية .

والشيء الاساسي الذي يؤكد عليه في هذا الصدد هو انه مهما وجدنا في عوامل الربط بين الماضي والحاضر ، ومهما اكتشفنا من جسور اتصال ، فان مسالة النسبية تطرح نفسها بشكل كبير وذلك من حيث اختلاف الظروف واختلاف الادوات والوسائل واختلاف طبيعة العدو .

ولعل اهم نتيجة كانت ان دخل المسلمون في مرحلة جديدة — بعدها — في صدامهم مع اعدائهم حيث ادرك النبي — ص — ان — الحرب هي الطابع الذي سيرسم مستقبل علاقاتهم مع المكيين لان المكيين سيسعون جاهدين لرفع سيطرة الرسول عن الطريق التي تسلكها قوافلهم كما انهم لابد محاولين استرداد مركزهم وهيبتهم التي مرغها الرسول في الوحل ومن اجل ذلك كله لابد من تقوية نفسه ورفع سوية استعداده — (انظر تاريخ العرب القديم وعصر الرسول للدكتور نبيه العاقل ص ٤٦٨)

كما اظهرت معركة بدر التي سميت — بغزوة — الفرقان لانها فرقت بين الحق والباطل ان المسلمين دخلوها بمعنويات عالية كانت سلاحهم الرابع في المعركة وحققوا فيها نصرا كبيرا بالرغم من قلة عددهم وكثرة عدد عدوهم وحجم استعداده فقد تميز المسلمون بقدرات قتالية كبيرة وروح معنوية عالية ، ويبدو ذلك واضحا من وصف عمير ... وهب للمسلمين — فقد اطلع على امورهم ، وشاهد استعدادهم واحس بروحهم القتالية ، ولمس ارتفاع معنوياتهم ، وراهم في منظر يبعث الرعب وقد تراصت صفوفهم كالبنيان المرصوص وتلاحمت اجسامهم ، وعقدوا العزم على قهر اعدائهم ، يقول عمير لقومه : البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع ، قوم ليس لهم منعة ولا ملجا الا سيوفهم — (انظر العبقريات العسكرية في غزوات الرسول من تاليف محمد فرج ص ٣٠٨ ومابعدها) .

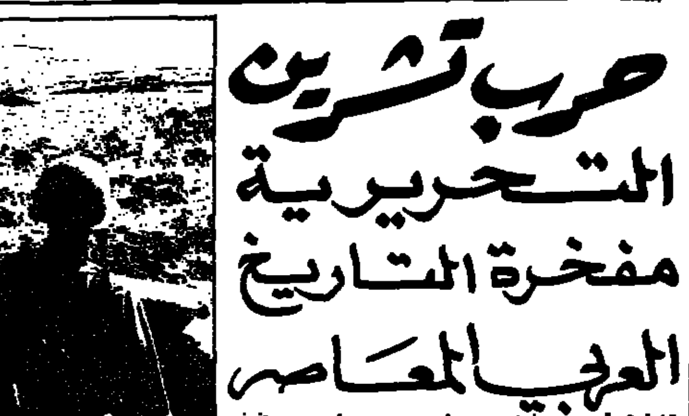
لقد كانت معركة بدر حرب عقيدة ، تقدم فيها الولاء للمبدأ على اي شعور وسما فوق كل عاطفة ، فكانت نصرا عظيما ، عز به الاسلام واعتز به العرب لان الاسلام كان يشكل مستقبل

معركة بدر حرب عقيدة تقدم فيها الولاء للمبدأ على أي شعور

العرب اذ مالبث الاسلام بعد بدر ان زاد انتشارا ورفعة في اوساط العرب حتى عم ارجاء الجزيرة العربية وبعدها انطلق العرب تحت لواء الاسلام فدحروا الفرس والروم واقاموا صرح الدولة العربية على ارفع وجه ، وبلغت حضارتهم ما بلغت حين تفاعل في الحياة العربية ، كما قويت الحياة السياسية العربية من حيث توحيد كلمة العرب وبناء قوتهم الذاتية في سبيل الحفاظ على الكرامة ودفع العدوان واقامة الحق والعدل والدفاع عن الاراضي العربية .

ولهذا كنا نجد في بعض المراحل التاريخية — مرحلة الدولة الاموية — ان الاسلام ومفهوم العرب كانا قد انطلقا من مبدأ واحد وذلك لان الاسلام كان رسالة عربية باللسان العربي المبين ، وتحت لوائه قامت اول دولة عربية اسلامية .. ومالبث العرب ان تفهموا البعد القومي بشكل اعمق واوضح بعد ان اصبح العرب كامة هدفا للحملات الشعوبية ، واصبحت الدولة العربية عرضة لدخول العناصر الاعجمية من فرس وترك في ارفع المناصب واكثرها حساسية (ولهذه الاسباب

حرب تشرين التحريرية مفخرة التاريخ العربي المعاصر



نشا مايعرف بتعريب الدواوين) .

خاصة وان العرب اصبحوا في فترة الدولة العباسية يستندون على بعد حضاري جديد بعد ان تطور البعد العربي باتجاه تكوين دولة عربية حضارية تعتمد في اسسها على البناء الفكري والاجتماعي والاقتصادي المتطور . (انظر في هذه المسائل : الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري لادم ميتز . وشمس العرب تسطع على الغرب لزيغريد هونكه) .

■ العرب في العصر الحديث :

اما في العصر الحديث فقد شهد الوانا شتى من الاستعمار ، وتعددت الهجمات الاستعمارية على الوطن العربي ، كان اخرها الخطر الصهيوني الذي لا يزال يهدد وجود الامة العربية وامنها وسلامة اراضيها .

فمنذ الاحتلال الصهيوني لارض فلسطين والعدو يزداد صلفا وتعنتا ، ارهابا وتسلطا . حتى غدا العرب مهددين لا بارضهم فحسب بل بوجودهم ، كامة وحضارة ، كفكر وعقيدة .

ولهذا عملت الامة العربية على جمع طاقاتها لتخوض معركة الحق ودفع الخطر عنها ، فكان رمضان اخر ، شهد حرب تشرين التحريرية ١٩٧٣ التي يوجد كما اسلفنا اكثر من مجال للقاء بينهما وبين معركة بدر ، فكانتا مثالا للتضحية والفداء وبذل النفس في سبيل القضية العادلة .

وقد راينا ما كان من نتائج معركة بدر التي عزت بها الامة العربية ،حيث انتصرت الاسلام عقيدة وانتصرت للمسلمين وجودا وانتصرت للعرب مستقبلا .

حرب تشرين التحريرية ووقفة العز والبطولة والفداء :

لم يكن ذلك الخط التاريخي غائبا عن ذهن قائد حرب تشرين التحريرية الرئيس حافظ الاسد ، حيث وقف — ابان حرب تشرين — قائلا :

« اننا نخوض معركة الشرف والعزة دفاعا عن ارضنا ، عن تاريخنا المجيد عن تراث الاباء والاجداد ، نخوض المعركة بايمان بالله وبانفسنا وبعزيمة صلبة » وقال مذكرا ابطال تشرين ابطال رمضان المجيد : « انكم ابناء امة عرفت على مدى التاريخ بمواقف الرجولة والاباء ، بمواقف البطولة والفداء ، ابناء امة حملت رسالة النور والايمان الى اصقاع الارض ، وشهد لها العالم قاطبة باسمى الصفات وانبل الاخلاق » .

وخاض ابطال رمضان التحرير معارك الفخار والشرف والكرامة : بعد ان انتظرت الامة العربية مثل هذه المعركة سنوات طويلة . فكانت حرب تحرير ، حرب ردع للعدوان . حرب اقامة العدل حرب دفاع عن الوجود . فشكلت منعطفا هاما في المسيرة التاريخية لامتنا العربية، واظهرت ان نكسة حزيران ليست هي الوجه الحقيقي والصحيح لشعبنا العربي حيث كانت نتيجة لعدم الاستعداد الكافي وعدم معرفة العدو معرفة حقيقية ،وعدم معرفة الامكانات الذاتية .

ولقد كانت نتائج حرب تشرين التحريرية . من الكثرة والاهمية بحيث لا نستطيع حصرها في هذا المقام ، ولذا لابد من التركيز على أهم النتائج . لقد حررت النفس العربية من عقدة الخوف من عدو متفوق . فعادت الثقة للانسان العربي بقدرته على استخدام التكنولوجيا الحديثة والمعقدة ، ثقته بقدرته على رد العدوان والدفاع عن حقه في الوجود. فدبت الحياة بالنفوس اليائسة ،وتماسكت الجبهة الداخلية اتم التماسك ووقفت وراء المقاتلين الابطال . وتحقق لاول مرة في التاريخ العربي المعاصر نوع من التضامن العربي ، فاتخذت الحرب طابعا قوميا بعد ان احس العرب بالخطر يتهدد الامة كاملة .

وفي هذه الحرب عادت امجاد البطولات العربية :قادة ومقاتلين جيشا وافرادا :

وكما كانت كلمة المسلمين قوية ضد اعداء الاسلام في معركة بدر . كانت كلمة العرب قومية في حرب تشرين التحريرية ضد اعداء العروبة .

صحيح ان العدو لم يسحق تماما ، وصحيح ان الارض العربية لم تتحرر بكاملها : ولكن الحرب كانت مفخرة للعرب في تاريخهم الحديث . فكما كانت معركة بدر بداية مرحلة جديدة في تاريخ الصدام بين المسلمين وكفار قريش ، ولم ينته بها ارباب الكفر ، ولكنها كانت بالفعل بداية مرحلة جديدة انطلق فيها المسلمون في اصقاع الجزيرة العربية ونشروا الدعوة الاسلامية ، واستطاعوا ان يقيموا صرح الدولة العربية الواحدة المتماسكة ، واستطاعوا بعدها ان يدحروا الفرس ويهزموا الروم كما كانت كذلك .. فان حرب تشرين التحريرية هي الاخرى بداية مرحلة جديدة بين العرب وعدوهم الصهيوني . مهما حاول العدو والمتامرون معه والمستسلمين له التقليل من اهميتها ومهما حاولوا اجهاض نتائجها . انها لم تنته بدحر العدو كاملا . ولكنها بداية الطريق للتحرير الشامل والنصر الكامل، وهذا ما اكده قائد مسيرتنا في التحرير والبناء الرئيس حافظ الاسد حين قال :

« لم نحرر الارض بعد ولكن حررنا ماهو الاساس وما لا بد من تحريره ، اولا حررنا ارادتنا في القتال من اجل حياة شريفة وكريمة ، وحررنا نفوسنا من الخوف والتردد واللامبالاة ، حررنا نفوسنا من عقدة الذنب والقصور ... حررنا صورتنا الحقيقية من كل ما لحق بها من زيف وتشويه ، فاصبحت الصورة التي تؤكد قدرتنا الكبيرة في مجال العلم واستثمار معطياته ونتائجه ، الصورة التي تؤكد اننا نؤمن بالحق وندافع بقوة عما نؤمن به ... الصورة التي تؤكد ان ايماننا بامتنا ووطننا لا تحده حدود وفي سبيل هذه الامة وهذا الوطن نقدم كل تضحية مهما غلت التضحيات ..

هذه هي المعاني التي حققناها ، وهذه هي انتصاراتنا وهي بالتاكيد منطلق واساس لكل انتصار اخر .

(من كلمة للسيد الرئيس حافظ الاسد القاها يوم ٢٩ — ١٠ — ١٩٧٣) .

ومهما كثرت المؤامرات ، ومهما اشتد العدو في قوته وعنجهيته ، ومهما سقط على الدرب متامرين وخونة مستسلمين فان لدى هذه الامة الكثير الكثير من عناصر الثبات وعوامل القوة . ولا بد لها من يوم تجتمع فيه كلمتها وتتوحد فيه قواها ، لتصنع النصر . وتحرر الارض كاملة . وترد الحق وتدفع العدوان .

● احمد عجاج

قوة العرب .. مدخلهم الطبيعي لأي تفاوض

قريبا جدا تصل الاحداث في المنطقة شرق اوسطية الى مرحلة الغليان ولامجال عندئذ للاحقة بعض الاحداث الساخنة لانه لابد من ان يكون الحدث الاخر اكثر سخونة واشد جاذبية وقد تكون نية بعض العرب الدخول في محادثات مع — اسرائيل — عن طريق الادارة الامريكية كطرف منفصل عن النظام المصري او معه واحدا من هذه الاحداث المتسارعة !! اننا لانستبق الاحداث اذا افترضنا ذلك اذ انه في الافق توجد مؤشرات ودلالات ، تبين واقع هذا الافتراض لهذا علينا ان نسأل هل فكر هذا البعض العربي بالارضية التي يعتمدها في محادثاته بالقوة التي يمتلكها ليكون محاورا قادرا على الاستيعاب ومفاوضا متمكنا من الحركة بمفرده او هل فكر بالمدخل الذي لابد منه لاية مفاوضات؟! الاجابة بمنتهى البساطة .

نؤكد ، أنه اذا كان المدخل هو نفسه اتفاقات كامب ديفيد فان ذلك ليعني ان النتائج التي ستنتهي اليها محادثات هذا البعض من العرب مع اسرائيل هي ذاتها النتائج التي انتهت اليها مفاوضات النظام المصري ومايطبق على الاصل ينطبق على الصورة فكما كان المفاوض المصري غير متوازن ولاتوجد لديه اية قوة يعتمد عليها وكما كان مهزوما في المفاوضات جميعها مرحلة مرحلة ستكون حالة اي مفاوض جديد بدليل ان الاتفاقات مابين حاكم مصر واسرائيل جاءت وفق الشروط الاسرائيلية والرغبة الامريكية لهذا لابد من القول مسبقا: ان الحوار الذي تريده واشنطن لن يكون ابدا الا على اساس اتفاقات الكامب ووفق ماهو مقرر ومرسوم للوصول الى النتائج التي وصلت اليها مفاوضات النظام المصري . .

هي تلك حقيقة الغرض من مناورات الادارة الامريكية في المنطقة — شرق اوسطية — وهو ذاته الهدف الذي يدور حوله الدور الامريكي المزدوج واية وعود امريكية مهما كانت درجة ضماناتها والالتزام بتنفيذها فهي بالتاكيد لم ولن تكون صادقة ولاتوجد اية رغبة عند مهندسي السياسة الامريكية في ان يكونوا صادقين الا مع — اسرائيل — يؤكد هذه الحقيقة تاريخ القضية العربية في مبنى الامم المتحدة وموقف الادارة الامريكية منها اذ ان هذه الادارة عندما يناقش المجتمع الدولي عن طريق منظمته اي مشروع قرار ، او عندما يتخذ قرارا ويكون في بعضه او كله انتصارا للعدل والحق مؤيدا للعرب تواجهه القوة الامريكية بسلاحها الفيتو لدرجة ان كبلت المنظمة الدولية وحولتها الى متحف تحنط فيه القرارات المناصرة للسلام والامن الدوليين . ترى هل يقتنع هذا البعض من العرب بحقيقة الدور الامريكي الذي لايمكن ان يكون لمصلحة العرب وهل هم في وضع يسمح لهم بالتعرف على اية حالة يكون تفاوضهم مع اسرائيل ؟!

لينظر هذا البعض من العرب جادا الى النتائج التي توصلت اليها مفاوضات حاكم مصر مع — اسرائيل — وليسال ذاته ماهي الفوائد التي حققها شعب مصر العربية وماهي النتائج التي تحققت لمصلحة مصر اقتصادا وسياسة سيادة وحقوقا وطنية وقومية ؟ الايدرك بالتحديد ان ماانتهت اليه مفاوضات النظام المصري مع — اسرائيل — ليس الا التفريط الكامل بالحقوق الوطنية والقومية للشعب العربي المصري ؟ ولايمكن لاية محادثات مدخلها اتفاقات الكامب والوسيط فيها الادارة الامريكية الا ان تكون نتائجها استجابة لمطامع اسرائيل في الاحتلال والتوسع واغتصابا لحقوق العرب بمعنى انها تحديدا نتائج الاستسلام .

وبما ان الاستسلام مرفوض في منطقه وادواته على الارض العربية فان اي تفاوض بالطريقة المرسومة والمقررة مسبقا لن يكون الا من موقع الضعف الذي بداه السادات ولابد من ان شان المفاوض او الذي لم يقتنع بعد بان واشنطن لن تكون الا منحازة لاسرائيل تقدم لها وسائل الدعم العسكرية والسياسية والاقتصادية دون حدود في حين ترفض او تمنع عن العرب اية وسيلة تخدم قضاياهم القومية لابد من ان يكون شان المفاوض هذا تماما كما هو شان السادات الذي خان امته ووطنه .

من هذا كله علينا ان نتوصل الى نتيجة ثابتة لاتقبل النقاش تتركز على انه لايوجد اي مدخل للتفاوض الذي تتحقق من خلاله مصالح العرب القومية في التحرير واعادة الحقوق الا القوة العربية ، اذ ان بناء القوة العربية الذاتية بالتاكيد يجعل المفاوض العربي قادرا على امتلاك الحركة بمرونة وثبات متمكنا من توازنه .

■ محمد محلا

من منهم على صواب ؟

لايعرف المرء من يصدق في — زحمة — الخلافات على حقوق شعب فلسطين . .

هل يصدق اندرويانغ مندوب الولايات المتحدة الامريكية في الامم المتحدة ام يصدق مصطفى خليل رئيس وزراء مصر ، ام مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ؟ ؟

تصديق مايقوله يانغ في الادارة الامريكية وفي اسباب استقالته وفي موقفه من حقوق شعب فلسطين يعني الاعتراف بوجود خلافات داخل الادارة والحكومة الاميركية بسبب هذه الحقوق وتكذيب مايقوله يانغ يعني تصديق الرئيس الاميركي جيمي كارتر فيما يقوله بحقوق شعب فلسطين والاهم من هذا الاقرار بوجود خلافات اميركية اسرائيلية حول حقوق شعب فلسطين هذا اولا ...

اما ثانيا فيتعلق الامر بما قاله مصطفى خليل في معاهدة الصلح ومشروع الحكم الذاتي قال خليل لصحيفة واشنطن بوست الامريكية لاعلاقة ابدا بين معاهدة الصلح ومشروع الحكم الذاتي ... اذا قلنا نصدق خليل نكون قد كذبنا السادات الذي يقول بوجود هذه العلاقة والذي يقول انه يتكلم باسم الفلسطينيين بسبب وجود مثل هذه العلاقة وان كذبنا خليل صدقنا السادات ...

ثالثا : مايتعلق بالخلافات الاميركية الاسرائيلية مناحيم بيغن يقول وخلفه المؤسسة العسكرية والسياسية الاسرائيلية تقول : لقد نكثت الولايات المتحدة الامريكية بتعهداتها في مسالة الاتصال بمنظمة التحرير . وتقول ايضا ان اسرائيل مصممة على اقامة المستوطنات حتى ولو استمرت واشنطن في الاحتجاج وان الولايات المتحدة ترضخ لضغوط نفطية عربية وتقدم لمنظمة التحرير على حساب اسرائيل .

هل توجد خلافات اميركية اسرائيلية فعلا بسبب حقوق الفلسطينيين والمستوطنات والعدوان الاسرائيلي على لبنان ام لاتوجد مثل هذه الخلافات اذا قلنا توجد كذبنا اندرو يانغ الذي اختلف مع ادارته واستقال بسبب اجتماعه بممثل منظمة التحرير في الامم المتحدة ودفاعه عن شعب فلسطين واذا قلنا انها خلافات مفتعلة صدقنا بهذا موقف اندرويانغ ومن معه ؟ ؟

اسهل الطرق تكذيب الجميع اي ان يقال: الخلافات الاميركية — الاسرائيلية مفتعلة وغير حقيقية ومصطنعة وتكذيب مصطفى خليل لرئيسه السادات بشان معاهدة الصلح ومشروع الحكم الذاتي مختلق ومركب ولااساس له من الصحة والخلافات بين اندرويانغ والادارة الاميركية وهمية ومسرحية الهدف منها التاثير على العرب ومنظمة التحرير بشكل خاص ولكن اذا سلكنا اسهل الطرق وكذبنا الجميع فمعنى هذا ان نكذب ايضا التصريحات والتعليقات والبيانات الصادرة عن دول وصحف ومنظمات تؤيد الحقوق العربية وتناصرها دافعت بشكل ضمني او صريح عن موقف اندرويانغ واتهمت الادارة الاميركية بالخضوع للابتزاز الصهيوني والضغوط الصهيونية وقالت ايضا بوجود — لوبي صهيوني — في الكونغرس ومجلس النواب الاميركي يضغط على الادارة الاميركية لصالح اسرائيل .

هل نضيع في دوامة تصديق وتكذيب الخلافات ام نترك هذه الدوامة ونقرا مضامين الخلافات واسبابها وغاياتها ثم نقرر بعد ذلك ماذا كان هذا الخلاف او ذاك رصيدا سلبيا ام ايجابيا لقضيتنا ونقرر ايضا هل بالامكان توسيع هذا الخلاف وتضخيمه ام لا ؟ او نقرر عدم الالتفاف اطلاقا لهذا الخلاف او ذاك وحتى عدم التعليق عليه بكلمة ؟؟

اندرويانغ اختلف مع الادارة الاميركية بسبب اجتماعه بالطرزي قبل ان تعترف الادارة المذكورة بمنظمة التحرير فعل يانغ هذا ايمانا منه بحقوق شعب فلسطين حسنا كيف يفهم يانغ حقوق شعب فلسطين وبماذا طالب يانغ لشعب فلسطين ؟

بعض رؤساء الدول مثل كرايسكي مستشار النمسا دافع عن يانغ وانتقد الادارة الاميركية اصوات دول اخرى بدءا من الرؤساء وحتى الموظفين العاديين تعاطفت مع يانغ لو قمنا بمقارنة بين تعاطف يانغ مع قضية شعب فلسطين وبين مجافاة مصطفى خليل لهذه القضية وتنكره لها لقلنا يانغ افضل ، ولو قمنا بمقارنة بين مواقف الرئيس كارتر من الاستيطان وحقوق شعب فلسطين والعدوان على لبنان ، وبين مواقف اسرائيل من كل هذه لقلنا مواقف كارتر افضل نسبيا واخيرا لو عملنا مقارنة بين اعلان مصطفى خليل عن تنكره لحقوق الفلسطينيين وعدم علاقة مصر بها وبين اعلان السادات وتاكيده عن وجود علاقة متينة بين مصر وحقوق الفلسطينيين لقلنا موقف الرئيس السادات افضل من مرؤوسيه وعلى هذه الحال يمكن ان نقيس الامور بهذه النسبية فنجد انفسنا امام واقع جديد وحالة جديدة هكذا عادة تنتزع المواقف والمبادئ من اصحابها موقفا موقفا ومبدأ مبدأ الاختيار بين من يسرق طفلا وبين من يسرق جملا سارق الجمل افضل اما لماذا السرقة في الاصل ولماذا يسرق الطفل من امه والجمل من جماله فهذا السؤال غير مطروح او يجب الايطرح

ولكننا مصممون على رفض ربع الاحتلال الاسرائيلي كما نرفضه كله ومصممون على التمسك بنصف حقوق شعب فلسطين كما نتمسك بهذه الحقوق كلها . فربع الاحتلال احتلال كما هي ثلاثة ارباعه وربع حقوق شعب فلسطين مثل ثلاثة ارباعها والانقسام بينهما والانفصال والانشطار والتمييز هكذا نفهم قضية الخلافات ...

■ محمد زعيتر

السودان على مفترق الطرق

اذا كان لنظام جعفر نميري اية نقطة ايجابية فهي تكمن في انه هيا الاجواء ووفر الاسباب والمقدمات لعملية الانتقال والتغيير التي تشهدها السودان وتجلى العملية في تلك الانتفاضة الشعبية والاضطرابات التي عمت معظم المدن السودانية تعبيرا عن رفض شعب السودان بكل فئاته السياسية والاجتماعية لسياسة النميري العميل .

اشتهرت مصر والسودان عبر تاريخهما بعلاقات مميزة وذلك نظرا لكون البلدين يشكلان امتدادا جغرافيا وبشريا وطبيعيا وبالتالي حتم وجود انظمة سياسية متقاربة فيما بينهما وهذا بدوره مايفسر الاعتقالات التي قامت بها السلطات المصرية ضد المناضلين المصريين في اعقاب وابان الانتفاضة الاخيرة في السودان لذلك فقد كان التحالف بين البلدين امرا استراتيجيا وهاما بالنسبة لكلا الطرفين وعامل امن واستقرار لهذين النظامين .

لقد قادت السياسة التي اتبعها النميري السودان الى الطريق الذي لارجعة منه وقد حاول منعها باجهزة الاستخبارات المصرية والغربية قمع وامتصاص النقمة الشعبية ومنع ظهورها الى السطح الا ان ذلك كله لم يمنع من قيام الانتفاضة الشعبية التي كان من اهم اسبابها :

١ — وقوف النظام ضد رغبة الجماهير العريضة من ابناء السودان بتحالفه مع النظام المصري الخائن وخروجه بالسودان من الصف العربي الى الصف المعادي والذي يتعارض مع تطلعات واماني الشعب السوداني القومية وكانت النقطة التي فاضت بها الكاس هي تاييده السافر والعلني لمعاهدة الاستسلام المصرية الاسرائيلية ومحاولة الحاق القطر السوداني بركب كامب ديفيد بكل مايترتب عليه من نتائج سيئة بالنسبة للمواطن العربي في السودان سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ولعل مايعيشه مواطنو مصر خير دليل على ذلك .

٢ — تفاقم المشكلات الداخلية الاقتصادية والمعاشية منها ولاسيما بعد وثوب النميري الى الحكم واتباعه نفس السياسة الاقتصادية الانفتاحية التي اتبعها السادات بمصر ، وما ينجم عن ذلك من امراض اقتصادية اصبحت مزمنة وطفيلية تعيش على جسد الاقتصاد السوداني ولعل اهمها الغلاء والتضخم .ووقوف النظام عاجزا تماما عن ايجاد حل لتلك المشكلات

٣ — التواجد العسكري اللاشرعي لجيش السادات في السودان والذي وصل حسب الاحصاءات الرسمية الى مئة الف رجل وما يترتب عليه من نفقات باهظة تثقل كاهل الشعب السوداني وتكون غالبا على حساب قوته اليومي ولولا هذا التواجد الذي يثير التذمر في مختلف المحافل الاجتماعية والسياسية لولاه لكان نظام النميري في حكم العدم منذ سنوات خلت .

٤ — سوء المعالجة عند محاولة النظام الوقوف حيال المشكلات القائمة فبدل ان يعتمد اسلوبا سليما لجا الى القمع والارهاب والتصفية الجسدية محملا الشعب السوداني اثار سياسته الرعناء تلك وبالتالي صابا جام غضبه على الشعب وقواه التقدمية وهذا بدوره مازاد الطين بلة واسرع في قيام الانتفاضة التي يمكن ان تكون الشرارة الاولى للحريق الذي سيلتهم نظام النميري .

وهناك خامسا وسادسا ولعل من يعي طبيعة النظام المصري ومشكلاته وازماته يدرك بالضرورة الحالة التي تعيشها السودان. هذا ويذهب المراقبون الى تشبيه هذه الانتفاضة بانتفاضة ١٨ و ١٩ يناير في مصر التي كادت ان تقضي بين عشية وضحاها على نظام السادات وهذا مايؤكد التقارب بين الاوضاع في كل من مصر والسودان ووقوف كلا النظامين على شفير الهاوية .

واخيرا لقد وضعت مجمل الامور تلك النظام السوداني على فوهة بركان وقادت السودان الى مفترق طرق يبدو فيها الطريق الوطني والقومي اكثر وضوحا من غيره واصبحت فكرة البديل الوطني الواضح مطروحة وبالحاح اكثر من اي وقت مضى بعد الفشل الذريع لسياسة النميري وعجزه عن معالجة الامور بالطرق الاسلم .

■ نضال نعيسه

هكذا منه الأصل

النشاط الرسمي

● استقبلت الاخت ماجر صادق رئيسة الاتحاد العام النسائي بالقطر امس السيد سفير هنغاريا بدمشق وذلك بمناسبة انتهاء مهمته بالقطر وقد دار الحديث عن اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين .

● وافقت المملكة النيبالية على تعيين السيد ـ عبد الله الخاني ـ سفير الجمهورية العربية السورية في الهند سفيرا غير مقيم لسورية لدى المملكة النيبالية .

● تم امس في مبنى وزارة التربية التوقيع على اتفاقية للتعاون الثقافي والتربوي والعلمي بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية تشاد .

وقد وقع الاتفاقية من الجانب السوري الاستاذ عيد عبدو معاون وزير التربية ومن الجانب التشادي السيد سليم عبد الرحمن القائم باعمال سفارة تشاد في العراق .

وقد نص الاتفاق على تبادل زيارة المدرسين واساتذة الجامعات والخبراء والباحثين والمحاضرين وكذلك تبادل المطبوعات والدوريات والمناهج الدراسية والكتب المدرسية في مختلف مراحل التعليم .

● أصدر مجلس الدولة رايا يقول ان المهندسين غير الزراعيين في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية يرفعون في وظائفهم آليا ولا يحتاج ذلك الى توفر الشاغر .

الرسوم المفروضة على الاغنام والابقار

دمشق ـ سانا ـ قالت وزارة المالية في تعليمات لها على مديرياتها في المحافظات ودوائر الجمارك ان الرسم المفروض على المواشي التي تدخل القطر مؤقتا بغرض الرعي والتسمين يشمل الاغنام والماعز والابقار والابل

وقالت الوزارة ان هذا الرسم الذي يبلغ ثماني ليرات سورية عن كل راس تقوم الدوائر الجمركية باستيفائه لحساب وزارة المالية عند دخول هذه المواشي القطر .

واضافت الوزارة ان الرسوم المذكورة تفرض المواشي التي تدخل القطر خلال فترة الرعي والتسمين فاذا ما تجاوز بقاؤها الاول من كانون الثاني وحان موعد تعداد المواشي يجري عدها اصولا باستثناء الابقار وكذلك لا يمنع هذا من متابعة الاجراءات الاخرى الناجمة عن اية مخالفة جمركية .

تعليمات القيد والقبول في المعاهد المتوسطة الصناعية

دمشق ـ سانا ـ أصدرت امس وزارة التربية تعليمات القيد والقبول للمعاهد المتوسطة الصناعية في كل من مدينة دمشق وحمص وحماه وحلب واللاذقية للعام الدراسي القادم ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ .

واشارت الوزارة في تعليماتها الى ان القيد والقبول في الصف الاول من هذه المعاهد بفرعيها المساعدين الفنيين ومعلمي الحرف من الذكور والاناث سيبدأ يوم الثلاثاء الموافق في ٢٨ ـ ٨ ـ ١٩٧٩ وحتى غاية يوم الخميس ١٣ ـ ٩ ـ ١٩٧٩ .

واشترطت الوزارة في تعليمات القبول في هذه المعاهد ان يكون المتقدم من حملة شهادة الدراسة الثانوية الصناعية لدورة عام ١٩٧٩ بمجموع قدره ـ ١٧١ ـ فما فوق ومن مواليد عام ١٩٥٤ فما بعد وستبدأ اللجان الفاحصة اعمالها يوم السبت بعد القادم .

انتهاء عمليات تسويق الحبوب

حلب ـ سانا ـ انتهت مؤخرا عمليات تسويق الحبوب وتم اغلاق كافة مراكز الشراء وقد بلغت الكميات المشتراة من القمح لهذا الموسم ستة وخمسين الف طن بما في ذلك مشتريات مؤسسة اكثار البذار .

وبلغت مشتريات المؤسسة من الشعير احد عشر طنا ومن العدس تسعة الاف طن .

وذكر مدير فرع المؤسسة انه يجري الان شحن كميات كبيرة من العدس الى اللاذقية لتصديرها سدادا للارتباطات الخارجية على هذه المادة والتي تقدر بسبعة الاف طن من العدس المجروش او المفرول .

نسبة الانجاز في مشاريع الطرق في طرطوس

طرطوس : لمراسل الثورة

بلغت نسبة الانجاز في مشاريع شبكات المياه والمجاري والطرق التي تنفذها بلدية القدموس حتى الان ٦٠٪ بالمئة وينتظر انجازها خلال العام الحالي واكد السيد رئيس البلدية بانه سيتم خلال العام الحالي مضخات غاطسة لمشروع المياه لزيادة الطاقة الانتاجية وبناء فرق واكمال متصف البلدة وأشار الى النشاطات التي تنفذها البلدية في مجالات الثقافة ومكافحة الحشرات وغيرها .

توسيع الشبكة الهاتفية في حلب

حلب ـ سانا ـ بدأت مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية مؤخرا باعداد دراسة فنية كاملة حول تصليح وصيانة شبكة الخطوط الهاتفية القديمة والتي مضى عليها اكثر من ثلاثين عاما .. وبذلك يتم تغيير الشبكة بكاملها .

واوضح مصدر مسؤول في المديرية بانه سيباشر بعد عطلة العيد بتنفيذ ٢٦٠٠ خط هاتفي جديد في حي السليمانية بحلب وذلك بعد أن تم توسيع الشبكة الهاتفية هناك .

---

* بمناسبة العيد *

الأجهزة التموينية تشدد حملاتها لمنع التلاعب وضبط الأسعار

تزويد صالات شركة الخضار بكميات وافرة من الفواكه

تتابع دوريات الرقابة التموينية جولاتها في الاسواق للتاكد من التقيد بالاسعار والمواصفات المقررة .

كما تقوم اجهزة الرقابة بتلقي شكايات الاخوة المواطنين والتحقيق فيها بصورة فورية وتنظيم الضبوط بحق المخالفين .

واكدت مصادر مسؤولة في وزارة التموين على اهمية تعاون الاخوة المواطنين لضمان مصالحهم وضبط المخالفات التي تقع .

هذا وقد اكد السيد موفق كيال المدير العام المكلف للشركة العامة للخضار والفواكه توفر مادة الفواكه في صالات بيع الشركة وباسعار معتدلة عن اسعار السوق .

وقال اننا نقوم باستمرار بتزويد صالاتنا بكميات وافرة من الفواكه بمناسبة قرب حلول عيد الفطر السعيد وضمن مواصفات ونوعيات جيدة وتتقيد بالاسعار المحددة من قبل مديرية التموين كحد اقصى وهنالك مواد تبيعها باسعار اقل لتضمن حصول المستهلكين على حاجتهم من هذه الفاكهة واضاف يقول وتشهد صالاتنا اقبالا شديدا من الاخوة المستهلكين وذلك بسبب جودة وتنوع الفواكه واسعارها المعتدلة .

وفي درعا اتخذت مديرية التموين اجراءات مشددة في مجال الرقابة التموينية بمناسبة قرب حلول العيد حيث تطوف دورياتها باسواق المدينة والريف والمحلات التجارية وسوق الهال وعلى الافران ومحلات القصابة والخضار والفواكه والحلويات والمواد الغذائية المختلفة لتطبيق لوائح الاسعار والوقوف على مدى التقيد بها واخذ عينات لتحديدها .

وقد نظمت الضبوط بحق المخالفين كما اعدت المديرية المذكورة في رقابتها خلال عطلة العيد .

هذا وان جميع المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية متوفرة في جميع اسواق المحافظة .

وفي حماه قام السيد ممثل وزير التموين والسيد مدير التموين بحماه بجولة تفقدية على المخابز والافران وصالات البيع والخضار والفواكه والمحلات العامة بغية التاكد بتنفيذ تعليمات السيد وزير التموين .

هذا وقد طرحت كميات اضافية في الاسواق من الزيت النباتي الحر والبن والسكر والرز .

وقد اوضح السيد مدير شركة الخضار والفواكه بحماه بان صالات الشركة تفتح ليلا نهارا وحتى اليوم الاول من عيد الفطر كما تفتتح اعتبارا من ثاني يوم العيد ومابعد لتقديم احتياجات المواطنين من الخضار والفواكه والمواد الاخرى .

هذا وقد تم اتخاذ الترتيبات لافتتاح عدد من المخابز والافران خلال مدة العيد وقد اصدرت مديرية التموين بحماه جدولا باسماء المخابز التي ستفتتح كما ووضعت رئاسة مجلس الوزراء عدداً من السيارات لنقل المواد التي تتعامل بها اتر ميتال من المرافىء في اللاذقية وطرطوس الى مستودعات انترميتال بحماة ، وكما يتم تمويل طلبات شركات القطاع العام للتشييد والبناء مباشرة الى المرافىء لاستلام حاجياتها من المواد وذلك بغية السرعة في التنفيذ للمشاريع الواردة في الخطة الاستثمارية

ومن ناحية اخرى تراس السيد محافظ حماة اجتماعا ضم مدير عام شركة المخابز ومدير عام شركة المياه ورئيس بلدية حماة ومدير المخبز الالي بحماة ، جرى خلاله مناقشة انشاء خطوط جر حديثة لانتاج المرقد بحماه بعد نجاح الخط الحديث الذي ركب مؤخرا للخبز الالي بطاقة انتاجية قدرها ـ ١٢ ـ طن من الخبز يوميا ، وقد تم الاتفاق بعد الاتصال الهاتفي مع السيد وزير التموين على البدء بانشاء اربعة خطوط الانتاج المرقد بطاقة انتاجية قدرها ـ ٤٨ ـ طنا من الخبز يوميا وصرح مدير المخبز الالي بحماه انه تم استلام الارض التي ستشاد عليها خطوط الجر وهي في غابة الثورة بمساحة قدرها ـ ٧٥٠٠م ـ دونم ، وقد بدات شركة المياه باعمال البناء لهذه الخطوط الذي من المقرر ان تبدأ بانتاج الخبز المرقد في ١ ـ ١ ـ ١٩٨٠ وبالنسبة لمناطق ريف المحافظة بين السيد المدير انه تم اتفاق على انشاء خطوط جر حديثة مماثلة لكل من مناطق سلمية ـ مصياف محردة بالاضافة الى خط جديد اخر في مدينة حماة وسيتم تنفيذ ذلك في الربع الاول من عام ١٩٨٠ بطاقة انتاجية قدرها ١٢ طن من الخبز المرقد يوميا لكل خط .

تفقد مشاريع الخدمات في بانياس وريفها

طرطوس ـ لمراسل الثورة :

● تفقد السيد علي زيود محافظ طرطوس امس الاول يرافقه الرفيق كامل عبد الله رئيس مكتب الفلاحين الفرعي والسادة قائد الشرطة ومدراء الاجهزة المحلية . تفقد على الطبيعة احوال الاخوة المواطنين وسير العمل في مشاريع الخدمات التي تنفذها حكومة الثورة على صعيد بلدة بانياس وريفها وزار طرق الروضة ضهر صفرا قرفتي واكمالات ثانوية ضهر صفرا ومشروع جر مياه السن الذي يروي طرطوس وبانياس وارواد وقرى الشريط الساحلي وكورنيش بانياس وشبكة التوتر المنخفض في قرية كرمايا التي تنفذ بطريقة العمل الشعبي والتقى بجماهير القرية الذين اعربوا عن فرحتهم بلقائهم بالرفاق المسؤولين في الحزب والدولة ونظرا لتبرع الاخوة اهالي القرية بتقديم اليد العاملة قرر السيد المحافظ تخصيص مبلغ ـ ٢٥ ـ الفا ليرة سورية لادخال تحسينات عديدة على مدرسة القرية وترفيت طريق القرية الفرعي .

وفي لقائه بالمسؤولين في الحزب والدولة والمنظمات الشعبية في منطقتي بانياس والقدموس شرح السيد المحافظ الواجبات الملقاة على عاتقهم .

وأشار الى الطرق التي يمكن استخدامها للاستفادة من الامكانات والطاقات المتوفرة واستثمارها بصورة مثلى لتحسين العمل وزيادة الانتاج ووصف تتبع خطوات ومراحل العمل في المشاريع واحكام الرقابة والاشراف بانه ادى الى تحسن ملموس في مستوى الاداء والتنفيذ .

ومن خلال استعراض احتياجات الاخوة المواطنين من مشاريع الخدمات وافق السيد المحافظ على تغطية نفقات اكمالات جسور الفتلة الجوبيات البيضا على ان يقدم الاهالي اليد العاملة وعلى تركيب مقسم هاتفي لقرية العنازة وتامين الطاقة الكهربائية اللازمة لمشروع مياه القرية من الشبكة العامة في القطر وتعبيد طريق فرعي لقرية المورد وشق طريق ترابي لقرية نحل الجرد وطلب من السيد مدير المواصلات التعاون مع مديرية الزراعة لتامين طرق ترابية خلال العام الحالي لجميع القرى التي لم يصلها طريق بعد .

نتائج الثانوية التجارية

دمشق ـ سانا ـ علم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان نتائج شهادة الدراسة الثانوية التجارية ستصدر غدا الخميس في جميع محافظات القطر .

ثلاثة مشاريع جديدة لمياه الشرب في محافظة حلب

حلب ـ سانا ـ أنهت مديرية الاسكان والمرافق مؤخرا ثلاثة مشاريع لمياه الشرب في عدد من مناطق المحافظة

وصرح السيد مدير الاسكان بانه سيباشر بتنفيذ هذه المشاريع قريبا وتشمل مشاريع حفر ابار ارتشاحية في منطقة جرابلس ومياه شويحمه الذي تستفيد منه عدة قرى وجر مياه الخط الثاني من كفر جنه الى عفرين.

واضاف ان التكاليف الاجمالية لهذه المشاريع بحدود مليونين ومئة الف ليرة سورية ويتوقع ان تنجز قبل نهاية العام الحالي .

اختتام معسكر الطلائع الخامس لفرع ريف دمشق

دمشق ـ سانا ـ اختتمت مساء امس الاول الدورة العاشرة لمعسكر الطلائع الخامس لفرع ريف دمشق التي تقام في ميسلون .

وحضر حفل الاختتام بعض الرفاق اعضاء قيادة فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق امين واعضاء قيادة فرع الطلائع في ريف دمشق والرفاق امين واعضاء قيادة شعبة الحزب في الزبداني والاخوة اعضاء المكتب التنفيذي في المحافظة ومدراء الادارات في المحافظة والسيد مدير منطقة الزبداني .

وقد بدىء الحفل باستعراض الوحدات الطليعية المشاركة في الدورة تلاه عرض رياضي ثم تحية العلم المسائية .

ثم القيت بعد ذلك كلمات كل من فرع الطلائع والمشرفين والطليعيين في المعسكر .

وقد اشادت الكلمات بالجهود الكبيرة التي تبذلها منظمة الطلائع من خلال توجيهات الرفيق القائد ـ حافظ الاسد ـ رئيس الجمهورية من اجل تربية اطفالنا تربية وطنية وقومية صحيحة لتاخذ دورها في المستقبل في معركة التحرير والبناء .

وبعد انتهاء الحفل شارك المدعوون الطليعيون في تناول الافطار .

وكان قد تم حفل افتتاح مركز التوثيق في المعسكر .

وقد شارك في معسكرات هذا العام ـ ١٠٢٠ ـ طليعي وطليعة .

ترتيبات خاصة للبدء بجني محصول العنب في حمص

حمص ـ سانا ـ وضعت الترتيبات الخاصة لخطة بدء جني موسم محصول العنب في المحافظة المعد للعصير في الاول من ايلول القادم وذلك وفق الكميات المتعاقد عليها من قبل اتحاد الفلاحين لتسويقها للقطاعين العام والخاص والبالغة ٦٢٠٠ طن .

وقد حددت الفترة الزمنية للجني في حقول الكرمة من اجل تنظيم عمليات الجني والتسويق .علما ان اسعار هذا العام بلغت ٦٣ قرشا للكيلو غرام الواحد للقطاع العام و ٧٠ قرشا للقطاع الخاص .

الاعداد للندوة العالمية للدراسات الاوغاريتيه

دمشق ـ سانا ـ تواصل المديرية العامة للاثار والمتاحف اتخاذ الترتيبات الخاصة بعقد الندوة العالمية للدراسات الاوغاريتيه المقرر عقدها في النصف الاول من تشرين اول القادم في مدينة اللاذقية .

وقد وجهت الدعوة الى عدد كبير من علماء الاثار والباحثين العرب والاجانب للمشاركة في هذه الندوة والاسهام في بحوثها المتعلقة باثار اوغاريت المكتشفة والتي اعطت للعالم اول ابجدية في التاريخ .

وقد تلقت المديرية موافقة معظم هؤلاء العلماء على المشاركة في الندوة وخلاصات عن بحوثهم العلمية التي سيلقونها خلال انعقاد الندوة التي سوف تستمر اربعة ايام .

ومن الجدير بالذكر ان لجنة تحضيرية برئاسة المدير العام للاثار والمتاحف قد شكلت للاعداد لهذه الندوة ووضع برامجها العلمية والسياحية هذا وسيرافق الندوة معرض فني عن اثار اوغاريت .

المنظمات الشعبية

العمال

● اجتمع يوم امس رئيس مكتب نقابة عمال التبغ بدمشق بالاخوة اعضاء اللجان النقابية في مجمعات عمال التبغ بالمحافظة وذلك لمناقشة تاخير تطبيق نظام الحوافز الانتاجية في قطاع التبغ ، كما تم بحث الاوضاع التنظيمية والانتاجية والعمالية

● تابع لجنة المراة العاملة في اتحاد عمال دمشق دراساتها الميدانية في مجمعات المراة العاملة بالمحافظة وذلك لوضع دراسة عن واقع المراة العاملة داخل المنشات وقالت الاخت امتثال طنوس امينة سر اللجنة المركزية بان اللجنة وضعت اللمسات الاخيرة للدراسات النهائية لدور الحضانة وذلك لتحقيق مطالب المراة العاملة .

● اعلن الاخ رئيس الاتحاد المهني لنقابات عمال النقل ان المؤتمر النوعي لقطاع السكك الحديدية سيعقد في الثاني من أيلول القادم بدمشق .

واضاف اما المؤتمر النوعي لقطاع النقل الجوي فسيعقد في أوائل شهر تشرين الاول بدمشق والنقل البحري في طرطوس في تشرين الثاني والمؤتمر النوعي الاول لقطاع النقل البري في كانون الاول في حمص .

وقال ان هذه المؤتمرات ستعمد الى تقييم المرحلة الماضية من العمل النقابي وتدقيق الحسابات الختامية للاتحادات .

النساء

● تحت رعاية الرفيق عبد الله الاحمد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الطلائع القطري يقيم الاتحاد العام النسائي بالقطر حلقة دراسية لتطوير واقع الطفل العربي بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للاطفال . يشارك فيها الاتحادات النسائية العربية وسبع منظمات دولية وعالمية وذلك في مطلع الشهر القادم وتاتي هذه الحلقة لدراسة واقع الطفل العربي وحاجاته الاساسية واساليب تطويره لتهيئته للحياة العملية . هذا وقد اتخذ الاتحاد العام النسائي كافة الترتيبات اللازمة لاقامة هذه الحلقة وشكل أيضا لجنة لدراسة المحاضرات المقدمة من المنظمات الدولية والتنظيمات النسائية العربية لوضع التوصيات في ختام الحلقة في اليوم الثالث من الشهر القادم .

حديث الناس

كل عام وانتم بخير

غدا .. او بعد غد أول ايام عيد الفطر السعيد وكل عام وانتم بخير ..

في هذه المناسبة السعيدة ومع افراح العيد تعترضنا بعض المتاعب الصغيرة وكي تكتمل الفرحة ويعيش المواطنون والصغار بشكل خاص في سعادة العيد وبهجته لابد من التنويه الى هذه المتاعب.

● لابد من منع الالعاب النارية المتواجدة بين ايدي الاطفال والتي تسبب اقلاق الراحة للجميع علما أن الدوائر المختصة منعت العبث بهذه الالعاب الا ان صغار النفوس مازالوا يبيعون مثل هذه الالعاب لتعكير صفو براءة الاطفال وابتزاز مصروفهم .

● لابد من الاهتمام بموضوع المراجيح كافة والالعاب المماثلة الموجودة في الساحات العامة وضمان الامان فيها للصغار لان مثل هذه الالعاب لاتصلح في معظمها ولكن هاجس الربح يعمي احيانا بعض الابصار .

● المأكولات التي تباع على قارعة الطريق وفوق الارصفة والمعرضة للاوساخ والاتربة لابد ايضا من مراقبتها والحيلولة دون انتشارها فالمطلوب من الجهات المختصة ايلاء عناية خاصة لهذا الموضوع .

● هناك ناحية مهمة ولابد من ذكرها وهي ان بعض المؤسسات اعلنت انها ستضع حدا لعملية استغلال المواطنين خلال فترة العيد خاصة الذين يودون قضاء عطلة العيد خارج دمشق ، وان هذه المؤسسات عمدت أو ستعمد الى تسيير باصات خاصة لهذه الغاية .. فنامل أن تتحقق هذه الامنية .

● كل مانرجوه ان تتضاعف الرقابة والعناية ..لكي يكون العيد مجالا للفرح .. وليس للمآسي . ومرة اخرى .. كل عام وانتم بخير ..

مظفر شاكر

جنون الاستهلاك ٢

هل يساوي الرجل ثمن ملابسه ؟!

غرام العطر يساوي أضعاف ثمنه ذهباً

حكاية الشيخ الحكيم .. والمال المهدور

وبدأ يشهد سباقا غير عادي على صعيد الحاجات الكمالية وهذا السباق دخل مرحلة التنافس الخطير – والمتبع لارقام شهادات الاستيراد وانتشار البوتيكات المتخصصة والارقام الخيالية الموضوعة على المواد بمعرفة وزارة التموين وحسب شهادة المنشا وفاتورة الاستيراد والربح القانوني ! حتى باتت اكثر من البقاليات والمحال المعدة لبيع المواد الاستهلاكية فتارة نجدها تحت اسم – بوتيك – ومرة تحت اسم تولو.. وفي الغالب تحت أسماء اوروبية لاتينية لاندري معناها وليس سرا ان نقول اننا لانعرف قراءة بعضها لضعفنا بقراءة الخطوط الحديثة والبحث عن الحروف المرسومة بوضع تشكيلي تجزيدي وكاننا امام احدى اللوحات الفنية المشكلة بمفهوم عصري وتحمل عقد هذا العصر !!

وبمعنى ادق يشعر المرء أن كثرة هذه المحلات وانتشارها يؤكد أن الحاجات الكمالية إصبحت ضرورية وربما كانت تاتي متقدمة على مادة الخبز عند البعض !! ولكن كيف ! !

رجل ينفق الكثير

منذ فترة قريبة وفي أحد الاماكن العامة رأينا رجلا يجلس كالطاووس الذي نفش ريشه ينظر الينا بطرف عينيه نظرة وبربطة عنقه عشرات النظرات وطبعا هي عقدة وليست ربطة عنق .. وبين الحين والاخر يحمل عقدته بيديه يهدهدها على قميصه بلطف بالغ وكان اما تهدهد وليدها الوحيد !! ثم ينقل ناظريه بين عقدته وخواتمه مرورا بسرواله الجميل المكوي على اخر طراز وقميصه المنقوش بخيوط الحرير اما السترة فلها حكاية اخرى وببساطة فان الكتابة غير قادرة على وصفها والالمام بمحاسنها .

ولانريد أن ننسى الطوق الذهبي الذي يتدلى من عنقه – ..

قال صديقنا : هل تعرفان قيمة مايلبسه هذا الرجل ؟ ودون أن يسمع جوابنا استمر بحديثه قائلا : ان ربطة عنقه تساوي – ..٥ – ليرة سورية وقميصه – ..٤ – ليرة سورية وحذائه – ٢٥٠ ليرة سورية اما طقمه فلايساوي اقل من الف ليرة سورية والسلسال المتدلي من رقبته يساوي خمسة الاف ليرة وساعةيده تساوي نفس المبلغ اماولاعة سجائره فهي ذهبية وسمعت انها تساوي سبعة آلاف ليرة سورية !!

العطر اغلى من الذهب

والشيء بالشيء يذكر وللعطور وجع اخر!! نصاب به كلما وقفنا امام واجهات العطور القادمة الينا من إقاصي الارض في علب جميلة زجاجة عطر على حده وقد آسترعى آنتباهنا قصاصات صغيرة من الورق الجيد سجلت عليها ارقام اجنبية لتشير الى سعر كل زجاجة عطر على حده وقد آسترعى انتباهنا احدى زجاجات العطر التي تحتوي على غرامين من السائل الثمين بمبلغ – ١٥٠ – ليرة سورية وهذا يعني أن الغرام الواحد من العطر الثمين يساوي ثمن غرامين من الذهب الحر الصافي وبالدخول الى عالم المراة الحديثوالذي اصبح مكشوفا داخل – البوتيكات – يمكنك ان تاخذ صورة واضحة .



عالم المراة الحديث

في داخل البوتيك الانيق المجهز باحدث الديكورات العصرية .. مرايا وخشب قديم ومعادن بيضاء وصفراء وحمراء وثريات مختلفة الاشكال والاحجام واجهزة تبريد وارضية سيراميك وصور ملصقة على الجدران ان المرء يحس لدى دخوله مثل هذه البوتيكات انه قد دخل الفخ ووقع في شرك عدةالنصب والاحتيال وان المراة التي تقف امام البائع سوف تدفع جزءا هاما من ثمن الديكورات التي تحيط بها ومظاهر الابهة التي وضعت بداخلها حشرا وكانها مصيدة العنكبوت .

ويبدا البائع باظهار هدوء مصطنع وكانه طبيب نفسي يعالج مريضا !!

عطر

يبدأ باخراج زجاجات العطر المغلفة والظاهرة وبين الحين والاخر يخرج من درجه نماذج مفتوحة ومعدة مسبقا وبانامله الناعمة يفسح لمساته السحرية بما يعلق بها من عطر تحت انف الزبونة وهو يقول : هذه فرنسية لها عطر الياسمين وهذه لها عطر الفل الدمشقي الكيس الاصيل وهذا – البارفان – له رائحة متميزة .

وحتى تعلق السنارة جيدا يقول لها : هذا العطر اشترته من عندي الممثلة فلانة والمسؤول الفلاني اشترى أيضا ست زجاجات من هذا النوع وخمس زجاجات من هذا الصنف وانا انصحك بان تلخذي من هذه الاصناف الثلاثة . –

الاول يستعمل في الصباح والثاني للمساء اما الثالث فهو للحفلات الخاصة وهو نادر جدا ولدينا عطر خالص خاص للنوم – .

ماكياج

وبعد ذلك ينتقل حديث البيع والشراءالى عدة الماكياج اصابع حمرة للشفاه وبودرةللوجه ومسكره – للعيون – والجفون الاصطناعية – وصبغات الشعر المختلفة والصابون الخاص . وحليب للوجه وطبعا الالوان مختلفة وجميلة ايضا وعليها ان تاخذ اكثر من اربعة آلوان لتناسب لون الفستان والحذاء وحقيبة اليد – وبعد أن تختار العديد من الاصناف والالوان يدفع البائع بما اشترته لمساعده ليقوم بتوضيبها ولفها بالورق الملون ووضع الشرائط الحمراء والخضراء والصفراء عليها بشكل زهور وورود اما فاتورة الحساب فلم تتجاوز مبلغ الف وثلاثمائة ليرة سورية فقط لاغير – يابلاش –.

اخبرني عن أي جديد

بعد ان تدفع المبلغ برتياح كبير وكانها تدفع أجرة باص لم تنس ان تودعه وتطلب منه ان يخبرها عن أي جديد يصل الى محله لتكون اول من يطلع عليه ويشتريه وطبعا طريقة الاتصال ستكون بالهاتف !! ولاتنسى ان تقول له أن اسعار الفاكهة مرتفعة جدا والبلد يعاني من الغلاء !!

..

في محل اخر لبيع الالبسة النسائية الخارجية وفي الواجهة بالذات – علق صاحب المحل اخر صرعات الازياء – فساتين سواريه – فساتين للعمل الصباحي واخرى للسهره وتنانير بموديلات عديدة والوان مغرية وورقة كبيرة مكتوب عليها :

– الالبسة للعرض – الاسعار في الداخل اسعار مقبولة .. اغتنمي ياسيدتي هذه الفرصة الكبيرة – ..

.. الرجل والمراة هذان اللذان تحدثنا عنهما بحاجة لكي يكملا – مظهرهما – بالطبع الى اشياء اخرى .

كماليات بيتية متنوعة

يبدأ بيتهما اذا صح التعبير بدرج مفروش بسجادة وليس ذلك للحفاظ على احذيتهما ولكن الدرج ذا السجادة يختلف عن غيره وينتهي الدرج الى بيت سنحاول رغم معرفتنا المتواضعة الخوض باسماء الحاجياتالتي يدفع الى اقتنائها – جنون الاستهلاك – . .

المطبخ جدران من البورسلين وفرن غاز يناسب لونه لون البورسلين وخزائن مهواة لحفظ الاطعمة التي غالبا ماتكون معلبة وبراد ذو بابين حتى لانقول ثلاثة من تلك البراداتالتي نرى دعاياتها في تلفزيون الجيران بالاضافة الى مجموعات كاملة من ادوات المولينكس . .

عندما يصبح الاستهلاك موضه

ولسنا هنا في مجال المقارنة ان الاستهلاك عندما يتحول آلى – موضة – (انظر ماشترى جارك وافعل مثله لان جيبك يساوي جيبه – فان هذه الموضة تفقد بريقها لان الدافع هنا ليس – الحضارة – وانما – الغيرة – وعلى هذه الغيرة تقوم الدول الصناعية التي نستورد منها معظم الصناعات .

بدراسة طبيعة الشعب الذي يصنعون له ويعرفون رغباته وتركيبه النفسي ومن ثم – يقومون بغزو – اقتصادي له حيث يفرغون جيوب اغنيائه من السيولة الصعبة التي لو وظفت في مجالات الاحتياج الاخرى لوجدت لها الف طريق والف مكان ولكن (انفع نفسك واخيك) باطلة اكلتها – الغيرة – فتحولت الى مقولة تافهة في راي الكثير من الاغنياء .

ماهي حاجة الانسان اليومية

نقول هنا ماهي حاجة الانسان اليومية ونعرف انه من الممكن انتتناول فنجان قهوة في بيتك لايكلفك ربع ليرة سورية وانت مرتاحهانيء البال . في الوقت الذي يقدم فيه اليك هذا الفنجان في واحد – من المحلات – التي تعتمد على مستوى الذوق الاجتماعي والرغبة فيالتقليد بمبلغ يتجاوز الثلاثين ضعفا لقيمته الحقيقية ونعرف ان الكيلو غرام الواحد من اللحم لايكلف في بيتك آكثر من عشرين ليرة سورية ويقدمونه في هذه الامكنة باضعافهذا السعر بعد انيطلقوا عليه اسماء اخرى ويضعونه في اطباق مختلفة يقدمها اشخاص درست ابتساماتهم جيداً حتى اصبحت الابتسامة مهنة تخفي وراءها شيئا يمكن أن نسميه القدرة على الامتصاص والتفريغ والسلب – .



زحام على التقليد

يتحول اذن – الاحتياج – الى – شراء – والشراء الى استهلاك والاستهلاك الى – جنون – ترتفع نسبته بارتفاع نسبة – المجاراة – بحيث ان الازدحام على كل ماهو مستورد من الخارج سوف يدخل في – التعميم – ويقدم على شرائه اكبر عدد ممكن من اصحاب المال وهكذا يتخرب الاقتصاد ويضعف ولاتبقى للمؤسسات الوطنية المنتجة الفرصة الكاملة للدخول في السوق وتقل فرصة – المنافسة – .

خذ مثلا اخر ولنفترض الآن اننا استطعنا اقفال كافة المحلات في بوابة الصالحية بدءا من آول شارع الصالحية وانتهاء بالجسر الابيض وذلك في الفترة الواقعة قبل العيد بخمسة ايام فما الذي يحدث ؟ ان اصحاب هذه المحلات سوف يبيعون كل ماحوته بوتيكاتهم على البسطة لانهم اصلا استوردوها من البسطة وسوف يكون الفرق السعري واضحا جداً في هذه الحالة ولكن من يعرف ماذا يمكن ان يتوضح في اذهان الناس وهل تبقى القناعة في رؤوسهم عما كان ماثلة حتى العيد القادم ؟



هذا مثال . مثال اخر .

نفترض اننا استطعنا منع كافة سيارات الاجرة العمومية والشاحنات من التواجد فيالمدينة ترى الايكون ذلك سببا في سرعة نقل باصات النقل الداخلي اسرع من سيارة التاكسي ؟

مثال ثالث :

طالما اننا نقلد الاوروبيين – باسعار مرتفعة – فمن يستطيع آن ينكر ان سندويشة مع علبة من البيرة وثلاث حبات من الفستق تكلف عشر ليرات سورية في المحلات المذكورة ان لم نقل عشرين والاوروبيون انفسهم لاتكلفهم مثل هذه الوجبة اكثر من ثلاث ليرات

هذا الجنون !! من المسؤول عنه والجواب سهل للغاية الدولة اولا ثم الدولة ثانيا ثم الدولة ثالثا ثم الاشخاص رابعا والمقصود بهذا القول بالدولة آولا وهي المسؤولة عنه اصدار اجازات الاستيراد وصرف العملة الصعبة التي نحتاجها في امور تافهة أما الدولة ثانيا فهي وزارة التموين المعنية بتحديد الاسعار وحاجة السوق الى هذه السلع اما الدولة ثالثا فهي الاجهزة الاعلامية وخاصة التلفزيون الذي يروج لهذه البضائع ويغرسها في عقول المواطنين على حد سواء .

وكان الاقتصاد الوطني اصبح ذبيحة مستباحة للتجار يتصرفون بدخلنا القومي وطرق انفاقه بالطريقة التي يريدونها هم والتي تجني لهم الارباح الطائلة وخلق مواطن مستلب بشكل لاارادي امام ماتطرحه هذه المحال من بضائع وارزاق يراد بها اتلاف ثروة هذا الوطن الذي يقف في خط المواجهة وكان من ابسط الامور ان يرتكز دخلنا القومي ليكون متماشيا مع متطلباتنا القومية واعداد المواطن لحرب طويلة مع الامبريالية والصهيونية العالمية .

حكاية الشيخ

وفي هذا المجال تذكرت حكاية قديمة تقول: ان احد الحكماء الاثرياء كان له ولدآ مدللا يصرف المال بلاحساب ولاشياء تافهة جدا وامه تعطيه ايضا بلا حساب وعندما علم الحكيم ان ولده اصبح عبداً للنزوات والترف والاستهلاك منع عنه المال وعن امه وارغمه على العمل – .

احتج الولد كثيرا ورفض ان يعمل فمنع عنه الطعام والجوع كافر كما يقولون ولم يكن امامه سوى العمل وبما انه لايتقن صنعة تقيه العوز والفقر .. خرج ليعمل عاملا عاديا باستخدام عضلات جسده ..

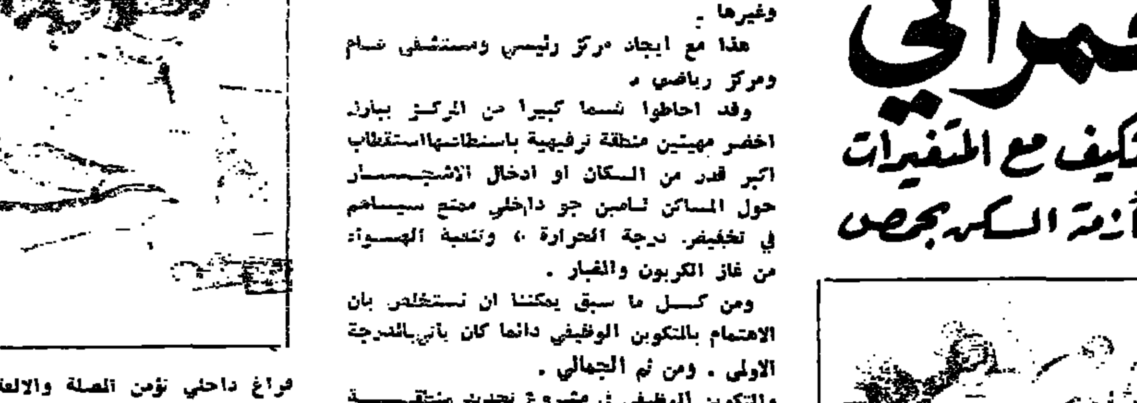
وعند المساء عاد الولد منهكا بعد ان قبض دريهمات معدودات واستمر بهذه الحال اكثر من شهر ليقدم الطعام له ولامه .

وبعد شهر قدم الحكيم وقال لولده ماذا جنيت وكم وفرت فاجاب الولد انه وفرليرة ذهبية واحدة فقط – وهنا قال الحكيم لولده اذهب واصرفها على ملذاتك كما كنت تفعل فرفض الابن لانها من عرق جبينه .

عندها ادرك الحكيم ان ولده عاد الى جادة الصواب وبدأ يدرك معنى الدخل !!

ومن يشاهد الانفاق الجنوني يدرك آنمن يشتري لايتعب بما يصرفه وكانهم يدفعون من جيوب غيرهم . !!

مأمون ضويحي
عبدالرحمن الضحاك



التخطيط العمراني

عملية شاملة تدخل باعتبارها عملية التكيف مع المتغيرات

• مشروع الوعر الجديد يساهم في حل أزمة السكن بحمص

التخطيط العمراني . لم يكن في يوم من الايام مجرد تنسيق جمالي يتحدد الهدف منه بتزيين السطوح بالرتوش او المساحيق الجمالية بينما يلوى العنق عن الدواخل .

لقد كان ولا يزال عملية متكاملة شاملة – تدخل باعتبارها ضرورة التكيف مع المتغيرات الثقافية والاقتصادية والسياسية .

وتنظيم عملية النمو وتحقيق الشكل المتوافق مع المضامين المختلفة .

ونظرة للخلف تضعنا وجها لوجه امام التاريخ العمراني حيث استخدمالاسمنتوالحديد والفولاذ والحجر والاجروحيثاستطاع سوليفان بناء اول ناطحة سحاب في عام ١٨٩٠ لتساهم في التطور الحضاري

هذاولقد تنبهنا اخيرا الى ضرورة ضم مادة العمارة الى كلية الهندسة .

ولا سيما انها كانت تابعة لكلية الفنون الجميلة للعلاقة الوثيقة التي تربطها بالهندسة

ولما كنا في الموضوع السابق قد كتبنا عن مشروع اعادة تعمير مدينة القنيطرة فاننا نتناول اليوم المشروع الاخر وهو مشروع تنظيم منطقة الوعر في حمص الذي يقوم به كل من الطلاب – عماد بشور – واسعد معتوق وباسل جندلي .

الوعر منطقة من المناطق المقترحة لتوسع حمص العمراني يمكنه المساهمة بشكل فعال فيحل ازمة السكن .

هذا وقد تناول الطلاب الاراضي التي استملكتها البلدية وتبلغ مساحتها ما يعادل ٢٨٠ هكتار قصد جعلها ضاحية سكنية تشابه المزة الجديدة .

ففي الوقت الذي ضم الوعر القديم مايعادل ١٨٠٠٠ نسمة فقد ارادوا بمشروعهم أن يرتفع استيعاب المنطقة الى ٤٨٠٠٠ نسمة .

ولقد تم الاتفاق على المشروع بشكل جماعي وما كان توفرت لديهم القناعات الخاصة حتى تم توزيع العمل على ضوء هذه القناعات ومن خلال نقاشهم حول نماذج السكن المقترحة خرجوا بستة نماذج .

النموذج الاول :

بناء السكن البرجي .

وهذا النوع يرضي كل من يرغب بالسكن قريبا من مركز المدينة وهو سكن اقتصادي

النموذج الثاني :

وهو النموذج المركب وهي محاولة جديدة. هذا النموذج قريب من الطراز الشرقي القديم . حيث تترابط البيوت مع بعضها ويكون الانفتاح نحو الداخل .

النموذج الثالث :

وهو النموذج الشعبي وفيه درج يخدم لستة شقق سكنية مراعاة للناحية الاقتصادية .

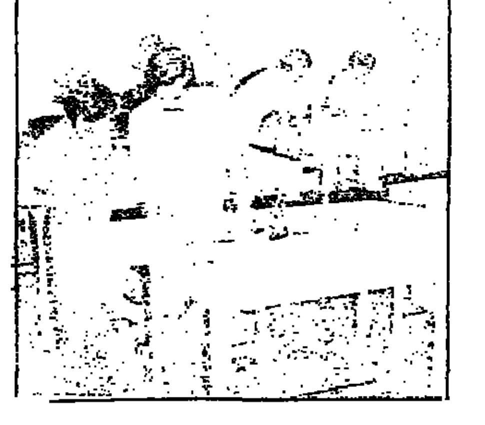
النموذج الرابع :

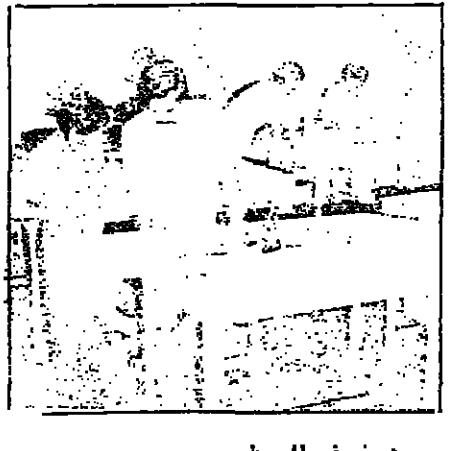
وهو نموذج الفيلات ففي المنطقة المذكورة . شريط يطل على غوطة حمص حاولوا اعطاءه الشكل المتدرج وهو ما يسمى – بالابنية التراسية – اي قليلة الارتفاع حيث تتالف من طابق اوثلاثة على الاكثر

النموذج الخامس :

يتم وفق نظام الممرات اي ان يصل الدرج الى ممر معلق يوزع على عدد كبير من الشقق وهذا النموذج اقتصادي ايضا .

اما النموذج السادس :





وهو نموذج الوسط .

بالنسبة للخدمات التي حققوها في مشروعهم وفقا للمتطلبات العصرية فقد تمت على ضوء دراسة الوعر القديم دراسة ميدانية اذ لوحظ ان هذه المنطقة تعاني من نقص كبير في الخدمات الصحية والاجتماعية والترفيهية . لذا فقد وضعوا ضمن حساباتهم ضرورة تعويض هذا النقص .

اما بالنسبة لفتح النوافذ فقد راعواالناحية المناخية اخذين بعين الاعتبار هواء حمص الشديد .

لذا فكان اتجاهها نادرا نحو الغرب .

هذا وقد حققوا لكل منطقة سكانية خدماتها الاساسية من مدارس – روضات – ابتدائية – اعدادية – ثانوية – سوق تجاري – مستوصف وخدمات اجتماعية اخرى ومواقف سيارات وغيرها .

هذا مع ايجاد مركز رئيسي ومستشفى عام ومركز رياضي .

وقد احاطوا قسما كبيرا من المركز بپارك اخضر مهيئين منطقة ترفيهية باستطاعتهااستقطاب اكبر قدر من السكان او ادخال الاشجار حول المساكن تامين جو داخلي ممتع سيساهم في تخفيض درجة الحرارة) وتنقية الهواء من غاز الكربون والغبار .

ومن كل ما سبق يمكننا ان نستخلص بان الاهتمام بالتكوين الوظيفي دائما كان ياتيبالدرجة الاولى . ومن ثم الجمالي .

والتكوين الوظيفي في مشروع تجديد منطقة الوعر استطاع مراعاة عدة اهداف .

١ – تحقيق الحد الادنى من المرور العابر داخل المناطق السكنية

٢ – تامين السلامة والامان لكل السكان . وذلك بتقليل التقاطعات ما امكن ولا سيما في الطرق الرئيسية .

٣ – تامين البساطة والوضوح وربط المناطق المختلفة بعضها ببعض .

هذا مع العلم بان التكوين البصري يتكون من عدة عناصر .

ا – دراسة الشبكة العامة للفراغات كتكوين عام . وعلاقة هذا التكوين بالمباني الرئيسية وبطرق السير .

ب – دراسة التتابع البصري للفراغات والمباني العامة والانشطة وكافة العناصر البصرية على الطرق الرئيسية .

ج – دراسة الهيكل البصري العام والصورة الذهنية المتوافقة للتجمع السكني .

وكيلا تبقى حركة المشاة متعارضة مع حركة السيارات فقد اوجدوا مواقف سيارات جماعية وتداركوا النقص بالمواقف .

اما مداخل المساكن فقد كانت تطل على فراغ داخلي تؤمن الصلة والالفة بين الجيران وتهيء فسحة يلعب بها الاطفال تحت رقابة الاهل .



اما تقاطعات السيارات فكانت ثلاثية تؤمن الحركة السهلة لهم .

اما في الشريان الرئيسي للسيارات فقد تم انشاء جزيرة خضراء تفرغ الشارع باتجاهين منفصلين بتم الاتصال بينهما وفق ممرات عبر هذه الجزيرة .

اما المساحة فقد كانت تتناسب مع عددافراد الاسرة ومع حالتها الاقتصادية .

سواء الدخل المتوسط أو العالي أو المحدد جدا . اخذين بعين الاعتبار الحساب الدقيق لموسط الداخل لدى الفرد فيهذهالمنطقةوان تتصف العمارة بالعقلانية والتقنية .

فالارض التي انهكناها بالغليان والحمى . لم تعرف التارجح يوما نشتم رائحتها فنصاب بالحب . ترمي صدرها فترعانا . نتسلقها لتحتوينا وقد ظمئت بالليل والنهار وانيسرت بوهج الماء .

فهل يكثر على الانسان ان يخلع عليها الاردية او يشبعها بالحضارة والعمران .

فاديا الخشن

لقطات

نفي تهمة

احد المطربين اعلن على شاشة التلفزيون في مقابلة اجرتها معه السيدة ماريا ديب . انه يفضل حضور مباراة رياضية على احياء حفلة غنائية واحدة يمكن أن تدر عليه مبلغ عشرة الاف ليرة .

واكون اسفا لو قلت تطبيقا لمبدأ المصارحة :

ان مثل هذاا لقول لا يمكن ان يقنع اي مشاهد حتى ولو كان من المعجبين باغنية ياموسيقي يا حنون .

احدى المطربات السمراوات اعلنت ايضا على شاشة التلفزيون قبل اسبوعين في مقابلة اجرتها معها السيدة ماريا ان أكثر ما تكرهه هو القرب من الاضواء فهي لا تحب الشهرة وتتمنى أن تبتعدعن النجومية وعوالمها .

أي أن هذه المطربة تعيش لموهبتها ولا تغنيطلبا للشهرة انها تريد ان تحقق الرسالة الانسانية للفن .

صرعة المطربين هذه الايام – كما تبدو – هي ادعاء عدم عبادة المال والشهرة ، وذلك انطلاقا من ايمانهم بان اكثر ما يعابون به هو جريهم خلف المادة والنجومية على حساب جمال الاداء . وسمو الفكرة والهدف .

وقياسا على ذلك ؛ اي قياسا على ما من شانه ان يدحض ما يشاع عن الفئات الاجتماعية .. الخ

فان على اي مسؤول ان يعلق كرهه للمناصب فهو لم يقبل بتحملالمسؤولية الا ليكون خادما للناس . وامينا على المصالح العامة .

قياسا على ذلك فان على التجار ان يعلنوا كرههم للغلاء ، والتلاعب بالاسعار .

واستنكارهم لمدم وجود رقابة تموينية مشددة .

فهم لم يختاروا مهنة التجارة مناجل الاثراء على حساب غيرهم بل نزولا عند تلبية نداء هواياتهم .

قياسا على ذلك فان على كل فرد ان يبحث عن الصفة غير المحمودة التي يوصف بها ليعلن انه يتصف بنقيضها.

هكذا يفعل اكثرنا ، ينفون التهمة عنهم بالاعلانات الكلامية المستهلكة ، ويأبون ان ينفوها بفعل نقيضها ،

رياض درويش

لقاء اليوم

في سوق الحميدية

– في سوق الحميدية .. كان يركض في كل الاتجاهات يدور حول عائلته واطفاله ، وبين الحين والاخر يصدر اوامره لاولاده الكبار نسيا ان يمسكوا بايديهم وبشكل جيد اخوتهم الصغار حتى لا يضيع احد منهم في السوق المزدحم بالناس والبضائع على حد سواء .

وامام محل لبيع الاحذية وقف صاحبنا يحصي اولاده ، وبعد ان تاكد ان عددهم كامل دون نقصان اخرج من جيبه ورقة وبدأ يعطي صاحب المحل مقاسات ارجلهم والالوان المفضلة . . والزوجة تتفحص بعينيها الموديلات المعروضة في الواجهة ،

وبعد طول عناء – وقع الاختيار على حذاءلولدي مزركش بالاحمر والابيض نال رضى الزوجة والاب .. والطفل .. اما البقية فقد خرجوا بين ساخط وباك – والوحيد الذي كان يضحكهو الذي اشترى الحذاء الوحيد !!

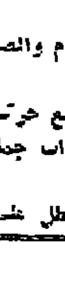
– وهكذا تكررت زياراتهم للمحال المفتوحة بين خوف الاب من ضياع احد ابنائه وبين ارضائهم وارغامهم على ما تفضله الام اولا وهو ثانيا ..

وبعد مرور اكثر من ثلاث ساعات على هذا النحو .. استطاع ان يشتريلهم الاحذية . وان يقف واياهم امام بائع – البوظة – ليشتري لهم ايضا ويفرح لفرحهم .. وجيوبه تبكي .

– ولكن الامر لم يقف عند هذا الحد .. لقد بدات المرحلة الثانية والاخطر .. فعليهتامين الالبسة .. والزوجة تريد ان تشتري موديلات معينه شاهدتها عند الجيران وبدأ الصراع بين المطروح وبين المطلوب ، وبين ثمن كل منها – .

– انه موقف بسيط .. نفذت نقوده لمن يستطيع دفع اجرة المنزل .. او الديون المتراكمة ... وحساب السمان واللحام وبائع الخضار .. انه عيد .. وفي العيد لا تسدد الديون !!

اختلط الحزن بفرح اطفاله .. وخرج كالمصالح ونسيت ان اساله اسمه ولكن زوجته كانت تناديه – يابو فادي .. وحوله ثمانية اولاد.. يحملون هدايا العيد .. يضحكون .. وهو يفكر بالايام التي تلي العيد ؟ –


هكذا عند الأصل

وقفة

باختصار

عالم من القلق الانساني الميت . ذلك الذي تتشح به رواية " وردة الصباح " التي كتبها الروائي القاص عادل ابو شنب ، فعلى امتداد المساحة الحياتية : الواسعة التي يشغلها ابطال الرواية . ليس ثمة ما يمكنهم من التطهر والاغتسال بعيدا عن مستنقعات الخوف والفشل المريض بهم . والواقف خلف كل لقمة خبز يأكلونها ، وخلف كل نظرة أمل تفلت من قبضة العبوس .

فاذا اعترفنا ان الانسان هو غاية الابداع اولا واخرا بحيث يستمد هذا الابداع قيمته من القدرة التي يملكها على التأثير بهذا الانسان ونقله من حيز المشاهدة ، الى حيز المشاركة ؛ ومن حيز الانفعال الى حيز الفعل . بحيث يؤثر وبشكل فعال بمواقفه الحياتية وينمي لديه الوعي الاجتماعي بكل نواحيه ويدفعه بالتالي الى ارسال جذوره في عمق الحياة وذلك في محاولة جادة لتعميق مفاهيمه ومنطلقاته .

— اذا كانت غاية الابداع ان يكشف لنا جراحاتنا ويزيل قشرة المساحيق التي تزيف وجوهنا وتحاول أن تطمس حقيقتنا .. تلك التي تشكل هويتنا وجواز سفرنا الى الاخرين — فان عادل ابو شنب استطاع في روايته « وردة الصباح » كشف المناطق المعتمة في النفس الانسانية : وذلك من خلال دخوله الى حياة شخوصه ومعايشته لهم ، ومتابعتهم حتى في ادق التفاصيل . . لقد استطاع ان ينقل الى الورق نبض شخوصه الذين انتزعهم من شرائح اجتماعية متناقضة الى ابعد حد ، شكلت — هذه الشرائح مجتمعة — المحاور الرئيسية التي تمحورت حولها افكار الكاتب ومواقفه تجاهها .

صور لنا العامل الذي يمثل ارضية الرواية وافقها من خلال علاقات الانتاج التي تربطه بمن في مستواه المعيشي وبمن هو اعلى مرتبة منه .. أنه العامل الذي يعيش وكما قال الاستاذ ابو خضور (في وسط اجتماعي طبقي ، اناس يملكون واناس لا يملكون) .

في رواية وردة الصباح ، شرائح اجتماعية متعددة ، متفاوتة ، مختلفة ومتناقضة الى ابعد حد . خليط عجيب يصور بالفعل والى حد بعيد الفترة التاريخية التي كتبت بها الرواية) .

وعلى سبيل المثال ، تمثل سلمى الشريحة التي تفتقد ارتباطها بذاتها من جهة وبالارض الاجتماعية بكل ابعادها من جهة اخرى . فهي ليست على الارض وليست في الهواء . انها حلزون بشري ليس لعواطفه اية قيمة وليس لكفاءاته قدرة الدفاع عن انسانيته .

والدراسة النقدية التي تنشرها الثورة الى يسار هذه " الوقفة " جهد مشكور وموفق الى ابعد حد . وذلك لان الاستاذ الناقد محمد ابو خضور عرف جيدا كيف يدرس الرواية من الداخل وكيف يصنع مفاتيحها الخاصة ، ليفتح لنا المنافذ التي نطل من خلالها على عالم عادل ابو شنب الروائي الذي اتى موفقا ونابضا الى حد بعيد ، بحيث امتلكت هذه الرواية ما يبرر وجودها ويضعها في مصاف الاعمال الروائية المتميزة سواء على صعيد الشكل او المضمون .

■ خيري عبد ربه

دوائر الصراع الاجتماعي في « وردة الصباح »

شبكة الارتباطات الاجتماعية وصراع الشخصيات في « وردة الصباح »

حمدي	اسعد	سلمى	احمد كريم	ابو دياب
ابو دياب	ابو دياب	ابو دياب	ابو حاتم	احمد كريم
اسعد	احمد كريم	زوجة ابي دياب	ابو دياب	ابو حاتم
احمد كريم	ابو حاتم	حمدي	حمدي	اسعد
سلمى	سلمى	اسعد	اسعد	حمدي
	حمدي		الشيخ امين	

لماذا هذا العنوان بالذات ؟ لان الباحث في علم الاجتماع الادبي شأن اي باحث آخر في اي فرع من فروع علم الاجتماع ، لايتسنى له بل وليس في مقدوره ان يبدأ من فراغ ، فلا بد له من اطار تصوري ايا كان اتجاهه ينطلق منه ويستند اليه .

وينطلق تصور دراستنا حول هذه الرواية ، من التسليم بقضية هامة هي ان الرؤية الاجتماعية في هذه الرواية ، وبحكم صلتها بالانتاج في المجتمع وبالجوانب الاقتصادية تحكمها قاعدة الصراع فالصراع هو المقولة الاساسية في هذه الرواية

وبعد استنادنا الى هذه القضية مبررا اساسيا لاختيار موضوع الصراع الاجتماعي .

اما لماذا وردة عادل ابو شنب بالذات ؟

فذلك لانها تندرج في اطار الروايات التي عالجت بدقة ونجاح موضوع الصراع الاجتماعي مثلها في ذلك مثل بعض الروايات العربية القليلة مثل المصابيح الزرق — لحنا مينة ورواية — الارض — لعبد الرحمن الشرقاوي ورواية — نجمة اغسطس لصنع الله ابراهيم التي عالجت برؤية واضحة وفهم عميق موضوع الصراع الاجتماعي .

وبالاستناد الى ما سبق ، فان الاساس الاقتصادي وما يشتمل عليه من وسائل وعلاقات للانتاج يعد مستوى لوصف وتفسير الصراع في — وردة الصباح — ،

وعلى هذا نعرف الصراع بانه — يشير الى وجود تعارض اجتماعي بين مصالح طرفين اجتماعيين او اكثر يعمل كل منهما وفق وعيه على تحقيق مصالحه بالوسائل التي يتيحها له موقعه من وسائل ومصادر الثروة والقوة

ونحاول فيما يلي عرض نتائج تحليلنا لرواية — وردة الصباح — عن طريق الاجابة على الاسئلة التالية ،

ما هو الاساس الذي يرتكن اليه الصراع في الرواية ؟

٢ — ما هي اطراف الصراع الاساسية وماهي مصالح كل منها ؟

٣ — ما هي الاساليب التي يستخدمها كل طرف في صراعه ؟

٤ — كيف تحل مواقف الصراع جزئيا او كليا في الرواية ؟

٥ — ماهي الوظيفة الاجتماعية للصراع في الرواية ؟

— ١ —

تقع رواية ((وردة الصباح)) في ٢٠٦ صفحات من القطع المتوسط وتدور حوادثها على أرض دمشق العاصمة في نهاية الاربعينيات

وبعد ان تنتهي من قراءتها تدرك ان الصفحتين الاخيرتين ٢٠٥ و٢٠٦ يكمن فيهما هلاك ،:

الاول يتعلق بالشكل الفني لهذه الرواية وتكتشف ان عادل ابو شنب لجأ لاول مرة في روايته هذه — وعلى صعيد الرواية السورية — الى طريقة العودة الى الوراء — طريقة الفلاش باك Flach Back

والحل الثاني هو حل ايديولوجي فكري نجح ابو شنب في نقله الينا على لسان احمد كريم العامل السجين ، هذا العامل الذي يحلم بان ينتصر عمال البلد مثل انتصار عمال روسيا وان يتم توزيع ثروات الاغنياء على الفقراء وان لا يظل هناك بطن جائع .

يلخص احمد كريم رؤيته للاسلوب الناجح لتحقيق ذلك في نبذه للعمل الفردي وهو يؤكد ذلك عندما يزوره اسعد في سجنه قبل ان يقرر العودة الى القرية ، يقول مخاطبا اسعد :

كل حاول بطريقته ، جهد مبدد ضائع بين انياب الذئاب ، كي تكون اقوياء علينا ان نعمل جميعا ، في وقت واحد ونفس واحد . خطيئتكم انكم عملتم فرادى — ص ٢٠٦ —

لقد تمكن عادل ابو شنب بواسطة فهمه العميق والرحب لشخصياته وبتصويره الذكي والحاد للمجتمع وللتفاعلات العديدة بين شخصياته وبين الاسس الاجتماعية التي تصدر عنها افعالها ، من ان يخلق ميدانا تتصادم فيه احداث عمله الفني بحيث ينتج عنها في المصلحة النهائية ضرورات حتمية على صعيد الزمن الاجتماعي .

والضرورة الحقيقية في رواية — وردة الصباح — تتمثل في ان حمدي سوف يهلك في دمشق ، مدينة الذين يملكون والذين لا يملكون .

وكانت كل خطوة ، وكل مظهر من مظاهر ارتفاع وانحدار خطه يمدانه بالحلقات الاجتماعية والنفسية العميقة في سلسلة هذه الضرورة .

والرواية حبلى الى حد ان كل حدث يمثل خطوة تجاه نفس النهاية والكشف عن هذه الضرورات الاجتماعية العميقة يتم دائما بواسطة التركيز القوي للاحداث التي تتحرك كلها صوب الكارثة

ان — وردة الصباح — دليل بارز على ان مهمة الفن لا تقتصر على مجرد اعادة انتاج مظهر الواقع او ان هدف الفن فقط اعتبار ابداعاته بمثابة نظائر مماثلة تماما للواقع ولكن عمل الفن يقتصر على ادراجه في ابداعاته الانطباعات والصور المولدة من الواقع ولكنه يملك استقلالا معينا بالنسبة لهذا الواقع وذلك من شدة ارتباطه به .

ان حمدي وسلمى واسعد وابا دياب وابا حاتم واحمد كريم والشيخ امين — هي شخصيات لو اردنا معرفتها لما وجدناها بعينها — كما قال محي الدين صبحي في دراسته عن الرواية ، انهم حالمة — افترضها عادل ابو شنب من الواقع وجردها من الخيال تجريدا شديدا بحيث يصح القول انها خالية من اي عمل خيالي

كذلك لو استجوبنا وسط ماسحي الاحذية عن هذه الشخصيات ، لقال بانه لا وجود لهذه الشخصيات ، لكن الموجود هو الفن والاستغلال والاعتداء واستخدام السلطة

فعادل ابو شنب في — وردة الصباح — قدم لنا عالما اكثر مما قدم لنا قضية ، قدم لنا شبكة ارتباطات اجتماعية معقدة ومتصارعة ومتضاربة وتصور هذه الشبكة من الارتباطات والمصالح الاجتماعية واقعا اجتماعيا — تاريخيا في دمشق وفي نهاية الاربعينيات .

ولم يطرح علينا عادل ابو شنب قضية ماسحي الاحذية وانما صور لنا عالمهم المخفي ، ادخلنا فيه اغرقنا بتفصيلات متماسكة تقوم على علاقات صحتها مستمدة من صحة المقابلة بينها وبين الواقع . التفصيلات وهمية ، والاحداث متخيلة ، لكن العلاقات والتفاعلات فيما بينها واقعية .

هكذا اذن ما يقدمه الفنان للانسان ينبغي ان يكون في متناوله تماما .

ولماذا الاحاسيس ، وعليه ان يمنحه متعة معينة ، ويكون له تأثير يدخل الطمأنينة او الشفقة الى قلب الانسان ووجدانه

وكل ما في الفن ينبغي ان يكون غذاء للعقل والفكر والروح ، وان يضيء ويربي ويرفع من مستوى الانسان المتلقي

ان حمدي احد الابطال الرئيسيين بل هو البطل الرئيسي للرواية والذي نجد ان اشرف وسيلة يعرفها للاغتناء هي ان يكون رجل ابي دياب .

ولكن هذا المبدأ الانتهازي يمثل — رغم كل سهولته بالنسبة لحمدي — مبدأ مدمرا لقوى الشرائح الاجتماعية التي افرزت حمدي .

ومن جهة ثانية فان سلبية اسعد وبساطته التي تجسد في الرواية المثل الانسانية لشرائح اجتماعية اخرى ، تتنافى عمليا مع واقع العلاقات الاجتماعية التي تطورت بشكل مغاير تماما لما كان يتوقعه اسعد او سلمى او احمد كريم .

ووجود هذا النزاع على المستوى الروائي يعني أن المبدع قد احس بعقدة التناقضات التي كانت وما تزال تهز الحياة الاجتماعية .

ان الاصطدامات المأساوية المفاجئة في حلقة الصراع بين الدوائر الاربعة للصراع الاجتماعي في — وردة الصباح — لا تعرف الحتمية الجبرية ولا القدر اللاعقلاني .

بل ان تلك المنازعات والصراعات تحددها دائما اسباب مادية اقتصادية تاتي في طليعتها شروط المعيشة .

فنهايات الشخصيات والفشل الذي يرافق اعمالها ليس كله الا نتيجة تناقضات موضوعية تنبع من الواقع ذاته ، مفتاح المأساة وشرط وقوعها .

واذا كان الاسلوب الفردي كما قال احمد كريم هو اسلوب فاشل ، فان هذا الانذار الذي يصرخ به عادل ابو شنب علينا ويخبرنا منه في حل قضايانا القومية ، لانه حل فاشل جربه اسعد وحمدي وسلمى واحمد كريم وحتى الموس.

وهذا الانذار هو بشارة يحملها عادل ابو شنب طيات روايته وردة الصباح — بشارة لغد مأمول .

ان الفنان يحسن ان يرى وراء الوقائع اليومية وظاهراتها اللوحة العامة للحركة وصراع مختلف القوى الاجتماعية ، وكذلك لا يمكن التصور لفن بدون معرفة الفناء للواقع .

ونظرا لان الحياة النفسية للبطل ومجمل خصائصه الفردية وكذلك باقي الشخصيات ، هي سمات مشتقة من ظروف متعددة لتلك الصباح هي الشخصية الرئيسية التي تتقاطع عندها باقي الشخصيات في الرواية .

ان طبع حمدي مؤلف من اشد العناصر تنوعا ، فالطمع والحذر والانانية والمقاصد النبيلة والشك العميق الاسود وطهارة العواطف ، والسيطرة الشديدة على النفس ثم الاندفاع الطائش للاهواء ثم الاستسلام لرغبات واهواء ابي دياب كل ذلك يختلط في خطين متوازيين ان يبطش باسعد او ان يساعد اسعد ويحميه كل ذلك يختلط في طبيعته وتحوله الحياة الى نوع من الوحدة المتحركة الديناميكية والعناصر التي تدخل في طبعه تتنافذ وتتفاعل وتتشابك .

ثم هناك اسعد الذي يتقبل ايضا جنان ومساعدة حمدي بحذر وشك وخبث .

والملاحظ ان الصداقة بين اسعد وحمدي كانت تقوى بينهما اثر كل حادث تصادم او مشاجرة ، ويبدو ذلك واضحا في مشهد الاثنين في زنزانة السجن .

وهنا في الزنزانة يعتذر حمدي لاسعد

انا غلطان يا اسعد

وقلت له :

— بسيطة

وجلس الى جانبك ومد ذراعه فوضعها على كتفك وقال :

— وحياة النبي ، طلبوا مني ان اعمل الخناقة .

وتحفزت مسام جلدك فضولا

— من طلب ذلك ؟

وقال حمدي ببساطة :

— تعرفه ، ابو دياب صاحب الصناديق . ص ٢٦

وفي لقطة ثانية يطلب اسعد من حمدي التكلم يقول له :

— احك لي يا حمدي

قال حمدي

— القصة طويلة ، نحن مثل احجار طاولة الزهر يا شيخ — ص٢٤ —

وفي موقف اخر عندما يطلب ابو دياب من حمدي ضرب اسعد واخذ الصندوق منه يقوم حمدي بمآخاة اسعد عن طريق مزج دمهما

قال حمدي :

اسعد هل تريد أن تكون اخي ؟

وقلت له

— طبعا

وقام فجاء بموس صغيرة وغرز رأسها في زنده فسال الدم ، ودهشت واستبد بك الخوف ، لكنه ابتسم في وجهك وقدم لك الموس وقال :

هيا افعل كما فعلت ، ستختلط دماؤنا .

وبحركة غريزية اخذت الموس ، واغرزتها فتفجر دم احمر ، ووضع زنده الدامي على زندك الدامي وقال :

— لنكن اخين يا اسعد ، لنكن اخين . عهد الله ساحبك الى الابد ولن اخونك — ص١١٨ —

وعندما يعلن اسعد انه سوف يدافع عن صندوقه ولو باسنانه يقول له حمدي الذي حذره

— عال جدا انت اخي ، وانا ملزم بالمقاومة معك . ان فرقتنا فلنتفرق معا الان .. ص ١٣٦

ولكن مقابل هذا العمق بالصداقة بين الاثنين بعد كل صدام يبين اسعد وحمدي كان هناك ينمو ايضا احساس اسعد بالحاجة الى حمدي بعد كل خطوة في طريق الحب بين اسعد وسلمى .

ان كل طبع من طباع شخصيات — وردة الصباح — يتميز بغالبية اجتماعية داخلية تعلو على كامل جوانبه الاخرى .

فالطبع في نظر عادل ابو شنب كما يبدو في — وردة الصباح ستولد عن الظروف والبيئة الاجتماعية التي ينتمي اليها شخوصه .

ابطاله يتصرفون في احوال واضحة واعمالهم التي هي نتيجة لسمات طباعهم لها منطقها الخاص والمحدد بالنسبة الى الوسيلة التي يتخذونها طريقا .

فهذا الشيخ امين رغم انه يختلف عقائديا اذا جاز لنا هذا القول ، مع احمد كريم الا انه يرسل الصبي وراءه للاجتماع معه وتحذيره من المكيدة المدبرة له باتقان ، بل هذه هي الموس سعدية تقوم بجمع مبلغ مئة ليرة سورية من اجل معونة حمدي بعد ان روى لها ماجل باسعد وانه قرر ان ينضم اليه في التمرد على ابي دياب وهو يحتاج لهذا المبلغ لشراء صندوق له ولاسعد .

عادل ابو شنب يشير الى الضمير الانساني يقف وراء هذين الموقفين موقف الشيخ امين وموقف الموس سعدية .

ولكننا لا ننسى ان حمدي من الشريحة الاجتماعية الفقيرة يتصرف في الحياة وسط شريحة اجتماعية مغايرة لشريحته كما لو انه في ساحة حرب .

اما اسعد فانه رغم بساطته يتمتع الى حد ما بجوهره الطبقي وشعوره الطبقي ولكن بشكل اعمق واصدق من حمدي الذي يدرك ايضا انتماءه الطبقي عندما يقول لاسعد وهما في زنزانة السجن : نحن مثل احجار طاولة الزهر يا شيخ — ص ٢٤ —

اما ابو دياب وابو حاتم فانهما يضاربان بالقيم ، قيم البورجوازية الصغيرة .

وهكذا تظهر السببية عند عادل ابو شنب على شكل غلبة طبقية تحدد نفسية وسلوك شخصياته

واذا كان عادل ابو شنب يطرح لنا عبر شخصيتي الموس سعدية والشيخ امين رمز الضمير الانساني فانه يقدم لنا في الوقت ذاته وبصورة تحليلية التأثير الضار الذي يمارسه النظام الاجتماعي على الضمير الانساني ذاته . فاذا كان الضمير الانساني قد بدا بصورة الايجابية في موقف الموس سعدية والشيخ امين فان له صورة سلبية تتجسد في شخصية حمدي ، البطل الرئيسي .

يتبع غداً

التطبيب والتنبيب

ليس امرا مهما لدرجة الفرض ان تذكر دائما صاحب الكلمة او الرأي المطروح ، خاصة حين لا يكون الرأي منسوبا لواحد ، بل هو رأي جماعة ، او قل فيه انه ((تجمع)) ، وكل تجمع لا بد له من مساندة ، وتسنيد ، ومساند ، وسندات .

قبل فترة لم تبتعد عن الذاكرة لدرجة دخولها عالم النسيان ، كتب احد انصار ما سماه هو ، في مقاله الذي سأتحدث فيه : ((مايوشك ان يصطلح عليه بقصيدة النثر)) ، كتب شيئا عن فؤاد كحل ، ولما كانت بعض الكتابات تشد انتباهك ، حتى حين لا تكون جديرة بالتوقف ، بل ربما هي ملفتة للنظر لشدة اذاهاه وسطوع سوادها ، باعتبار ذلك سأقتطف بعض الجمل ، وهو قطاف لا علاقة له بالزهور ، ولعل من الحسنى هنا ان اذكر بان ((قطف)) هي اخت ((قطع)) ، وكلاهما من الام : ((قط)) ومن شابه ((امه)) فما ظلم ، لا ((اباه)) فقط !!

١ — في البداية فهم الحادثة في القصيدة العربية على أنها مجرد التحرر من الوزن والقافية ، يقابله التزام بالتفعيلة الواحدة ، بيد أنه لم يستسلم لهذا الفهم الوزني الابتدائي ، على الرغم من انه مارسه اكثر مما ينبغي .

٢ — فنيا : يتحرر من معظم السلبيات التي يعدها من جماليات القصيدة الحديثة والتي لا بد من وجودها (؟) /اشارة الاستفهام من وضعه/

٣ — الفكرة عنده فما تزال هي ذاتها التي انصرف اليها في مجموعاته السابقة .

٤ — ... سلبيته ((سبعون جمرة)) الاساسية هي بقاء المسافة متسعة بين الذات والموضوع ...

٥ — أنه يبتدىء في هذه المجموعة الصغيرة شاعرا اكثر من أي وقت مضى . بل اريد أن أؤكد ان كحل بدأ يكتب الشعر حقا .

٦ — ... يبتدىء في هذه المجموعة شاعرا اكثر من اي وقت مضى . بل اريد ان أؤكد ان كحل بدأ يكتب الشعر حقا .

/ لا اكتمكم انني حين فرزت المقاطع التي سأبسطها بين ايديكم قد قسمتها الى قسمين ، قسم يمكن ان نطلق عليه أنه ((تقييم)) ، والاخر يليق به ان نسميه ((شتائم)) ، وقبل ان نبسط تلك (الشتائم الادبية)) — هكذا — لنعد الى قيمة ذلك التقييم/

١ — الكاتب الذي هو : ض/و — اي ضد الوزن : قياسا على : ضد الدرع ، يتهم الشاعر الكحل بمحدودية مفهومه للحداثة ، فيقول عنه أن ((فهمه للحداثة لا يتعدى التحرر من الوزن ، والقافية ، يقابله التزام بالتفعيلة الواحدة)) ؛ هذا الاستنتاج لم يقم على اساس ، او مستند ، الا اذا اعتبر الكاتب ان طريقة كتابة الشاعر السابقة تعني ذلك ؛ وفي هذا القول ما فيه من ابتسار ، وتخريج ليس في مكانه ، لانه يكون قد قلص مفهوم الحداثة وحدده بالملمح الشكلي ، في الوقت الذي مازال الادباء ، والمفكرون يجهدون في تحديد هذا المفهوم ، ولا أظن أن مفهوم الشاعر الكحل مقلص الى هذا الحد . والذي يؤكد هذه النظرة قول صاحب المقال ((الفكرة عنده ما تزال هي ذاتها)) ، وبذلك تتحول الحداثة لدى كاتب المقال الى ((شكل)) ، وهو المطب الذي يقع فيه غالبية المنافحين بنصالهم المثلومة ضد الايقاع العربي المستند الى الجذر التفعيلي !!

٢ — ايغالا في محاربة البنية الايقاعية للشعر العربي ، وفي معاداتها يمتدح الكاتب الشاعر بتحرره ((من معظم السلبيات التي يعدها الوزنيون من جماليات القصيدة الحديثة ، حتى ليخيل للقارىء ان اصل البلاء ، وسبب التخلف الذي نعاني منه هو ((الوزن)) ، ومعنى هذا ان ناخذ بحكم ثابت ، لا يتزعزع ، ولا يتبدل ، خلاصته : طرد الشعر الموزون من جنة الاعتراف ، واعتبار الخروج على الوزن اعلانا بالوصول الى الشواطىء البعيدة ، والاحلام الخضراء ، وما على ((الوزنيين)) الا ان يلتحقوا بركب ((اللاوزنيين)) لتتفتح عبقريتهم في ذلك السرمد من الالق السجدي الباهت !!

٣ — تاكيدا لذلك يعلن الكاتب ان الشاعر الكحل في مجموعته الصغيرة هو ((شاعر اكثر من اي وقت مضى)) ، يريد ان يؤكد ((ان كحل بدأ يكتب الشعر حقا)) ؟!

معنى ذلك ان كل ما كتبه فؤاد كحل من قبل ليس شعرا ، اربع مجموعات شعرية ، احداها صدرت عن دار الاداب ببيروت كلها لم تكن شعرا ، لا لشيء — حسبما تشي الجمل به — الا لانها قصائد التزمت بالايقاع العربي ، وبذلك يبلغ التزمت مبلغا يستغربه اي عاقل ، ويثير الدهشة الفاجعة حتى لا يكاد يصدق القارىء ماتقرؤه عيناه .

٤ — لكي يفرش التبرير اوراق موقفه ، ذلك الموقع الذي يستدير المواقف ، وتستجلب المؤزرات يشير الكاتب الى السلبية الاساسية والتي هي : ((بقاء المسافة متسعة بين الذات والموضوع ، او اندماجهما ، او ترجيح الناس ان مجرد القاء الذات لحساب الموضوع ، أو اندماجهما ، او ترجيح كفة العالم الموضوعي ، وتقديمه على غيره : يكفي لابراز البطاقة السحرية التي تبرر لصاحبها كافة الافكار ، ومختلف الاجتهادات مهما كانت صيغتها ، وبذلك يطغى الانفعال الفردي الذي ينطلق منه زيد او عمرو على قيمة الوعي التي هي فهم الواقع من اجل تغييره من غير استسلام .

● اما عن الشتائم فسأكتفي بما ورد في المقال المذكور .

يقول :

((... عبر ربع مجموعات متتالية خضع فيها خضوعا يشبه كلي لعبودية غنائية ((التفعيلة الخارجية البسيطة)) .

ويتابع الكاتب غضبته غير الموزونة فيتحفها بما يلي :

((... وبهذا تنضم تجربة جديدة الى مجموعة التجارب المهمة على هذا الصعيد ادركت مدى الاصطناع والتكلف ، والتهريج ، والفذلكة التي تحفل وتتفاخر قصيدة الوزن بها جميعها ، وبهذا الادراك لتفاهة وبرودة قصيدة التفعيلة ارتفعت حرارة ((سبعون جمرة)) لتبلغ في مواجهة الوقائع الدرامية درجة من التوتر لا تسمح بتضييع الوقت في المختبرات الوزنية فقالت ما تريد قوله شعوريا ودفاعيا بجدية وتكثيف تحتاج اليها الممارسة النضالية اليومية لهذه البلاد)) .

اذن قصيدة التفعيلة هي قصيدة : الاصطناع ، والتكلف والتهريج ، والفذلكة ، والتفاهة ، والبرودة ، وهي بحكم ذلك ، حسب تقرير الكاتب متضادة مع (الممارسة النضالية اليومية لهذه البلاد))!!

كلام غريب ، عجيب لايستثني شاعرا احب ، واقتنع بقيمة الايقاع العربي التعبيرية ، والنفسية ، والجمالية !! اية حجارة طائشة تاتي على هيئة الكلمات ؟!

اية آراء هذه تتشنج ، وتنتفخ حتى لتتباهى بالشتيمة ، منطلقة من العجز معتبرة اياه قمة القوة والابداع ؟!

● لعل مما يزيد الطين بلة ان بعض من كان بمقدورهم رد الجانحين الى الاعتدال المنطقي ان لم يكن ردعهم انهم جاملوا ، وسايروا ذلك التطرف الاخرق على حساب قناعاتهم ، لاسباب لاتخفى ، وان يكن كسب قاعدة صداقية احد اهم تلك الاسباب .

● قد لا يكون ماورد في مقالين مجاورين للمقال المذكور علاقة بما ورد في نصه ، ولكن الاشارات المحددة تترك للاقطية الحساسية ان تكون اكثر قدرة على ادراك المرتسمات .

في نفس العدد ، والصفحة يقول مامون صويحي .

((بعض الذين يظنون انهم وصلوا الى ((قمة المجد)) من مثقفي هذه الايام ، وانه أصبح لايشق لهم غبار ؛ ولا ((كم قميص)) واهمون .

في نفس العدد ، والصفحة يقول حيدر علي :

((الفرق كبير جدا بين ان تجد صحفيا يهتم بعلمنة الفكر العربي في محاولة لايجاد نظريات يمكن تطبيقها على ارادة التغيير ؛ وبين متسكع في ردهات الصحافة — موظف للشتائم ، ومنح الالقاب ، واعتلاء كراسي بـ الاستذة الفارغة المفضوحة ..!))

ويقول :

((ايضا الفرق كبير بين ان تقرأ بحثا يعالج قضايا وطنية تتضمن على سبيل المثال علاقة الثقافة بهوية الانتاج والاستهلاك ، وتشرح كيف أن الدول التي تعتمد على الثروات الباطنية تضيع الثقافة فيها مع لهيب تلك الثروات ، وكيف ان امدادات هذه الدول المادية تؤثر على ثقافة البلد الذي يحسن اليه تأثيرا عكسيا على المردود الثقافي ، وبين ان تقرأ زوايا تعتمد الشتائم بدل التحليل وتثير معارك فارغة بدل البحث عن الهموم ، وتمارس .

— الاستذة — ومن يقف وراءها تلاميذ في محو الامية !!))

لا ادعي ان ماجاء في الصفحة ذاتها موجه للمقال المعني ، ولكن مصادفة الشكوى من الشتائم مع ذلك المقال يعطي للمصادفة حسما خاصا .

ليس مستهجنا ان نختلف في المدارس الادبية ، ان كان لمة مدارس ، وليس غريبا الا نتفق في كل شيء ، بل الغرابة في ان نرحل بنا الشكليات ، فنترق ، ونغفل عن الجوانب الهامة التي تتعلق بالقيم النضالية ، وبمستقبل البلد .

هامش :

من اراد الاطلاع على من لم يذكر فليعد الى جريدة الثورة ، العدد الصادر بتاريخ ١٩٧٩ الصفحة السابعة .

● عبد الكريم الناعم

وكالحب أو .. أسميك الزمان الذي لا يستحي

شعر: صدر الدين الماغوط

●● مرة شاهدوني وانا اكشح خارطة الخوف امامي
صادروني وقالوا :
ماذا تحمل من ممنوعات ؟
قلت : كتابا تحت ابطي .. وشعرا في راسي ..
وحبا للوطن في قلبي .
ساعتها قطعوا رأسي . وخلعوا ابطي .
وصادروا قلبي واخرجوا منه الوطن ليضعوا في معاصمه الكلبجات . وليقولوا عني :متهم بتهريب قطع الغيار ؟!

— ١ —

● واقف كقوس قزح خلعوا عنه الالوان
وتركوه عاريا كما تخلع الرتبة عن كتف الضابط المنهزم
استجدي العابرين وجها غير وجهي .
وجها خاليا من كل اثار الرعب والكدمات
وفي لحظات الصحو والاشراق التي تأتي خلسة
اتأمل خارطة الحزن العربي في الجانب المضيء من العالم
لاتساءل :
هل يتفق حزن العالم الثالث مع احزان العالم الاخرى
ابحث فلا أجد سوى الابواب المغلقة .
والاصفاد التي تكبل ايدي الفقراء
وفي يوم ما . في زمن ما
فتحت رياح الثورة باب الحرية نصف فتحة
فانسابت على جدران الوطن
ظلال قتلانا
وروائح الدماء
يومها ادركت ان مجيء الثورة لا يذكرني
بالحرية التي تأتي
لكنه يذكرني بمن ماتوا في سبيلها
دون ان تطأ اقدامهم عتبة زمن التحولات .؟

— ٢ —

● يخيل الي ان ظلال العالم هي ظلالك
ورائحة دم المقتولين غدرا
انما هي رائحة طيوبك
وهجرة العصافير في لحظات الرعب اليك
انما لتحتمي بك وتنام
دون ان تحلم بالاقفاص . وفخاخ الارض
وبنادق الصيادين .؟!

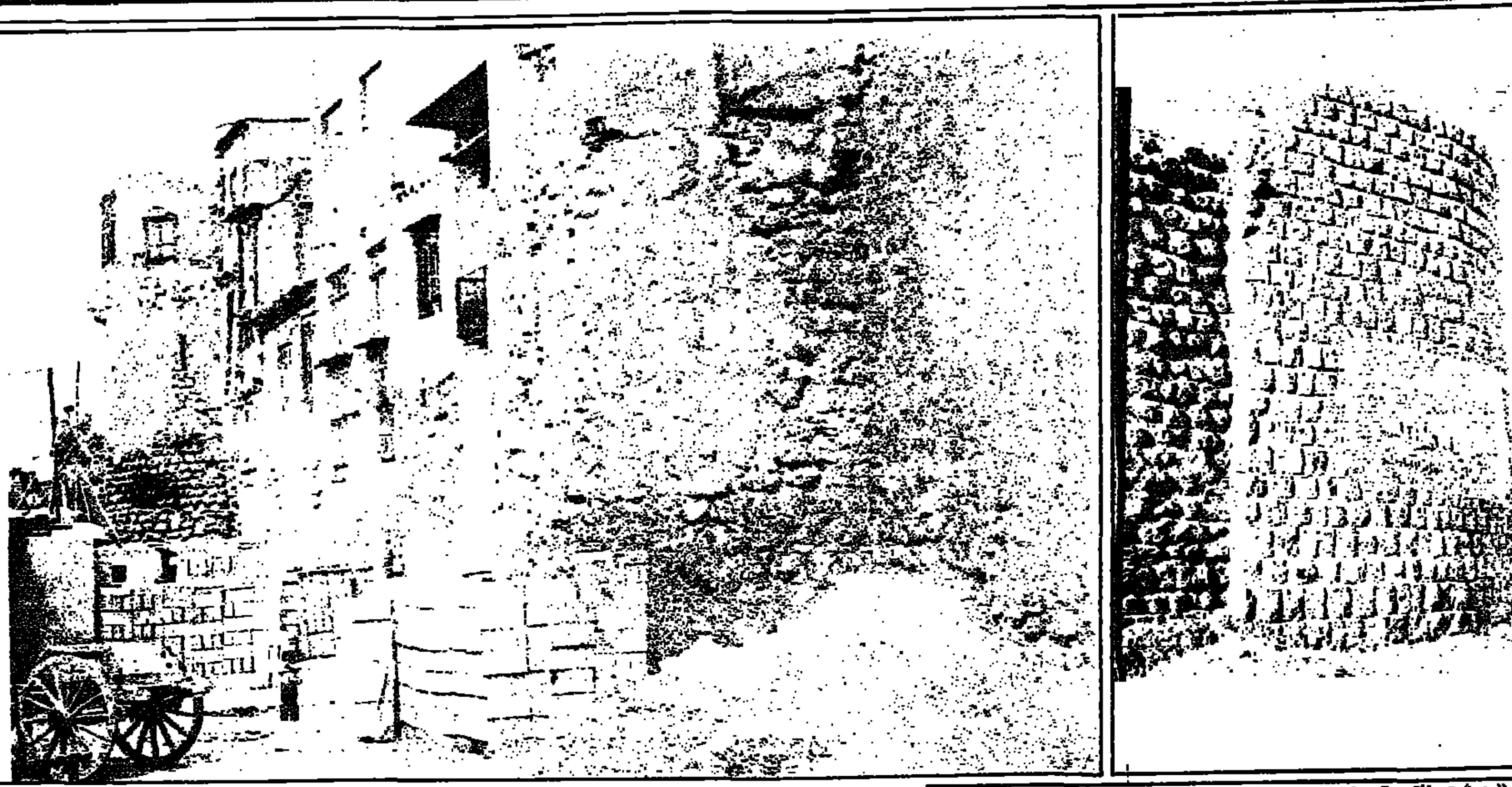
— ٣ —

مجبر انا يا زماني على الانسجام معك
رغم علمي بانك الزمن الذي لا يستحي
ومجبر أن اعترف لك باني مواطنك المغفل
الذي يصدق كل ما يقال
ولكن شريطة أن تكون لي اسراري الخاصة .
فانا لا احب النساء اللواتي يتبعنني .
وكل تقارير المخبرين السريين
تؤكد عدم قناعتي بالمظاهرات
لذلك فانا مواطن مسالم
لكن اخاف أن تغدر بي أسراري وانا نائم
لاني ساكون محاطا
بآلاف من قطع التسجيل
يومها ستسقط عني مسالمتي
وسأساق لتقديم اعتراف خطي
باني كنت السبب في تفجير ثورات امريكا اللاتينية
واني سبب هزيمة فرنسا في جنوب شرقي اسيا
وان هوشي منه كان تلميذا لي
وغيفارا خرج من بيتي محملا بالقذائف
والمنشورات السرية
رغم علمكم باني لا اعرف احدا
سوى زوجتي . وحبيبتي واولادي والشيخ امام
وهم متهمون مثلي بحب الوطن
ومعاقرة الفصول المهربة ؟

— ٤ —

الصيادون يغنون البحر
هيلا يا واسع .. هيلا يا واسع
ويلاحقون الاسماك الصغيرة
العظماء يبنون امجادهم على هياكل وعظماء القاتلين
الصيادون يرتحلون مع الشمس الغاربة
يضربون اعماق المحيط باحلامهم المتعبة
في ان يصير السمك الصغير حيتانا
القاتلون الصغار يضربون اعماق العدو
ويسقطون خلف الاسوار
كل ذلك من اجل مجد الوطن والانسان
لكن الصيادين اعتادوا صيد صغار السمك
حين تراءى لهم الحوت في عمق اعماق المياه
سحبوا شباكهم بخيبة امل
وقرؤوا ايات الذكر الحكيم
والبعض رسم على صدره شارة الصليب
انهم يمتدحون براءة الحوت البيضاء
رغم علمهم انه مولع بالتهام صغار السمك
كذلك حال القاتلين الصغار
ان اجسادهم تتكوم خلف الاسوار
وهي تنز دما وجراحا ثخينة
بينما التاريخ لا يسجل سوى اسماء الاباطرة والملوك العظماء
الصيادون كالاباطرة يعرفون كيف ترتب الامور
وكيف يضعون الطعم في المصائد
كلهم يجهزون على صغار السمك
ويمنون انفسهم في ان تتحول الاسماك الصغيرة
في شباكهم الى حيتان كبيرة
وعندما يحاصر الجوع صغار السمك
تندفع ارتالا نحو الشص
وتتصارع على الطعم المعطر
رغم علمها ان في الشص هذا
يكمن هلاكها
انها تقبل الهلاك وهي شبعة
ولا تقبل الحياة وهي جائعة
واحسرتاه .. يا من مدانون بحب الوطن
ومعاقرة الفصول المهربة
كيف يموت الفقراء جوعا
دون أن يصرخ اي منهم
ويحذر الفقراء من الطعم المعطر
وأن في الطعم هذا يكمن موتنا
وخلف هذا الموت تكمن الحياة.
ولكن واحسرتاه ..
أين لبني البشر اباء السمك ؟!

●●●



دمشق كما يجب أن تكون

متى ستأخذ دمشق دورها الحضاري والثقافي والسياحي

« دمشق القديمة تراث حضاري لا مثيل له ولكنه اهمل وهل بسبب التشويه والاستخدام السيء . هذا ما أكده السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق في حديث له للصحافة .. واضاف قائلا : ان هذا الواقع سيتغير وستكون هناك هيئة لحماية مدينة دمشق القديمة من التشويه والاندثار .. » .

● سرني سماع هذا القول من السيد محافظ مدينة دمشق عن دمشق القديمة وهو تاكيد منه بان دمشق القديمةستاخذ دورهاالحضاري والثقافي والسياحي بشكل افضل وستنال حقها الطبيعي من الاهتمام والرعاية كونها اقدم مدينة عامرة في العالم وكاهم مدينة يقصدها السياح . لذلك ستكون هذه الخطوة في الاهتمام بدمشق القديمة واثارها ومعالمها وثبة جيدة في دعيم النشاط السياحي في القطر وبالتالي رفد جيد لاقتصاد البلد .. فالسياحة تعتبر من أهم الموارد الوطنية لكثير من الدول المتقدمة في أوروبا واسيا بل هي عماد الدخل الوطني لبلدان مثل اسبانيا واليونان وايطاليا لما تملكه هذه الدول من اثار ومعالم اثرية .

فاذا علمنا بان بلادنا تضم اقدم حضارة في العالم وعلى ارضها امتزجت حضارات العالم القديم والتقت حضارات الشرق بحضارات الغرب اذا علمنا ذلك عرفنا اي كنز سياحي نملك وكم سنحقق من دخل قومي مادي . هذا عدا الكسب الثقافي والاعلامي الكبير .

● كتاباتي المتعددة التي تناولت بها دمشق القديمة اكسبتني بعض الخبرة فيما تحتاجه هذه المدينة الاثرية من اهتمامات واني اذ اطرح بعض المقترحات هنا حول توظيف المدينة القديمة فاني امل أن تجد اهتماما عند المسؤولين لتحقيق مايمكن تحقيقه وليس لي من غاية الا تحقيق الصالح العام يشاركني في هذه الاراء من قابلت من المسؤولين كما ان بعضها قد طرح فعلا ولكنه حتى الان لم يظهر على حيز الواقع ..

لعل من أهم ما يميز دمشق القديمة هو سورها الاثري الذي يضمها بين جنباته فهي أقدم مدينة في العالم لا تزال تحتفظ بسورها القديم كاملا تقريبا عدا منطقة صغيرة شرق البلد اما أبواب السور فاكثرها جيد ويحتفظ بابوابه الحديدية كما هي الا أن اكثرها بحاجة الى تنظيم المرور من خلالها فلا يسمح بمرور الشاحنات الضخمة خلالها الذي سبب تاكل حجارتها كما حدثفي الباب الصغير . أما السور فتقوم حاليا مديرية الاثار وبتوجيه من القائد بترميم اقسام من هذا السور بين الباب الشرقي وباب توما ولكن هناك بعض النواقص في السور يجب اتمامها فمثلا يختفي السور بعد باب كيسان وحتى الشاغور فلا يظهر منه الا الاساسات كما أن هناك بعض التعديات على السور في منطقة البدوي حيث اقيم العديد من محلات سكب المعادن والمستودعات ومحلات بيع الرمل والبلاط وقد اختفى السور خلف هذه المحلات والبيوت وباختفائه اختفى احد اجمل ابراج سور دمشق وهو برج نور الدين والكشف عن هذا البرج يضيف الى السور اهمية الى أهميته وهذا يساعد في توسعة الطريق مما يسمح بتحويل مرور الباصات والسيارات اليه عوضا عن سوق مدحت باشا الذي انمحت معالمه التزيينية من الداخل بسبب الدخان من الباصات ومحامص البن ولعل اكثر المناطق تعقيدا بالنسبة للسور هي المنطقة الواقعة الى الشمال والممتدة من سوق السروجية الى باب السلامة وهذه المنطقة بحاجة الى دراسة خاصة من قبل لجنة تشكل لهذا الغرض فالسور في هذه المنطقة يختفي خلف المحال التجارية والبيوت ومن خلالها يمر نهر بردى .

أما أهم ما في سور دمشق القديمة فهي قلعة دمشق . هذه القلعة الاثرية الضخمة التي حافظت على بنائها منذ مئات السنين وكانت سكنا لاعظم القواد العسكريين مثل نور الدين الشهيد وصلاح الدين الايوبي هذه القلعة هي من اجمل واكبر قلاع المدن في سورية لقد سلخت هذه القلعة من دمشق القديمة منذ أن تحولت الى سجن ومركزا للشرطة . وعودتها الى دمشق القديمة مهم واستطيع ان اعتبره مطلبا جماهيريا فهي تحتل مساحة كبيرة وستكون المتنفس الوحيد لسكان دمشق القديمة المحرومون من اي منتزه او ملعب داخل السور ومن الممكن أن تتحول هذه القلعة الاثرية الى رئة تتنفس منها دمشق القديمة كما انها ستكون من اكبر واهم المتاحف الحربية فيما لو تم نقل متحف دمشق الحربي من مكانه الغير لائق حاليا الى هذه القلعة الاثرية فالمكان الطبيعي والملائم لمتحف حربي هو القلعة وليس المسجد .

لقد تعرضت القلعة الى كثير من التعديات من قبل ادارة السجن كونها في أيد لاتنظر اليها كاثر يجب المحافظة عليه ولم تكن عندهم اكثر من سجن. والان يجب أن ينظر اليها بما تستحقه كاثر معماري عسكري ضخم يضم العديد من النصوص التاريخية المنقوشة على جدرانها مما جعلها مصدرا تاريخيا مهما .

في عام ١٩٥٢ حضرت لجنة من اليونسكو للفت النظر الى أهمية القلعة وضرورة الاستفادة منها في الاغراض السياحية كمتحف حربي واثر سياحي يزار كما أن اللجنة اشارت الى أن القلعة مكان غير مناسب كسجن حيث لا تتوفر فيها الشروط الصحية والانسانية لقد رفع العديد من التقارير والمذكرات التي نالت اهتماما من قبل السيد العماد مصطفى طلاس واوصى بضرورة اخلاء القلعة كسجن ونقل المتحف اليها وفتحها أمام المواطن والسائح. واننا الان نامل أن تاخذ هذه القلعة دورها في الحياة الاجتماعية والثقافية

العقبة الثانية أمام القلعة هي وجود سوق الخجا فمنذ سنوات انذر شاغلي هذا السوق بالاخلاء ولم تتخذ اي خطوة جادة لاجلائهم الا منذ عام عندما بدء في بناء مجمع ضخم لهم في شارع الثورة . ولكن نامل أن يتم ذلك باسرع ما يمكن لكشف واجهة القلعة وازالة هذا السوق . عندها سيكون لدمشق واجهة واسعة أمام شارع النصر تظهرها كاجمل مدينة عريقة في التاريخ وستكون اجمل مدخل الى دمشق القديمة . كما ان ذلك سيتيح فتح الطريق الفاصل بين اسوار القلعة ومحلات سوق الحميدية حيث يعتقد بوجود الباب الرئيسي لقلعة دمشق واخلاء القلعة سيسمح باقامة الدراسات والحفريات اللازمة داخل القلعة .

وبذلك تكون القلعة قد بسدت اسوارها من جهتين وبقي الجهة التي باتجاه العصرونية والجهة التي تجاه نهر بردى .

باتمام ترميم سور دمشق الاثري وكشف قلعة دمشق وفتحها للزوار وتحويل سير المركبات الكبيرة ومنعها من الدخول خلال دمشق القديمة نكون قد انجزنا احد اهم مراحل حماية دمشق القديمة .

أما عن دمشق القديمة بالذات وما تحتويه من ابنية اثرية كالجامع الاموي وخان اسعد باشا العظم وحمام نور الدين الشهيد والفنادق الموجودة فيها ونهر بردى فلنا لقاء اخر .

● أيوب سعدية



البلطجي الدولي

تمارس اسرائيل دور « البلطجي » الدولي ، وهي تثبت في كل مرة اثر هذه — البلطجية — اللامعقولة في قذارتها على السياسيين غير العرب الذين يحاولون أن يقفوا موقفا معتدلا من القضايا العربية .

رن سيمون بيريز « زعيم المعارضة الاسرائيلي » اجراس الانذار حين قال : ان اسرائيل تشعر بالقلق الشديد ازاء مواقف المانيا الغربية التي بدات تاخذ صورة « اعتدال » نحو منظمة التحرير الفلسطينية « لاحظ كلمة اعتدال » الجريمة : هي ان جورجين موليمان — النائب الليبرالي في المانيا الاتحادية . قام بلقاءات رسمية مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية — مجرد لقاءات — .

النتائج : « البلطجي » الدولي تتحرك أزرعته كأخطبوط اسطوري باتجاه موليمان اضواء عينيه البشعتين الملونتين جريمة ويحرك اذرعته باتجاه موليمان . موليمان يبدو أمام « المافيا » الاسرائيلية الدولية انه عاري حتى من ورقة التوت .. يحاول أن يتمسك بشيء .. ان يستر عورته ويبدأ بالبحث عن كلمات يهدىء بها غضب « البلطجي » فيقول : لقد قمت بجولة على مسؤوليتي وكذب اي تعاون مع العرب .. قدم بموجبه لياسر عرفات اي خطة للشرق الاوسط ..

« لاحظ الشرق الاوسط هنا ... هذه الكلمة استعملت بدلا للعرب .. او للفلسطينيين .. وكان مايدور في المنطقة كلها قضايا اسرائيلية بحتة يعود حلها للشرطة الاسرائيلية » .

اما اندرو يونغ المندوب الامريكي في الامم المتحدة . فلم يكن ليستقيل من منصبه لو لم يكن موقف الاخطبوط الاسرائيلي أكثر ضراوة وقذارة مما نعتقد .

■ عادل شميس

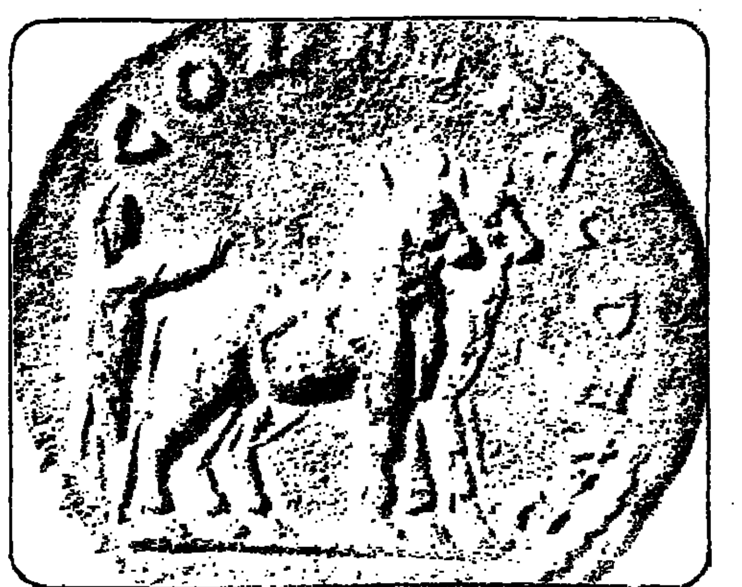
دور النقود في اكتشاف الزراعة عند التراقيين

للتراقيين تاريخ طويل ، فقد اعتمدوا في حياتهم على الزراعة منذ اقدم العهود وخير دليل على ذلك هو ادوات العمل الحجرية والنحاسية والحديدية الموجودة في المتاحف التاريخية انها تشهد على ان الزراعة من وسائل المعيش الاساسية بالنسبة للتراقيين .

وللنقود فضل كبير في اكتشاف ومعرفة المزيد عن زراعة التراقيين فنقود الملوك التراقيين والمدن الغابرة التي تعود الى العهد الروماني وماقبله الواقعة داخل الاراضي البلغارية تتحدث عن العمل الزراعي للتراقيين وعن العطاء السخي الذي تقدمه الارض وعن الايمان بالحماية الالهية التي يتمتع بها المزارع وعلى هذه النقود كانت تطبع باقتضاب وبلاغة صور مرتبطة بالزراعة وبالفرحة الكبرى الناتجة عن خصوبة الارض .

لقد كان العمل الزراعي في القديم متوقفا على الطبيعة كليا ، فالجفاف والحرائق والبرد والفيضانات ، وأية كوارث طبيعية اخرى كانت تدمر كل ماتم الحصول عليه بالجهد والعرق وتغرس المهابة والخوف لدى الانسان ازاءها وكان الناس في ذلك الوقت يبحثون للتخلص منها عن طريق العبادة .





وقد اتخذت خصوبة الارض شكل الالهة المعظمة ديميترا التي تركت شهرتها اثرا على المسكوكات فالكثير من المدن القديمة التراقية كانت تطبع على نقودها صورة تلك الالهة.

واهم المحاصيل التي كان يزرعها التراقيون القمح ، هذا ماأكدته الرسوم المطبوعة على نقود الملك ليزيماخ عام ٣٢٢ — ٢٨١ قبل الميلاد والنقود المطبوعة في معظم المدن التراقية وفي مدينة سيرديكا طبعت نقود تحمل صورة لتريبتوليم ملك ايليفزين وهو يقود عربة تجرها تنانين مجنحة ويطوف بها الاراضي مرسلا من قبل الالهة ديميترا ليعلم الناس كيف يزرعون الارض ،

وقد صور ابن الملك نفسه في وضع بارز.واضافة الى القمح فقد اشتهر التراقيون بزراعة الكرمة وصناعة النبيذ وقد توضح هذا بنقود مدينة أوديسوس التي رسم عليها صور للكرمة والاعناب.وفي نقود مدينة اوغوستا ترايانا صور اله الكرمة والنبيذ ديونيسوس وهو يملا كاسه بالنبيذ .

وقد ساعد على الزراعة في بلاد التراقيين المناخ الجيد ونتيجة لهذا المناخ فقد حاولوا زراعة الفاكهة هذا كما اتضح في نقود مدينة باوتاليا وديولتوم ..

ومن الالهة التي عبدها الانسان التراقي الهة النهر لما للماء من دور حيوي واساسي في حياة الانسان والنبات واشجار الفاكهة — واله النهر — هو رمز للانهار بشكل عام وفي كل مدينة يمر بها نهر اصبح يصور ويكتب اسم هذا النهر في نقودها .

ومن هذا كله يمكن أن نرى الدور الكبير الذي لعبته النقود في اكتشاف حياة التراقيين الكاملة في الزراعة وفي عبادة الالهة التي لعبت دورا هاما في تعليم الزراعة واعتماد الانسان عليها من أجل حل الغاز عوامل الطبيعة .

● اعداد : احمد غازي



تريفنان وخلود الأعمال التراثية

ودائما يشهد العالم ولادة مسرح جديد من حيث المضمون ومن حيث كفاءة العمل الابداعي ، يفخر بما يقدمه من عروض اولية جادة ..- ونصوص مسرحية يحييها من التراث ولم يهتم بها احد من المخرجين من قبل . ومسرح شكسبير الملكي يعتبر من المسارح الرائدة في تقديم المسرحيات الناجحة .. وفي هذا الصدد نتحدث عن تريفورنان وفرقته :

منذ انتولى — تريفورنان — ادارة فرقة شكسبير الملكية المسرحية ، والفرقة تتوسع في اعمالها طولا وعرضا فاصبح لديها الان مسرحان في ستراتفورد — مسقط رأس شكسبير — ومسرحان في لندن وتحيي موسما سنويا في نيوكاسل وتقوم بجولات اقليمية ضيقة النطاق بالاضافة الى زياراتها الدولية . وهذه النشاطات اذا اردنا العدل والانصاف كافية لاية فرقة مسرحية واكثر من كافية لفرقة شكسبير الملكية التي تهيء نفسها الان للانتقال الى مقر جديد في لندن ، هو مركز باربيكان للفنون خلال السنين القادمتين .

وبالاضافة الى ذلك ففي أواخر العام الحالي وفي شهر تشرين الثاني تعتزم الفرقة الانتقال الى مسرح ثالث في ستراتفورد ، وهو على شكل — حدوة حصان — ويتسع لثلاثمئة وخمسين متفرجا ومن جهة البناء فهو محول عن قاعة التمرين القائمة في مسرح ستراتفورد القديم الذي دمره الحريق عام ١٩٢٦ . وكان تريفورنان قد رافق رئيس الفرقة الاعلى السرهارولد ولسون، في جولة في الولايات المتحدة العام الماضي لجمع مبلغ من اجل المشروع هذا .

ولكن لماذا هذا المسرح الجديد ، ومن يحتاج اليه ؟ وبما أن الفرقة تؤدي روايات شكسبير في مسرحها الرئيسي في ستراتفورد مع مزيجا من التمثيليات القديمة والجديدة في مسرحها الثاني الاصغر في ستراتفورد واسمه — المكان الاخر — فهل من ضرورة لمسرح ثالث ؟ ! وياتي الجواب من تريفور بقوله : ـ هناك مجموعة كبيرة من التمثيليات ، غير شكسبيرية من عهد الملكة اليصابات والملك جيمس الاول وعهد تجديد الملكية في انكلترا ، لم يتطرق اليها المسرح البريطاني الا نادرا وهي تنتظر من يفض عنها غبار الماضي ويبرزها بحلة قشية — .

والواقع ان خزانة الادب الانكليزي تزخر بروايات يعود تاريخها الى ما بين ١٥٧٠ و ١٧٥٠ لم يقيض لها الظهور على المسرح غير ان القليل جدا منها مثلته جمعيات مسرحية في الجامعات تولي ادوارها طلاب لا يجيدون فن التمثيل ، فلا تلبث أن تعود الى طيات النسيان اذ تفشل تماما في اعطاء ما يرضاه الجمهور .

ويبدو ان تريفورنان هو الشخص المناسب على الاضطلاع بمهمة خلق هذا التراث القديم واحياءه وقد تعرف الجمهور الى كفاءته وبراعته للمرة الاولى عام ١٩٦٦ عندما أخرج لفرقة شكسبير الملكية رواية ماساة المنتقم لتورنور . والرواية بحد ذاتها مبهجة ومثيرة وهي من نوع الدراما الطقوسية . وكان اخراجها مدهشا الى حد جعل المشاهدين يتساءلون لماذا اهملت طيلة تلك القرون ! ويقول نان : — ان السبب الاول والاهم في الاهمال هو عدم اكتراث المخرجين بهذه الاعمال وباظهار بشكل جدي وفني — . ومن روائع هذا التراث يذكر ايضا رواية — ماساة الملحد — لتورنور وهي لاتقل اثارة وجودة من رواية — ماساة المنتقم — ورواية — انطونيو ومليدا — و — انتقام انطونيو لمارستون — و — مجزرة في باريس — لمارلو . وبيركن وربيك — لفورد . ورواية بعنوان — اورونوكو والتي يعود تاريخها الى الستينات من القرن السابع عشر .

ولهذا كله يعتقد تريفورنان ان المسرح الثالث الذي سيقام في ستراتفورد سيكون من حيث تصميمه وتوزيع مقاعد النظارة فيه مثاليا لتادية مثل هذه التمثيليات .

واخيرا نقول ان نان بد ... يقدم على هذا المسرح الرواية الاولى هي — خير كل ما ينتهي بخير — لشكسبير وستمثل دور الكونتيسة فيها بيغي اشكروفت التي تظهر في ستراتفورد للمرة الاولى منذ عشر سنوات — وجودي دينش بدور هيلينا ، ويقوم روجر ريز بدور برترام . ونلفت النظر لهذه الرواية انها الرواية النادرة التي لم يلتفت اليها المخرجون المسرحيون .

— اعداد : أروى شيحة —

هكذا من الأصل

يونغ - الضمانة التي خسرها كارتر
كارتر يستغني عن يونغ ليواصل دعمه «لاسرائيل»

ما تزال استقالة اندرو يونغ سفير الولايات المتحدة لدى منظمة الامم المتحدة تثير ردود فعل في كافة عواصم العالم وعلقت كافة الصحف على الاستقالة ، وركزت معظمها على ان يونغ ذهب ضحية الابتزاز الصهيوني ، وان الخاسر هو كارتر . ونستعرض بهذه المناسبة ما جاء فيها :

نشرت صحيفة الاومانيتيه على صفحتها الاولى وبتاريخ ١٧ اب تحليلا بعنوان : ((الضمانة التي خسرها كارتر) جاء فيه :

استقال اندرو يونغ ، صديق جيمي كارتر ، من منصبه كسفير للولايات المتحدة لدى منظمة الامم المتحدة وكوزير في حكومة الولايات المتحدة . وخسر جيمي كارتر ورقة رابحة ليس على المستوى الداخلي تجاه اصوات الزنوج فحسب بل على المستوى الخارجي تجاه عدد من الدول في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية .

وجاء الطعن باقوال اندرو يونغ بعد ان قام بتحسين علاقات الولايات المتحدة مع عدد من بلدان افريقيا وخاصة الدول المعنية بالقضية الروديسية وكان يدعى في وسط الادارة الامريكية ب ((الطفل الرهيب)) .

غير ان الادارة الامريكية لم تغفر له مواقفه المدبدة وبينها وصفه للانظمة العنصرية بانها غير شرعية وان يونغ ، حسب انتقاد الادارة له انذاك ، ((لم يمضغ كلماته)) ،وكانت تصريحاته، حسب الاوساط الامريكية الرجعية عندما كانت تعلق على اقواله تنعتها بانها كانت تصطك لها الاضراس ، خاصة عندما وصف ونغ الحكومات البريطانية بانها رجعية وان الوجود الكوبي في انغولا يقف حاجزا في وجه العدوان الذي تقوم به حكومة جنوب افريقيا ، وان حقوق الانسان منتهكة في الولايات المتحدة .

لقاء يؤدي لتفجير الوضع

وتساءلت الصحيفة : اليس اندرو يونغ احد المسؤولين النادرين الذين استقبلوا ممثلين عن جبهة ساندينيست ،واصبحوا حاليا مسؤولين في حكومة نيكاراغوا؟ هل هذا هو الضمان الذي قدمه كارتر الى يونغ بعد ان صرح بان يونغ قد عمل على تحسين علاقات الولايات المتحدة مع ٥٠-٦٠) دولة ؟

اذن لماذا تخلى كارتر عن افضل معاونيه ؟ بالفعل لقد كان اعداء يونغ في الولايات المتحدة اكثر مما نتوقع وجاءت عملية التقاء يونغ مع زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية وكانت بمثابة قطرة من الماء سقطت فوق كاس مليء فطفح سطحه .

ولكن هل كان يونغ اول مسؤول امريكي يخالف الاجراء الرامي الى منع اجراء محادثات مع مسؤولين في منظمة الامم المتحدة ؟ بالطبع كلا . ولقد اجرى سفير الولايات المتحدة في النمسا في الاشهر الماضية محادثات مع مسؤولين فلسطينيين ولم يعزل ذلك السفير من منصبه.

ازمة الامبريالية الامريكية

بالحقيقة ان الازمة التي تفجرت بسبب قضية يونغ كانت تعبيرا ، للازمة بصورة عامة ، التي تجتازها الامبريالية العالمية في الشرق الاوسط حسب الحوادث التالية:

١ ـ ان سقوط الديكتاتورية في ايران ادى الى فقدان الولايات المتحدة مركزا استراتيجيا في المنطقة ولقد فقدت الشاه اكبر حليف قوي في الشرق الاوسط .

٢ ـ فشل كارتر في محاولته الضغط على بلدان عربية للاعتراف باتفاقية كمب ديفيد بعد ان وقعت عليها «اسرائيل» ومصر ولم تجب دولة على محاولاته .

٣ ـ وعبرت الولايات المتحدة عن نواياها وهددت في مناسبات عديدة باحتلال ابار النفط واكدت على وجود علاقة بين القضية الفلسطينية والبترول.

٤ ـ واثارت مسالة لقاء السيد ياسر عرفات مع برونوكرايسكي في فينا ولقائه مع ويلي برانت ردود فعل في «اسرائيل» والولايات المتحدة فاشارت الى ان هنالك تغييرا في سياسة الاشتراكية الدولية التي وقفت دائما الى جانب «اسرائيل» وكان قادة الاشتراكية الدولية يكررون تصريحاتهم منذ مدة بانهم لن يتفاوضوا مع منظمة «الارهابية».

لذلك كان الطبيعي ان يقوم اندرو يونغ باجراء حوار مع ممثل



منظمة التحرير الفلسطينية دون ان يستشير الولايات المتحدة ولذلك كان رد فعل كارتر الاستغناء عن يونغ ومواصلة دعم سياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية ومواصلة رفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وعدم اقرار الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بينما كان كارتر يحمل شعار الدفاع عن حقوق الانسان.

٩٣ بالمئة من الزنوج صوتوا لصالح كارتر

صرح تيرون بروكس احد قادة الزنوج في منظمة الحقوق المدنية ، التي اسسها الكاهن الزنجي مارتن لوثر كينغ ، بما يلي :

((لقد اغلق كارتر غطاء نعشه عليه وانفصل عن الحملة الانتخابية القادمة في الوسط الزنجي ،التي تعتبر حظه الوحيد في النجاح) .

وشرح تيرون بروكس ، اثناء القائه خطابا في حفلة بعد ان علم باستقالة يونغ ، موقف الزنوج وقال :

((ان قرار كارتر باقالة يونغ سيساعد الجمهوريين على الفوز في انتخابات عام ١٩٨٠ بسهولة فيما لو لم يقتنع تيد كنيدي العضو في مجلس الشيوخ عن ولاية ماساشوسيت وشقيق جون كنيدي الذي اغتيل عام ١٩٦٣ » .

وان ابعاد يونغ عن الادارة الامريكية سيجعل من المستحيل ترشيح كارتر لانتخابات عام ١٩٨٠ وتجدر الاشارة الى ان الرئيس الحالي للولايات المتحدة كان قد فاز بصعوبة في انتخابات ١٩٧٦ ويعود الفضل في نجاحه الى اندرو يونغ الذي تمكن من الحصول على ٩٣ بالمئة من اصوات الزنوج لصالح مرشح الحزب الديمقراطي هذا بالاضافة الى ان يونغ كان صديقا للزعيم مارتن لوثر كينغ وكان الى جانبه عندما اغتيل .

وصرح الزعيم الديني الزنجي جاكسون ويعتبر خلفا للزعيم مارتن كينغ بما يلي :

((فقدت البلاد احد العاملين النشيطين)) وعندما علمت ارملة مارتن كينغ باستقالة يونغ صرحت بما يلي :

((كان يونغ يمثل شعار مصلحة الادارة من اجل حقوق الانسان هنا وفي بلدان العالم)).

والسؤال الذي يطرح نفسه : هل كان وراء قرار كارتر المنافسون له في السباق الى البيت الابيض؟ وهل كان كارتر يعرف ذلك وسوف لن يتقدم بترشيح نفسه الى البيت الابيض ؟

ومهما كانت النتائج فان قضية يونغ قد اثارت مشاكل عديدة داخلية تتعلق مباشرة بالزنوج والانتخابات القادمة وبقضية الشرق الاوسط ومشاكل عالمية عديدة .

الوف السجناء السياسيين في الولايات المتحدة

نشرت الصحف نص رسالة بعث بها كارتر الى يونغ وعلقت عليها بانها بين الرسائل النادرة في الاطراء والمديح ، وهذه فقرات من الرسالة :

((لقد ساعدت على البرهان لما تتمتع به من اخلاص وحساسية بان تظهر امالنا الاجتماعية وقد برهنت على اننا نهتم بمتطلبات السلام العالمي ... والعدالة لاجل الزنوج في البلدان العنصرية .. وقد كسبنا بواسطتك الصداقة والثقة والاحترام في عدد من الدول التي كانت تنظر لنا في السابق نظرة الاتهام ...)).

ولكن تصرفات يونغ وماضيه جعلت اعداءه يتكتلون ضده ، فقد اعتقلته السلطة الامريكية احدى عشر مرة عندما كان يقوم بحملة لصالح الحقوق المدنية ، وتعرض يونغ الى اعتداء قام به امريكيون من البيض وبقي بعدها في المستشفى ثمانية اشهر في عام ١٩٦٤ رهن العلاج .

واخذ الاعداء على اندرو يونغ التصريح ، الذي ادلى به منذ عام وجاء فيه :

((في سجوننا كذلك يوجد مئات بل ويمكن ان يوجد الوف الناس، واسميهم انا سجناء سياسيون))

وكان كارتر يحتج بصورة غير علانية على تصريحات يونغ التي يدلي بها علانية ورفض في الماضي الاستغناء عن سفيره اثناء الحملة الخاصة بحقوق الانسان، ولكنه استغنى عنه بينما كانت جماعة (كوكي كليكس كلان : العنصرية اليمينية تتحرك في مناطق تقع جنوب الولايات المتحدة ويجد الزنوج انفسهم والذين صوتوا لصالح كارتر من اجل الحقوق المدنية قد فقدوا املهم ،

في تلك الاثناء ويتخلى كارتر عن حقوق الانسان وعن احد المديرين الذين كانوا رمزا لتلك الحقوق .

ونشرت صحيفة لوموند على صفحتها الاولى بتاريخ ١٧ اب مقالا رئيسيا وافتتاحية بعنوان: خسارة الورقة الرابحة جاء فيها:

خسر يونغ مركزه كسفير للولايات المتحدة في منظمة الامم المتحدة عندما اعلن علانية ان الولايات المتحدة تسلك طريقا خاطئا لانها لا توافق على وجود تمثيل لمنظمة التحرير الفلسطينية غير ان الخاسر الاكبر هو كارتر في اتخاذ ذلك الاجراء .

ردود فعل لدى الدول العربية والافريقية

.. وعندما تكلم اندرو يونغ علانية وبصراحة اثار تكتل اعدائه داخل الولايات المتحدة وبالدرجة الاولى ((اللوبي المؤيد للاسرائيليين الذي برهن على حتمية دوره في استقالة يونغ . واثارت مواقف يونغ كذلك نقمة جماعات تطالب الولايات المتحدة بنهج سياسة خاصة في شؤون دولية وكان يونغ قد انتقد مواقف تلك الجماعات . كما ان موقف السفير يونغ الاخير واجتماعه مع ممثل لجبهة التحرير الفلسطينية لم يكن الاول من نوعه فقد اجتمع وولف سفير الولايات المتحدة في فينا قبلها ولم يخسر منصبه الا ان وولف كان ابيض البشرة.

ولم ينصاع يونغ لكافة الاجراءات الدبلوماسية الامريكية التقليدية ولم يتحول الى اداة في يد كارتر بل اعتمد على شخصيته والاصدقاء في منظمة الامم المتحدة . وكان كارتر قد اشار الى عدم انضباط يونغ وتوقع اعداء يونغ ان يشمل التعديل الذي جرى في البيت الابيض منذ شهر يونغ بالذات .

هذا وقد اثارت استقالة يونغ ردود فعل كبيرة في البلدان العربية والبلدان الافريقية بالاضافة الى ردود فعل داخل الولايات المتحدة بالذات . والسؤال الذي يطرحه السياسيون : من سيحل محل يونغ في وزارة السيدة باتريسيا حيث يعتبر يونغ واحدا من اصل عضوين زنجيين في وزارة جديدة شكلها كارتر للخدمات الصحية والتعليمية والشؤون الاجتماعية برئاسة باتريس هاريس

وجاءت ردود فعل مباشرة في الوسط الزنجي والاقليات في الولايات المتحدة على ضوء المركز الذي حصل عليه منذ ان كافح في صفوف حركة الحقوق المدنية ونشاطه الى جانب مارتن لوثر كينغ لذلك عندما حصل على مركز في الحكومة الامريكية اثار الانتباه اكثر مما اثاره كافة الدبلوماسيين الامريكيين .

واخذت مشكلة يونغ ابعادها العالمية غير ان الخاسر الوحيد حسب تحليل المراقبين السياسيين هو كارتر بالذات الذي سيخسر الانتخابات القادمة لانه سيخسر اصوات الزنوج الذين كانوا عاملا رئيسيا في نجاحه عام ١٩٧٦.

عندما عرض كارتر في شهر كانون الاول عام ١٩٧٦ اعضاء اول وزارة في رئاسته جهل كثيرون الاطار العام . للوزارة ما عدا شخصية اثارت الانتباه : اندرو يونغ المعروف بالتزامه ونشاطه في منظمة الحقوق المدنية وسمي بعدها رئيسا للوفد الامريكي في منظمة الامم المتحدة .

واشارت اوساط امريكية يومها الى ان كارتر اراد ان يفي ديونه تجاه يونغ بعد ان قام هذا الاخير بحملة واسعة في صفوف الزنوج لنجاح كارتر .

وتوقع مسؤولون في البيت الابيض ان يونغ سينجح في تحسين علاقات الولايات المتحدة مع عدد من الدول بعد ان ساءت وبدا نشاط يونغ بالتحرك في الدول الافريقية سيما وان هنري كيسنجر قد اهمل تلك الناحية او انه لم يفهمها على حقيقتها .

ولقد عاشت القارة الافريقية الحرب الباردة ، ووقف يونغ اثناء تحركاته في افريقيا ضد المستعمرين وضد الظلم وضد الانظمة العنصرية وحاول بكل امكانياته ايجاد حل للمشكلة الروديسية ومشكلة جنوب افريقيا وجاءت تصريحاته شبيهة بالتفجرات ولذلك وبعد مرور اشهر معدودة على مزاولته مهمته اصبح يونغ العدو الاكبر بنظر قادة نظام جنوب افريقيا وكان بدوره يصف تلك الانظمة ب((غير شرعية)) وطالب ايان سميث الولايات المتحدة باقالة يونغ من منصبه .

ووقف كيسنجر ضد يونغ في مناسبات عديدة وقدم عدد من النواب في تموز عام ٩١٨ عريضة يطالبون فيها باقالة يونغ عن الامريكية وسياسة نيكسون وفورد ووقف ضد صناعة قنبلة النترون ولكنه احتفظ بثقة كارتر الا فيما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية فانه تصرف كما شاء دون طلب اذن سابق واجرى لقاء مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية وعندها قام كارتر بالاستغناء عنه .

■ اعداد : وليم مسوح

الثورة الخضراء
في العالم الثالث
بين الحقائق .. والاوهام

منذ عشرين عاما ، ارتفعت اصوات كثيرة مبشرة بلدان العالم الثالث بان مشاكلها الغذائية قد حلت او هي في الطريق الصحيح الى الحل .. فاين وصلنا حتى الان ياترى ؟

ـ مجلة جون افريك نشرت مقالا بقلم ((صوفي بسيس)) حاول فيه معالجة هذا الموضوع والاجابة على السؤال المطروح وفيما يلي اهم ما جاء في المقال وعنوانه ((الثورة الخضراء في العالم الثالث بين الحقائق والاوهام)):

التنويع :

● بتمهيد وتبريك من مراكز الابحاث التي تمولها مؤسسات فورد وروكفلر ومؤجري الرساميل الغربية كان الترويج للبذور العجيبة العالية المردود التي بدا استعمالها في العديد من البلدان السائرة في طريق النمو واصبحت اليوم تغطي قرابة عشرين مليونا من الهكتارات في اسية والافريقية الشمالية كما تغطي مساحات كبيرة ايضا في امريكا الجنوبية ..

● الا انه ـ ورغم الدعاية الواسعة عن نجاح التجربة فان نتائجها الواقعية كانت عكسية للاسف الشديد : ـ النقص الغذائي في العالم الثالث لم يصل اطلاقا ولا في يوم من الايام الى درجة الخطورة الحالية .. جماهير الناس من سكان الريف في كل مكان عانوا ما لم يعانوه من قبل من ضروب الفقر وماسيه وجاءت تبعية البلدان المعنية التكنولوجية عامل تمكين هيمنة الدول الصناعية على الزراعة في جميع البلدان السائرة في طريق النمو ..

● ومرد ذلك ، في الواقع ، هو ان الثورة الخضراء قد تم تنفيذها في سياق حالات وظروف اقتصادية واجتماعية ذهبت بمعظم الحسنات والمنافع المرجوة والمروج لها ..

● فعلى الصعيد العلمي الزراعي ، الطريقة الانتقائية للانواع العالية الانتاجية لم تحقق ولاي مكان تامين الاغذية الاساسية لسكان الارياف الذين ما زالوا يشكلون الاكثرية الساحقة في معظم بلدان العالم الثالث . والابحاث العلمية الزراعية التي اعطت الافضلية لاصناف رئيسية مثل القمح الطري والارز وبعض الزراعات التجارية مثل الفول السوداني قد فعلت ذلك على حساب اصناف اخرى مثل الذرة والذرة البيضاء بانواعها والقمح القاسي والدرنيات رغم انها تشكل الاساس الجوهري لغذاء الافريقيين وغذاء اكثر من ٢٥٪ من سكان اسية الجنوبية والجنوبية الشرقية .. واذا ما وضعنا جانبا الارز (في بعض الاقاليم الاسيوية) نجد ان اكثر الحاصلات تصبح غريبة عن الاغذية التقليدية المعتادة بمعنى انها حاصلات من اجل اسواق المدن ومن اجل زيادة التصدير .

ـ وما هو اخطر من ذلك هو ان الحبوب التي توصف بانها ثانوية رغم كونها تشكل نصف الاستهلاك العالمي : هذه الحبوب ضاقت المساحات المزروعة بها في كل مكان ولاتزرع سوى في الاراضي غير الخصبة ..

ـ في افريقية ، في حوض السنغال ووادي اللوغون في تشاد وفي الكامرون الخ .. كل المساحات المروية لا تزرع بغير الارز وتستأثر هذه الزراعة وحدها بالاسمدة والوسائل التقنية الكفيلة برفع الانتاجية .

ـ في تونس ، نصف شمال البلاد يشكل المجال الكبير لزراعة الحبوب الحديثة وخصوصا القمح الطري الذي يغطي معظم المساحات المزروعة في حين ان وسط البلاد وجنوبها الصالحة لزراعة الحنطة القاسية والشعير ، لا تحظى باية عناية حتى تدنى المحصول فيها الى نسبة متوسطة هي اربعة قناطير للهكتار الواحد .

● والبقوليات وهي المكمل البروتيني الضروري للاوساط الفقيرة تمت ايضا التضحية بها:

ـ في الهند ، منذ ١٩٦١ الى ١٩٧٢، نصيب المواطن الواحد تدنى من ٢٩ الى ١٨ كيلو غراما .. علما انها تحتوي على ٢٠ الى ٢٥٪ من البروتين مقابل ٧ر٧٪ بالنسبة للارز المصنع و ١٢٪ بالنسبة للقمح وعلى ضوء هذه الارقام ندرك خطورة النتائج الناجمة عن ترك هذه الزراعات واهمالها .

الكم والكيف :

● ان انحصار الزراعة في الزيادة العارضة غالبا للمردود بالهكتار نتيجة ادخال البذور الجديدة لا يكفي اذن لتقدير الزيادة الواقعية للانتاج الغذائي اجمالا .. وحتى المنظمة الدولية للزراعة التي تشجع اساسا استعمال البذور المذكورة تنطلق من كون المزارع يعطي الافضلية لجميع وسائل الانتاج المرتبطة بحاجاته ..

● ومع ان الشروط التقنية لا تقاس بشروط الانتاج التقليدية (وهذا واقع لاخلاف حوله) فالشروط التقنية ـ اباهما ـ تستلزم تهيئة ممتازة التربة ، وزراعة عالية الكثافة ، وسيطرة كاملة على مياه الري ، وتطبيقا جيدا للتسميد ، وعمليات جني سريعة ، واخيرا عناية فائقة تجنب المحاصيل كافة انواع الامراض والافات ..

● البذور الجديدة تتطلب ، اذن ، تطبيق نظام الاستثمار الكبير الذي يستدعي تقنية عالية ومتطورة ويكفي ان نستشهد هنا بتكاليف مشاريع التنمية الزراعية في افريقية : الهكتار الواحد المروي يكلف مليوني فرنك افريقي على الاقل !

تبعية :

● كل هذه المتطلبات وجهت باستمرار زراعة البلدان السائرة في طريق النمو في الاتجاه المعاكس للمصالح الحقيقية للبلدان المذكورة التي لم يكن لها مناص من الخضوع للتبعية المالية التي تتزايد بمقدار تزايد حاجتها الى التمويل الاجنبي ولجوئها الى هذا النوع من التمويل كما ان دخولها حكما نظام التكنولوجيا المستوردة كنس كل امكانية لتحديث التقنيات التقليدية الاكثر تطابقا وتوافقا مع الواقع المحلي والتي يستوعب الفلاح فورا طرق استعمالها علما ان هذا التحديث يتم باقل التكاليف وارخصها .

● اي بلد من بلدان العالم الثالث يستطيع اليوم التحرك في اطار ((الثورة الخضراء)) دون طلب مساعدات الغرب بشروط لا تتكافأ مع سيادة البلد واستقلاله ؟ ـ انه يحتاج لاستيراد السماد علما ان الخبراء والفنيين الغربيين يحتكرون ،لاستطاعهم ـ القدرة على ادارة تقنيات هي في مستوى الرقي التقني والحضاري الذي بلغته بلدانهم

● اما النتائج الاجتماعية لهذه ((الثورة)) فقد بدا وقت متاخر جدا تقدير خطرها

ـ في جميع البلدان التي طبقت فيها ترافق تطبيقها مع واقع تجمع الملكية العقارية في ايدي قلة من المستغلين . والفلاحين الفقراء العاجزين عن امتلاك الوسائل التقنية والمال اللازمة لاستعمال البذور الجديدة وضعوا على هامش الزراعة وتم تهجيرهم قسرا الى الاراضي الرديئة غير الخصبة . بمعنى ان الفقر في الارياف تزايد بنسبة متوازية تماما مع نمو الانتاج الزراعي !.

● في الفلبين ، مهد زراعة الارز العالية المردود ، ٢٠٪ من المؤسسات الاكثر غنى تتقاسم النصف الكامل للوارد القومي

● في المكسيك ، تعد المساحة الصالحة للزراعة تقريبا ، و ٩٠٪ من اراضيها مروية ، محصورة في ايدي ...ملاك نزاولون الزراعة الصناعية الكبيرة المردود في حين يوجد اربعة ملايين فلاح لا يملكون ارضا اطلاقا

● وفي افريقية يختلف الشيء فقط بالنسبة للملكية العقارية .. كثيرا ما تكون الدولة هي المالكة ولهذا السبب كان حظ الفلاح اكثر سوءا .. علما ان مختلف الدراسات والابحاث اثبتت ان المزارع الصغير اكثر انتاجا بالهكتار من المستثمر الكبير .

● الانتقال من الاستثمار الصغير الى الاستثمار الكبير كان ذا المرادف للانتقال من زراعة كثيفة الى زراعة واسعة (المساحة الواسعة والمردود الضعيف) .

● في جنوب شرق اسية مثلا اراضي مساحتها اقل من هكتار مردودها من الارز اعلى بنسبة ٦٠٪ من مردود الاستثمارات التي تزيد مساحتها على ٥ هكتارا .

● البلدان الغربية باعتبارها مصدرة للترسبات الغذائية يهمها ان تكون المزود بوسائل الانتاج الضرورية للزراعة الحديثة وفي هذا مصلحتها الكبرى ما دامت ارباح معاملها من بلدان العالم الثالث في ازدياد مضطرد .

ـ وفي نفس الوقت يتحول الفلاحون المحرومون من الارض الى حيث يتنظرهم اخوانهم العاطلون عن العمل في المدن وهناك يصبحون مستهلكين للطحين والارز الابيض وقد حل زراعتهما محل زراعة الذرة وسواها كما اسلفنا .. ـ في افريقيا الانتاج الغذائي السنوي لكل مواطن ازداد ٢ر١٪ (١٩٧٠ ـ ١٩٧٦) مقابل ٢ر٦٪ بين ١٩٦١ ـ ١٩٧٠ وهل هذا هو ما يسمو تقدما ؟!

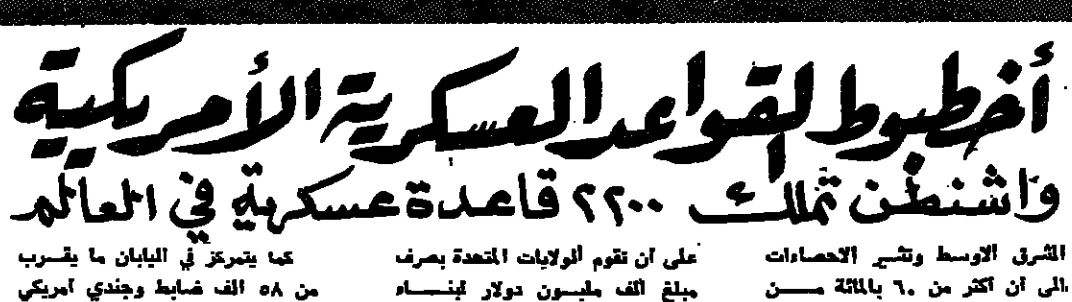
● ان تحديث وتكثيف الزراعة عاملان لازمان للتنمية العامة والانواع الجديدة المنتجة عنصر رئيسي لانجاح هذه الزراعة لكن الخطا يكمن في الاعتقاد انه بفضل تحديث التقنيات وحسب يمكن صنع اقتصاد يحقق الاصلاحات الاجتماعية الضرورية والملحة اليوم اكثر من اي زمن مضى .

لكن الثورة الخضراء ، بالشكل التطبيقي العملي الذي رايناه حتى الان ، لم تفعل اكثر من اضافة مشاكل جديدة الى ذلك لا يحصى عدده من المشاكل القديمة التي يعاني منها اقتصاد العالم الثالث .

● ان انحطام اقتصاد العالم الثالث بشكل متزايد في دمجه بالسوق العالمية للاغذية الزراعية كان وراء كل الكوارث والنكبات الغذائية التي اصابت اكثرية سكان بلدان العالم الثالث فهل ننتظر المزيد من هذه الكوارث حتى نعيد الزراعة الى اصحابها الفلاحين ؟!



■ ترجمة : منصور ابو الحسن



تحاول الولايات المتحدة ان لا تفوت فرصة الا وتنفذ منها لترسيخ تواجدها في اي بقعة من العالم في سبيل تامين مصالحها الاحتكارية وتشير التقديرات الاولية لمركز الاعلام الحربي في واشنطن الى ان قرابة نصف السلاح النووي الامريكي يوجد حاليا خارج حدود الولايات المتحدة .

اذ تمتلك الولايات المتحدة اخطبوطا من القواعد العسكرية البحرية والجوية يمتد عبر العالم ، من منطقة بنما ودول حلف شمال الاطلسي ، عدا فرنسا وجزر المحيط الاطلسي كغرينلاد ، جزر الكناري ، كرينا باندرما ، ... سيا في المحيط الهندي ، نيوزيلندة ، استراليا ، ...ا في اليابان ، وجبل طارق وغيرها من المناطق ويقدر عدد القواعد ب ٢٢٠٠ قاعدة عسكرية كبيرة وحوالي ـ ٢٠٠٠ ـ قاعدة صغيرة في ٤٠ بلدا يعمل فيها حوالي ـ ٥٠٠ ـ الف عسكري و ـ ١٧٥ ـ الف مهندس وموظف مدني .

علما ان الكيان العنصري الصهيوني يشكل قاعدة من نوع فريد اذ منذ انشائه عملت امريكا على ان يكون ترسانة عسكرية ضخمة ... لتحمي ... الشرق الاوسط وتشير الاحصاءات الى ان اكثر من ٦٠ بالمائة من المساعدات العسكرية الامريكية تدخل ميزانية العدو الصهيوني العسكرية .. اضافة الى تزويده باحدث الاسلحة المتطورة .. والخبرات وتخطط امريكا الان لانشاء قاعدة بحرية عسكرية لها في حيفا اضافة الى انشاء قاعدتين في صحراء النقب .. وقال هارولد براون وزير الدفاع الامريكي ان القواعد الجوية التي ستبنيها الولايات المتحدة لحساب ـ اسرائيل ـ في صحراء النقب يجب ان تكون قد استكملت قبل ستة اشهر من موعد انسحاب ـ اسرائيل ـ عسكريا من سيناء .. وابلغ الوزير الامريكي اعضاء مجلس النواب ان سلاح الطيران الامريكي سوف يتولى الاشراف على بناء القاعدتين اللتين ستقامان بالقرب من بئر السبع وايلات .. وستحل هاتان القاعدتان محل القواعد التي يستخدمها العدو حاليا في سيناء بموجب معاهدة كامب ديفيد على ان تقوم الولايات المتحدة بصرف مبلغ الف مليون دولار لبناء القاعدتين الجديدتين .

كما ان لامريكا قواعد في ايطاليا هي : فيانوا ، ليفورن ، بيرونيون نابولي ، برينديس ، سيغونيلا ، لامادا ، لينا ، جايتا ، بروتسو ، ويعتبر التواجد العسكري الامريكي في المانيا الاتحادية من اكبر الجيوش الامريكية في العالم خارج الولايات المتحدة حيث يبلغ عدد افرادها ـ ٢٢٩ ـ الفا اضافة الى الخبراء والملحقين الامريكيين الذين يربو عددهم على ـ ٢٥ ـ الفا ومعروف ان امريكا استخدمت قواعدها وقواتها الموجودة في المانيا الاتحادية لمساندة الكيان الصهيوني خلال عدوان حزيران عام ١٩٦٧ وللولايات المتحدة كذلك اكبر خمس قواعد في بريطانيا يتمركز فيها ـ ٢١ ـ الف جندي امريكي ، وقد سمحت بريطانيا ابان حرب تشرين لطائرات التجسس الامريكية استخدام احدى قواعدها المسماة ـ مايلدن هول ـ لهذا الغرض .

كما يتمركز في اليابان ما يقرب من ٥٨ الف ضابط وجندي امريكي بضمنهم ـ ٢٨ ـ الفا في جزيرة اوكيناوا اضافة الى قواعد اخرى مثل يوكوتا وكادينيا وساسيبو .

ولدى البنتاغون اكثر من ١٤٠ موقعا عسكريا كبيرا وصغيرا في الاراضي اليابانية وتوجد في اليابان ـ ١٨٠ ـ قاعدة عسكرية امريكية ويعتبر ميناء يوكو سوكا البحري احد القواعد التي تستخدمها سفن الاسطول السابع الامريكي .

وبعد انحسار القواعد الامريكية البرية نتيجة تنامي حركات التحرر العالمية ، عزمت امريكا على اقامة القواعد العسكرية في العديد من الجزر وقد كانت اهمها قاعدة دييغوغارسيا في المحيط الهندي .. حيث اسست عام ١٩٧٦ بعد ان هجرت سكانها الاصليين البالغ عددهم ـ ١٢٠٠ الى جزيرة موريشوس ، ويبلغ عدد العاملين في هذه الجزيرة ـ ١١٠٠ ـ من العسكريين الامريكيين .

ومن المعلوم ان هذه الجزيرة دييغوغارسيا ، ابتاعتها الولايات المتحدة الامريكية من انكلترا وحولتها الى قاعدة بحرية وبرية وجوية كبرى .. وتمتاز هذه الجزيرة بموقعها الجغرافي المهم لانها ترتبط باكبر ثلاث قارات في العالم من ناحية الكثافة السكانية.

كما ان انشاء هذه القاعدة يعزز نظام بريتوريا العنصري ويشكل خطرا على دول منطقة الخليج العربي .

هذا الى جانب التواجد الامريكي في الفلبين و في سينغافور وماليزيا وتايلند . ففي الفلبين توجد اكبر قاعدة امريكية في جنوب شرق اسيا هي قاعدة كلارك التي تطل على بحر الصين .. كما ان هناك القاعدة العسكرية في جزر الخالدات البرتغالية في المحيط الاطلسي ، وقد كانت هذه الجزر محطة للجسر الجوي الامريكي الذي ساند العدو الصهيوني بالسلاح والعتاد في حرب تشرين ١٩٧٣ كما استخدمت نفس الجزيرة لمساندة العدو الصهيوني في حرب ١٩٦٧ .

ثم هناك القواعد الامريكية في جزيرة بورتوريكو التي تعتبر المفتاح باتجاه امريكا اللاتينية ، اذ ان لهذه الجزيرة الواقعة في البحر الكاريبي اهمية كبيرة لتنفيذ السياسة الامريكية في امريكا الوسطى واللاتينية .

■ : نجم الدين بدر

الرئيس الهندي يبدأ مشاوراته مع الزعماء السياسيين
احتمال اجراء انتخابات عامة في البلاد

نيودلهي - افب - استقبل الرئيس الهندي نيلام سانجيفاريدي امس الثلاثاء السيدة انديرا غاندي التي قدمت اليه بعض الاقتراحات لم يعرف مضمونها لتخطي الازمة السياسية التي ادت اليها استقالة حكومة شاران سينغ اول امس الاثنين .

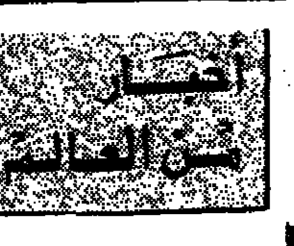
وقد استقبل الرئيس ريدي ايضا شاندرا شيخار . رئيس حزب جاناتا الذي يتولى سانجيفان رام زعامته البرلمانية وكان رام قد توجه اول امس الى الرئيس ريدي ليطلب منه ان يعهد اليه بمهمة تشكيل الحكومة الجديدة .

واكد شيخار بعد اجتماعه بالرئيس ان حزب جاناتا على استعداد لتشكيل حكومة جديدة مستقرة .

وقد استقبل الرئيس ايضا امس عدداً من الشخصيات السياسية وبعض الخبراء .

وقد واصل الرئيس الهندي امس اتصالاته مع الزعماء السياسيين في الهند وذلك بغية تكليف شخصية جديدة بتشكيل حكومة تخلف حكومة شاران سينغ المستقيلة . وتفيد الانباء ان الرئيس الهندي في حال عدم التوصل من خلال المشاورات الحالية الى تكليف شخصية بتشكيل الحكومة فانه سيدعو الى اجراء انتخابات نيابية عامة في البلاد .

أخبار من العالم

● استكهولم - اعلن امس متحدث باسم وزارة الخارجية السويدية ان شاه ايران المخلوع قد تقدم الى الحكومة السويدية بطلب حق اللجوء السياسي .

ونقلت - رويتر - عن المتحدث ان الشاه تقدم بطلب غير رسمي خلال بعض الاتصالات الخاصة ولن يجري بحث هذا الموضوع حتى يتقدم الشاه بطلب رسمي مكتوب .

والجدير بالذكر ان الشاه ابعد من ايران منذ ثورة شباط الماضي ولايزال يعيش في المكسيك .

● مياباشي - الزمت محكمة يابانية ثلاث شركات لصناعة الادوية بدفع مبلغ ٤-٣ مليون دولار كتعويضات لضحايا مرض نتج عن دواء ضد الاسهال .

قامت بانتاجه هذه الشركات .

وذكرت - رويتر - ان هذه الشركات هي - تاناب سيزاكيو وتاكيدا كيميكال اندستريز وسيبا جيجي - .

وقد رفض قاضي المحكمة لائحة الدفاع التي بينت ان المرض الذي يسمى - سمون - نتج عن فيروس وقال ان الدواء المضاد للاسهال والمسمى - كوينو فورم هو السبب في هذا المرض الذي يودي العمل ويؤثر على الاجهزة العصبية .

وكان انتاج هذا الدواء قد اوقف في اليابان الا انه ما يزال - ١١ - الف شخص يعانون من هذا المرض .

● بانكوك - قتل - ٥٠ - شخصا واصيب - ١٠٠ - اخرون بجراح عندما وقع حادث اصطدام اول امس بين قطار للبضائع واخر يحمل عددا كبيرا من الركاب .

ونقلت - رويتر - عن متحدث باسم رجال الشرطة ان الحادث وقع على بعد عشرة كيلو مترات من العاصمة قرب محطة - تالنيك تشان - للسكك الحديدية .

واضاف المتحدث ان الاصطدام وقع بسبب تلاقي القطارين عند نقطة تقاطع واحدة .

غينيا الاستوائية تقرر الانضمام لحركة عدم الانحياز

مدريد - افب - ذكرت بعض دوائر اللاجئين الغينيين امس في مدريد ان المجلس العسكري الاعلى الغيني قرر خلال اجتماعه الاول انضمام غينيا الاستوائية لحركة عدم الانحياز والاشتراك في مؤتمر القمة المزمع عقده في ايلول القادم في هافانا .

ولم يتخذ بعد اي قرار فيما يتعلق بتشكيل حكومة بيد انه يسود الاتجاه في كل وزارة نحو تعيين خبراء مدنيين يعملون تحت اشراف احد العسكريين او بعضهم وبذلك يستبعد تعيين اي وزير او مفوض عسكري على راس وزارة .

واوضحت الدوائر الغينية في مدريد ان الامر يتمثل في ايجاد صيغة جديدة خلال الفترة الاولى من المرحلة الانتقالية .

وجدير بالذكر ان الديكتاتور السابق فرانشيسكو ماسياس مازال محتجزا في سجن باتا حيث سمح له باستقبال بعض الزائرين لفترة قصيرة ولم يحدد بعد المجلس العسكري الغيني الاعلى الذي يسعى الى محاكمة مثالية موعد وشكل القضية .

قائد جديد للقوات التركية في قبرص

نيقوسيا - سانا - ذكرت وكالة الانباء القبرصية التركية امس ان الفريق - كمال ياماك - القائد الجديد للقوات التركية في قبرص وصل الى هنا ليتولى مهام منصبه من القائد السابق اللواء - نجيب تورمتاي - واضافت رويتر ان رؤوف دنكتاش الزعيم القبرصي التركي كان في استقبال الفريق - ياماك في المطار -.

أضواء

تصريحات نكومو رد على اجراءات العنصريين

اختتمت يوم الاثنين الماضي في دار السلام الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي مشاوراتها من اجل الوصول الى موقف موحد لجناحي الجبهة (الاتحاد الشعبي الافريقي لزيمبابوي والاتحاد الوطني الافريقي لزيمبابوي) تجاه خطة الحكومة البريطانية الخاصة بمشكلة روديسيا . وقد اتخذت الجبهة قرارا بحضور مؤتمر جميع اطراف المشكلة الروديسية الذي سيعقد في لندن خلال شهر ايلول القادم . الا ان جوشوا نكومو رئيس الاتحاد الشعبي الافريقي لزيمبابوي - زابو - قد اكد ان قرار الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي للاشتراك في مؤتمر لندن لايعني تخلي الجبهة عن مواصلة الكفاح المسلح وقد صرح بذلك فور عودته من دار السلام بعد المشاورات التي اجراها جناحا الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي .

وقال جوشوا نكومو انه لايمكن وقف الكفاح المسلح في روديسيا الا بعد تسليم الحكم كليا الى الممثلين الحقيقيين لشعب زيمبابوي . وان الجبهة الوطنية لاتفكر في الذهاب الى لندن من اجل بحث مشروع الدستور الجديد الذي تقدمت به الحكومة البريطانية ، بل من اجل بحث المشاكل المتعلقة بتسليم السلطة في زيمبابوي الى شعب البلاد ومما لاشك فيه ان تسليم السلطة الى شعب زيمبابوي يمثل المطلب العادل الذي يكافح من اجله .

وبالرغم من موافقة دول الكومنولث ومن ضمنها الدول الافريقية ، على خطة التسع نقاط لمعالجة المشكلة الروديسية، فان نظام الاسقف موزوريوا العميل يقوم ، عشية انعقاد مؤتمر لندن ، بتعزيز جيشه عن طريق كسب المرتزقة من الفيتناميين المعادين للثورة والذين فروا من فيتنام . ويتم تجنيد المرتزقة تحت ستار ((دعم اللاجئين)) . وذكرت مجلة ((زيمبابوي بيبلس فويس)) أن موزوريوا رئيس النظام الروديسي قد عرض ،لاخفاء نواياه الحقيقية هذه ، كقبول الف ((لاجيء)) . وتخفي تصرفات النظام الروديسي النوايا الخبيثة التي تهدف الى عدم التوصل الى حل عادل للقضية الروديسية . وان تصريحات جوشوا نكومو بعدم التوقف عن الكفاح المسلح ، الا بعد تسليم السلطة كليا الى الممثلين الحقيقيين لشعب زيمبابوي ، هي الرد الطبيعي على النوايا العدوانية للنظام الروديسي واسياده الامبرياليين .

● عبد اللطيف المقداد

نكومو وموغابي يوافقان على حضور مؤتمر لندن حول مستقبل زيمبابوي

دمشق - سانا - وافق - جوشوا نكومو - و - روبرت موغابي - زعيما حركة ثوار الجبهة الوطنية في روديسيا على حضور المحادثات التي ستجري في لندن الشهر المقبل لبحث مستقبل زيمبابوي - روديسيا -

وذكر راديو لندن نقلا عن مراسله في دار السلام ان زعيمي الحركة الوطنية اصدرا بيانا قالا فيه ان لديهما وجهة نظر بصدد تلك المحادثات وبصدد احتمال التسوية عن وجهات نظر بريطانيا وكذلك عن وجهات نظر رؤساء حكومات الدول الاخرى الاعضاء في الكومنولث .

وقد رفض - نكومو - و موغابي - مسودة مشروع الدستور الذي تقدمت به بريطانيا والذي ستحافظ من خلاله على بعض الحقوق الخاصة للاقليات البيضاء

وقالا ان الجبهة الوطنية لن تقبل ان تشرف بريطانيا على الانتخابات الجديدة ولكنها تقبل ان تشرف عليها جبهة تكون طرفا بعيدا عن التحيز .

ومن جهة اخرى اكد جوشوا نكومو رئيس الاتحاد الشعبي الافريقي لزيمبابوي - زابو - ان قرار الجبهة الوطنية بزيمبابوي للاشتراك في مؤتمر لندن لايعني تخلي الجبهة عن مواصلة الكفاح المسلح . جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده جوشوا نكومو احد رئيسي الجبهة الوطنية في لوساكا فور عودته من دار السلام .

وقال جوشوا نكومو انه لايمكن وقف الكفاح المسلح في جنوب روديسيا الا بعد تسليم الحكم كليا الى الممثلين الحقيقيين لشعب زيمبابوي ومضى يقول أن الجبهة الوطنية لاتفكر في الذهاب الى لندن من اجل بحث مشروع الدستور الجديد الذي تقدمت به الحكومة البريطانية بل من اجل بحث المشاكل المتعلقة بتسليم السلطة في زيمبابوي الى شعب البلاد .

واكد جوشوا نكومو في الختام ان الجبهة الوطنية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعب زيمبابوي تتمسك برفضها لاجراء المفاوضات مع الحكومة العميلة القائمة في سالزبوري .

"الخميني" يبحث مع "بازركان" الأوضاع الراهنة في ايران
حظر صدور "٢٦" "صحيفة ومجلة واعدام "١٤" شخصاً

طهران - سانا - اجتمع المهندس - مهدي بازركان - رئيس الوزراء الايراني الليلة قبل الماضية مع الامام اية الله الخميني في مدينة قم حضره عدد من المسؤولين من بينهم العميد - حسني شاكر - رئيس الاركان العامة .

ونقلت - واع - عن بازركان في تصريح اذيع امس قوله ان البحث خلال الاجتماع تناول مسائل مختلفة تتعلق بالاوضاع الجارية اضافة الى المسائل الاقتصادية والصناعية .

وقال - بازركان - حول الوضع في المنطقة الغربية من ايران ان قوات الجيش تواصل حركتها وهي على وشك ان تسيطر على الاوضاع هناك بصورة كاملة .

وصرح اية الله ازهري قمي مدعي المحكمة الاسلامية في طهران في حديث اذاعه راديو طهران انه تقرر حظر صدور - ٢٦ - صحيفة ومجلة خلال - ٤٨ - ساعة الماضية .

واتهم هذه الصحف بالتحريض ضد الجمهورية الاسلامية وباتخاذ موقف لصالح المسؤولين عن الاضطرابات في كردستان وسوء استخدام الحرية التي منحتهم اياها الحكومة الاسلامية .

ووجه اية الله قمي نداء الى رجال الصناعة الذين فروا الى الخارج بالعودة الى ايران حيث يمكنهم مواصلة نشاطهم الا اذا كانوا قد ارتكبوا مخالفات قبل مغادرتهم البلاد .

وقد نفذ حكم الاعدام ب - ١٤ - شخصا في مدينتي - كرمنشاه - و - باوه - خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

ونقلت - كونا - عن راديو الثورة الايرانية انه قد نفذ حكم بخمسة من هؤلاء في - كرمنشاه - فيما نفذ الحكم امس بالتسعة الاخرين في مدينة - باوه - .

من جهة اخرى امرت السلطات الايرانية امس بطرد مراسلين صحفيين اجنبيين هما - آندرو ويتلي - مراسل صحيفة - فايناتشل تايمز - البريطانية و - جيروم دومولان - مراسل صحيفة - اكسبريس - الفرنسية .

وذكرت - رويتر - نقلا عن المراسل البريطاني انه تلقى امر الطرد من - علي بهزاونيا - مدير الصحافة الاجنبية الذي ابلغه ان امر الطرد صدر عن وزير الارشاد القومي الايراني ..

ضياء الحق يستبعد امكانية الباكستان في انتاج قنبلة نووية رغم الادعاءات الامريكية

لندن - سانا - استبعد الرئيس الباكستاني - ضياء الحق - بصورة حازمة امكانية بلاده لانتاج قنبلة نووية رغم الادعاءات الامريكية .

ونقلت - واخ - عن الرئيس الباكستاني في حديث لصحيفة - الشرق الاوسط - الصادرة امس قوله ان الباكستان تنوي استخدام برنامجها النووي لاكتساب معرفة بالتكنولوجيا النووية لانها ستصبح في المستقبل القريب مفتقرة الى مواد الطاقة .

واوضح الرئيس - الحق - ان حكومته تتعرض لضغوط امريكية بقصد ارغامها على العدول عن برنامجها النووي .

واضاف حتى اصدقائنا الذين كانوا يساعدوننا في هذا المجال يتعرضون لضغوط امريكية لكي يوقفوا مساعداتهم لنا .

وقال الرئيس الباكستاني ردا على سؤال حول ما اذا كانت الباكستان تريد اقامة نوع من التوازن النووي مع جارتيها الهند والصين انهما جارتان تراعيان حسن الجوار . وان علاقة الباكستان مع الهند قد تحسنت في الاونة الاخيرة .

ومضى الرئيس - الحق - يقول نحن لا نتنافس مع احد بل ان باكستان هي التي اقترحت في الواقع اعلان المنطقة مجردة من الاسلحة النووية وعرضت السماح لاشراف دولي وضمانات دولية على برامجها .

واكد الرئيس الباكستاني ان الدول الاخرى وافقت على الشيء ذاته وشدد الرئيس - الحق - على ان احتياج بلاده بصورة ماسة الى برنامج نووي بسبب كلفة النقل المرتفعة جدا وسبب تضاؤل احتياجات الموارد الطبيعية للطاقة .

عودة الموقف الى حالته الطبيعية في يانجي

نجامينا - افب - صرح المسافرون القادمون بالطائرة الى نجامينا بعد ظهر اول امس الاثنين - بان الموقف اصبح طبيعيا في يانجي .

وذكر هؤلاء المسافرون انه لم يصدر اي رد فعل بعد اربعة ايام من بيان لجنة التحقيق الخاص بمذبحة الطلبة والتلاميذ التي يحتمل ان يكون الامبراطور بوكاسا قد اشترك فيها بصفة مؤكدة تقريبا .

وقد توقف الشعب في الداخل وفي الخارج عن اعماله في هذه العاصمة الصغيرة الامبراطورية بسبب موسم الامطار .

ولم يتحدث راديو امبراطورية افريقيا الوسطى بشيء من النتائج التي انتهت اليها لجنة التحقيق والتي رددتها بعض الاذاعات المجاورة.

انتهاء مؤتمر المصالحة حول تشاد والتوصل الى اتفاق بين الاطراف المتنازعة
الاتفاق ينص على تعيين رئيس للبلاد واجراء انتخابات حرة

لاجوس - افب - علم امس في لاجوس ان الاحدى عشر منظمة تشادية المشتركة في مؤتمر المصالحة في عاصمة نيجيريا وقعت اتفاقا في الليلة قبل الماضية .

وينص هذا الاتفاق على ان يصبح جوكوني عويض رئيس جبهة تحرير تشاد واحد الاعضاء والرئيسيين في الحكومة الانتقالية الحالية في تشاد رئيسا للبلاد . وعين عبد القادر كاموج قائد القوات المسلحة التشادية نائبا للرئيس وينص الاتفاق على اجراء انتخابات حرة بعد عام ونصف . ولم تعرف بعض تفاصيل الاتفاق الاخرى.

واخر عويض وكاموج خلال الجلسة الختامية للمؤتمر وهو رابع مؤتمر يعقد في نيجيريا وبدأ اعماله يوم ١٣ اب الحالي انهما يتحملان بعض مسؤولية تاخير تسوية النزاع التشادي.

واوضح الجنرال شيهو ياراداو رئيس اركان الجيش النيجيري الذي رأس المؤتمرات الاربعة التي عقدت في لاجوس حول تشاد في الجلسة الختامية ان التشاديين قرروا تشكيل حكومة مؤقتة للاتحاد الوطني وانهم بدأوا في تعيين الرئيس ونائبه .

وقد اعترف جوكوني عويدي الرئيس الجديد لتشاد بأخطائه الماضية .. وبالقرارات المنافية لمبدأ التضامن الافريقي التي اتخذها اعضاء الحكومة التشادية واشار ايضا الى اهمية الدور الذي قام به الجنرال اولو سيجان اوباسانجو رئيس نيجيريا للتوصل الى حل في تشاد .

ويرى عويدي ان هناك فوضى تامة تسود تشاد في الوقت الحالي ويجب ان يعاد بناء البلاد تماما ثم وجه نداء الى المنفيين التشاديين ليعودوا الى بلادهم .

واكد كاموج نائب الرئيس الجديد انه لن يكون هناك بعد الان تشاد الشمالي وتشاد الجنوبية وان الحكومة الجديدة تؤيد فكرة اتحاد البلاد .. وصرح كاموج موجها حديثه الى عويدي انك الان رئيس تشاد باسرها حتى ولو كنت انت بنفسك منتميا الى المنطقة الشمالية البلاد .

وصرح كاموج ان مؤتمر لاجوس اثبت ان الافريقيين يمكن ان تحل مشكلاتها بدون مساعدة الدول غير الافريقية .

واعرب محمد ابا سعيد احمد مؤسس جبهة فرولينات في عام ١٩٦٦ عن الامل في ان يرى السلام وهو يستتب في تشاد وفي الا يسمع بعد الان طلقة بندقية واحدة في البلاد .. ويرى المراقبون ان ابا سعيد قام بدور حاسم في تولي عويدي وجوكوني مقاليد الحكم في تشاد .

● اعلانات

اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية تعلن مديرية المواصلات في محافظة الرقة بانها ستجري في تمام الساعة العاشرة من يوم السبت المصادف ٨ - ٩ - ١٩٧٩ في مكتب مدير مواصلات الرقة وعلى طريقة الظرف المختوم مناقصة اشغال تزفيت بالمجبول الزفتي لطريق الكنطري..

الكشف التقديري ١٦٠٠٠٠ ستون ومائة وستون الف ليرة سورية .

التامينات المؤقتة : ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الكشف التقديري .

التامينات النهائية - ١٠ - ٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

جزاء التاخير : - ٢٪ اثنان بالالف من قيمة الاحالة عن كل يوم تاخير .

مدة انجاز العمل : - ٥٠ - يوما فعلى السادة المتعهدين الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة المكتب الفني لدى مديرية مواصلات الرقة للاطلاع على الاضبارة الفنية .

تقبل العروض وتقدم الى ديوان المديرية لغاية يوم الخميس المصادف ٦ - ٩ - ١٩٧٩ تفض العروض في مكتب مدير مواصلات الرقة بتاريخ ٨ - ٩ - ١٩٧٩ .

مدير المواصلات في محافظة الرقة
المهندس رسمي القاسمي
- ١١٧٨٠ -

الاعلان مناقصة رقم - ٧٨٩ - م
للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية : تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب للمرة الثانية عن رغبتها بتلزيم تنفيذ شبكات التوتر المنخفض لقريتي تل حوزان حمير لابده في محافظة حلب وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والعامة والفنية وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء الثالث عشر من شوال ١٣٩٩ الموافق الخامس من ايلول ١٩٧٩ التامينات المؤقتة خمسة آلاف ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ستون يوما غرامة التاخير واحد بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد وجلسة الفض الساعة ١٨ الخميس الرابع عشر من شوال ١٣٩٩ الموافق السادس من ايلول ١٩٧٩ في مبنى مديرية الكهرباء بحلب قاعة الاجتماعات ومدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

مدير كهرباء المنطقة الشمالية
المهندس كامل البابا
- ١١٧٨١ -

اعلان مناقصة رقم ٧٨٨ - م
للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية : تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ خط كهربائي هوائي ٢٠ ك.ف لتغذية قرية ابوطلل في محافظة حلب . وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والفنية والعامة والمخططات وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الرابع عشر من شوال ١٣٩٩ الموافق السادس من أيلول ١٩٧٩ التامينات المؤقتة اربعة الاف ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ستون يوما وغرامة التاخير واحد ونصف بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد وجلسة الفصل الساعة ١٨ السبت السادس عشر من شوال ١٣٩٩ الموافق الثامن من ايلول ١٩٧٩ في مبنى مديرية الكهرباء بحلب قاعة الاجتماعات ومدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

مدير كهرباء المنطقة الشمالية
المهندس كامل البابا
- ١١٧٨٢ -

اعلان مناقصة للمرة الثانية
نظرا للسرعة الكلية

تعلن المؤسسة العامة لمياه مدينة الرقة عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لاعمال حفريات وتمديدات وردميات لاصلاح خطوط شبكة المياه القديمة في مدينة الرقة حسب الشروط الفنية الموضوعة لهذا المشروع على ان تقدم المؤسسة القساطل وملحقاتها وتوابعها اللازمة لتنفيذ تمديدات خطوط شبكة المياه فقط بطول - ٣٠٠٠ - مط قابلة للزيادة او النقصان مع جور تفتيش عدد - ١٥ - وذلك في تمام الساعة الثانية عشر من يوم الخميس في ٣٠ - ٨ - ١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقريبي - ٨٤٠٠٠ - ل.س فقط اربعة وثمانون الف ليرة سورية لا غير .

التامينات المؤقتة ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الكشف التقديري

التامينات النهائية ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير ١٠٠٠. واحد بالالف عن كل يوم تاخير من قيمة الاحالة

مدة انجاز العمل ٦٠ يوم ستون يوما من تاريخ امر المباشرة

التوقيفات ٥٪ بالمائة من القيمة الاجمالية

مدة ارتباط العارض بعرضه ستون يوما .

تقدم العروض الى ديوان المؤسسة العامة لمياه مدينة الرقة مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية المطلوبة لغاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء ٢٩ - ٨ - ١٩٧٩ ويمكن مراجعة الدائرة المالية في المؤسسة العامة لمياه مدينة الرقة للاطلاع على دفاتر الشروط خلال أوقات الدوام الرسمي علما بان قيمة الاضبارة خمسة وسبعون ليرة سورية وشراؤها شرط لدخول المناقصة .

المدير العام
المهندس : محمود جميل هجوان
- ١١٧٧٩ -

اعلان للمرة الثانية عن طلب عروض اسعار خارجي - الملف ٤٠٨ -

تعلن شركة نقل النفط الخام السوري بحمص للمرة الثانية عن طلب عروض اسعار خارجي لشراء قطع تبديل لقواطع ٦ ك.ف

Spar parts for smapf oif Circuit breakers and their operating mechanism

من صنع شركة البلجيكية E. I. B

حسب الشروط التالية :

مدة التسليم اقصر فترة ممكنة وتحدد من قبل العارض .

التامينات الاولية ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة العرض .

التامينات النهائية ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير ٢٪ اثنان بالالف عن كل يوم تاخير .

مدة الارتباط بالعرض ٩٠ تسعون يوما اعتبارا من اخر موعد لقبول العروض .

مكان التسليم على العارض ان يوضح في عرضه الاسعار تسليم فوب مرفا الشحن وتسليم سي + اف اللاذقية ومطار دمشق

فعلى من يود الاشتراك في تقديم العروض مراجعة الدائرة التجارية في مقر الشركة بحمص - طريق طرابلس امام مصفاة البترول - للحصول على دفاتر الشروط الحقوقية والفنية الخاصة مجانا ولا مجال لارسالها للراغبين بواسطة البريد .

تقدم العروض باليد او ترسل بالبريد المسجل على العنوان التالي :

حمص ص.ب ٣٢١/تلكس رقم ٤١٠٠٢ سوريا - سكوترا - على ان تصلنا قبل الساعة الرابعة عشر من يوم ٢٥ - ١٠ - ١٩٧٩ وهو التاريخ المحدد لانتهاء تقديم العروض.

ملاحظة :

ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية ولا يمكن كسرها بعد فض العروض ويرفض كل عرض يصل بعد انتهاء مدة تقديم العروض وغير مرفق بالتامينات الاولية او غير مذكور عليه رقم الملف .

المدير العام
المهندس يوسف حسامو
- ١١٧٧٥ -

اعلان مناقصة رقم ٨٠٣ - م

نظرا للسرعة الكلية : تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ تعبيد وترفيت الساحات حول مركز التنسيق في محطة تحويل الشيخ سعيد . وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والفنية والعامة وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد العاشر من شوال ١٣٩٩ الموافق الثاني من ايلول ١٩٧٩ التامينات المؤقتة الفي ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ثلاثمائة يوم وغرامة التاخير واحد بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد وجلسة الفض الساعة ١٨ الاثنين الحادي عشر من شوال ١٣٩٩ الموافق الثالث من ايلول ١٩٧٩ في مبنى مديرية الكهرباء بحلب قاعة الاجتماعات ومدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

مدير كهرباء المنطقة الشمالية
المهندس كامل البابا
- ١١٧٨٣ -

اعلان مناقصة رقم ١١-٧٩
- مترجم -
نظرا للسرعة الكلية وللمرة الثانية .

تعلن شركة حمص للغزل والنسيج والصباغة عن رغبتها باجراء مناقصة على طريقة الظرف المختوم لتوريد كمية :

١٠٠٠٠ عشرة الاف كونة مثقبة فولاذ غير قابلة للصدأ - ستانلس ستيل بطول ١٤٥ مم والقطر ٣٣و٥٥ مم ، اتجاه الثقوب الى الداخل لاستعمالها في الات صباغ الكون .

- الدفع - اعتماد مستندي .

- التسليم - سي اند اف المرافىء السورية - او مستودعات الشركة وباقصر مدة ممكنة .

- شروط الاشتراك في المناقصة ان يحتوي العرض ويقدم كما يلي :

١ - نماذج + اوراق ثبوتية + تامينات اولية ٥٪ وتصبح ١٠٪ عند التثبيت .

٢ - عرض فني + عرض مالي (كل في ملف منفصل عن الاخر) .

٣ - على مفاوض الشركة الاجنبية تحديد موطنا مختارا حصرا في ع.س على الوكيل ذكر رقم وكالته للشركة الاجنبية وذكر نسبة العمولة.

- تعتبر البنود الثلاث الواردة انفا كلا لا يتجزأ لقبول العرض مبدئيا ترسل العروض الثلاثة ضمن مغلف واحد يذكر عليه حتما رقم المناقصة وعنوان العارض مفصلا الى شركة حمص ص.ب (٣٦٥) .

- اخر موعد لتقديم العروض نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ٢٧-٩-١٩٧٩ السابع والعشرين من شهر ايلول .

- فض العروض يوم السبت ٢٩-٩-١٩٧٩

- نظام العقود رقم ١٩٥ المرجع لكل ما لم يرد ذكره في الاعلان تطلب دفاتر الشروط من دائرة العلاقات الخارجية في الشركة مجانا .

- كل عرض لا يرفق بنماذج او كاتلوج يستبعد .

- الاسعار المقدمة هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العرض .

المدير التجاري خالد محمود
معاون المدير العام عبد الغني
- ١١٧٧٦ -

انذار بواسطة الصحف
الى السادة :
محمود شعوط
علي موسى الجاسم
رياض النقاشي
رضوان حواصلي
محمد تكروري
ثناء نابلسي

نظرا لتغيبكم عن عملكم بدون اذن رسمي

لذا نطلب اليكم الالتحاق بعملكم فورا تحت طائلة اعتباركم بحكم المستقيل وملاحقتكم قضائيا ومنع استخدامكم لدى كافة دوائر الدولة ومؤسساتها .

المدير العام
للمؤسسة العامة للكهرباء
المهندس رفعت ادريس
- ١١٨٠٦ -

هكذا من الأصل

مع الجماهير

بإشراف : غازي جريدة

أما لهذه المفاجآت الضارة بالمواطنين من حل يا شركة الكرنك ؟!

بكل بساطة قال موظف موجها كلامه لاكثر من — ٤٠ — مواطنا جاؤا مستعدين للسفر: لقد الغينا رحلة الساعة — ١٢،٣٠ — من تاريخ ٥ — ٨ — ١٩٧٩ ، من شاء أعدنا له دراهمه ودخل المكتب.

فتصوروا يا سادتي حالة هؤلاء وفيهم النساء ، وفيهم المرتبط بمواعيد طائرة في دمشق ، وفيهم من هو من خارج حلب ، وفيهم من ينتظره اقرباؤه في دمشق .

وتراكض بعضهم الى الهاتف طالبين دمشق ، لكن دخول الجنة اسهل من الاتصال بالهاتف بدمشق !

هذا التصرف تعبير صريح عن امتهان كرامة المواطن، ومعاملته كسلعة معدة للبيع والشراء فقط وعدم تقدير أموره كانسان، فالشركة ليست عاجزة عن تأمين سيارة لنقل من الترمت بنقلهم مهما كان الثمن ومن اي جهة كانت اذا كانت تحترم هؤلاء المواطنين .

واذا كانت الكرنك عاجزة عن تأمين سيارة احتياط للطوارىء فلتتوقف عن فتح خطوط جديدة تطلع بها علينا كل يوم ولتقتصر على خطوط بقدر طاقتها تؤمن النقل عليها بشكل لا تشوبه مفاجآت تعطل الرحلات .

ثم لو لم تكن هذه الشركة تابعة للقطاع العام ومحمية من الدولة ذاتها لما تجرأت على الوقوف هذا الموقف ، لو كانت قطاعا خاصا لكانت الدولة أول من اقدم على محاسبتها على هذا الاستهتار بكرامة المواطنين .

فاليكم اتوجه بواقع الحال لتروا رأيكم في هذا التصرف وتسمعوا هذه الشركة كلمة يتحرك بها وجدانها بأمل عدم تكرر امثال هذه المواقف وشكرا .

العميد المتقاعد
محمد عادل ميري

الفلكي المعروف عابد العراسي — حمص — الذي سبق ونشرنا خبرا عنه مفاده انه قد تنبأ بان شهر رمضان هو — ٢٩ — يوما هذا العام ، او هكذا فهمنا من النشرة التي ارسلها ، ارسل مجددا هذا الايضاح الذي يقول فيه ان رمضان الجاري هو — ٣٠ — يوما لا — ٢٩ — كما ذكرنا في الخبر وان اول ايام عيد الفطر سيصادف يوم —٢٤— اب الجاري اي يوم الجمعة الاول من شوال .

اقتضى التنويه

حفريات اللاذقية هذا المرض العضال !

اللاذقية هي البلد السياحي الاكثر شهرة ، وفي اللاذقية تجد الجميل الفرح .. والبليد الحزن .

الحزن أن يبدأ موسم الحفريات في اللاذقية . في بداية كل صيف ولاينتهي الا بعد انتهاء الصيف.

اتساءل . هل عمليات الحفر هذه للتجميل أم للتشويه ؟

خذوا مثلا الشارع الممتد من كراجات الانطلاق . الى نهاية ساحة الشيخ ضاهر . هذا الشارع . حفر .. وبعد فترة ردم . .

ردم ولكنه لو ظل محفورا لكان افضل فالشارع المذكور أزيل بلاطه . ولم يبلط بعد ، وعلى الشارع المذكور اكثر من موقف وشارات هذه المواقف ازيلت وتغيرت بعض المواقف ومن الصعب على الانسان أن يعرف . اين سيقف بانتظار الباص .

علي عبد الله سعيد



مقسم سراقب الهاتفي يتسع لـ — ٣٠٠ — مشترك والنسبة العظمى من هذه الخطوط للدوائر والمحلات التجارية .

والمشكلة هي ان خط حلب سراقب عبارة عن خط وهمي ويتعرض للاعطال بشكل مستمر ..

ومنذ انشاء هذا الخط تقريبا .

أما الاتصال مع دمشق فيحتاج للانتظار — ١٠ — ساعات في معظم الاحوال .

اي انه لو سافر الى دمشق على دراجة لوصل قبل وصول المخابرة .

واننا لنتساءل لماذا لم تحدث خطوط اخرى بين دمشق وسراقب وحلب وغيرها من المحافظات ؟

سراقب — حسن العبد

● المحرر :
لاننا في عصر السرعة !

ردود خاصة

● الاخ محمد خطيب ، شكرا لثقتك ومتابعتك الزاوية أولا ، ثانيا هون عليك ، فليس من العدل أن يطالب المتضرر بضرر الاخرين ليشفي غليله ، بل لا بد وان نطالب بالكف عن الخطأ والضرر اينما وجد ، وكان من كان مسببه .

ولمعلوماتك على اي حال ، فان المنطقة التي اشرت اليها سوف تعالج المحافظة موضوعها وفقا لمعلوماتنا .

نشكر اهتمامك .

● الطالبة — ف/ابراهيم — جامعة دمشق — كلية العلوم يرجى مراجعة محرر الزاوية ، بشأن الشكوى المرسلة .

البلع والتهريب

منطقة تل كلخ الشهيرة بالتهريب ، تهريب البضائع اللبنانية للقطر ، نعرفها جميعا . وقد ارسل المواطن علي سعيد يستفسر بعدما شرح اخطار التهريب على الاقتصاد ، عن مهمة المراكز الجمركية في تلك المنطقة ، ويشير بما معناه ان دورها ليس رادعا بقدر ما هو مشجعا ، باختصار — انهم يبلعون — كما يقول .

ويسأل اخيرا ، كيف للمواطن أن يستقيم اذا كان رجل القانون أعوج ؟ !

عطل هاتفي !

الهاتف ذي الرقم (٦٦٨١٧٦) العائد للزميل عصام حموي معطل منذ اكثر من (٢٥) يوما ، وقد سجل بمركز شكاوى الهاتف بالمزة عدة شكاوى دون فائدة الى الان . سوى الوعود الطيبة ! يرجو ، اصلاح خطه وربطه بالكابل الذي سبق للمؤسسة الهاتف ان انشأته لمبنى الصحافة المقسم (٢٣) والذي خفف كثيرا من الاعطال التي كانت تحدث بالجملة سابقا ، ولان تمديدات الخط المذكور كما يبدو هوائية لا علاقة لها بالكابل بسبب حداثة التركيب ، مع تقديرنا لجهود العاملين في مقسم المزة .

ردود المسؤولين

اهتمام جديد بحدائق المدينة

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم — ٥٠٠٥ — الصادر بتاريخ ١٩-٦-١٩٧٩ تحت عنوان (حدائقنا مهملة لماذا) كلمة المحرر حول اهمال الحدائق العامة وخاصة حديقة السبكي نفيدكم بما يلي :

قامت مؤسسة كهرباء المنطقة الجنوبية بتمديد شبكات جديدة للانارة داخل الحديقة مما ادى الى وجود اتربة وانقاض وقد ارسل كتاب الى المؤسسة لترحيل الاتربة ولعدم الاستجابة ، تم الترحيل بواسطة سيارات المحافظة وتقوم شركة جبل قاسيون حاليا باعادة تزفيت الممرات التي حفرت من اجل الإنارة ، كما ان قسم الانارة في محافظة مدينة دمشق يهتم باصلاح وسائل الانارة في حدائق مدينة دمشق ، اما ما يتعلق بالاعشاب والمروج فهي بحالة وسط نظرا لشح المياه وعدم توفر الصهاريج الكافية .

وقد تم حاليا استلام الابار الاحتياطية العائدة لمؤسسة مياه عين الفيجة وسيتم تلافي النقص بالسرعة الممكنة .

وقد قامت مديرية الحدائق والملاعب باصلاح كافة المقاعد في بداية العام ولا شك أن تعاون الرواد غير كاف للحفاظ على الحديقة .

هذا وتهتم مديرية الشؤون الفنية في المحافظة باصلاح العاب الاطفال وينتظر ان يتم ذلك في وقت قريب .

يرجى الاطلاع والنشر وشكرا

المكتب الصحفي في
محافظة مدينة دمشق

حول شكوى الجادات العليا بركن الدين

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم —٤٩٩٢— الصادر بتاريخ ٥-٦-١٩٧٩ تحت عنوان تزفيت الشوارع مطلب متواضع جدا للسكان الشكوى المقدمة من سكان اهالي منطقة الاكراد فوقاني جبل قاسيون —جسر النحاس— نهاية زقاق سعدون حول طلب تزفيت جاداتهم .

نفيدكم بما يلي :

١— ان الاحياء المطلوب تزفيتها تقع في الجادات العليا ولا يمكن لآليات شركة جبل قاسيون الوصول لنقل المجبول الاسفلتي اليها وهي مساحات كبيرة جدا تقدر بحوالي— ٣٠٠٠ —م٢ .

٢— ان المنطقة —منطقة مخالفات بناء جماعية — وهذه الجادات تقع ضمن المناطق التي سينفذ فيها رصف اللبون .

المكتب الصحفي في
محافظة مدينة دمشق

برمجة لحفريات العام القادم

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر بالعدد — ٥٠٤٣ — تاريخ ٢-٨-١٩٧٩ تحت عنوان حديث الصور حول تجدد الحفريات في شوارع المدينة ، نفيدكم بما يلي :

ان مكتب التنسيق الذي شكل بالامر الاداري رقم — ١١١٧ — تاريخ ١٦-٤-١٩٧٩ بدأ اعماله باعطاء الرخص اللازمة للحفر ولم يتمكن من التنسيق الكامل بسبب مرور بضعة اشهر من العام الحالي ، وبدء المؤسسات والمصالح الحكومية برامج حفرياتها كما وضعتها وقد بدىء منذ الان بدراسة وبرمجة مشاريع الحفريات للعام القادم بشكل يتأمن فيه البدايات والنهايات للحفر مع اعادة الشوارع الى وضعها الطبيعي باسرع ما يمكن من الوقت.

وقد قامت اللجنة المركزية للتنسيق بتوجيه انذار الى متعهدي الحفريات في المدينة بضرورة رفع فائض الاتربة بالسرعة الكلية وتحت طائلة المسؤولية وذلك في جلستها المنعقدة في ٢١-٧-١٩٧٩ .

يرجى الاطلاع وشكرا

المكتب الصحفي في
محافظة مدينة دمشق

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : عمر زنزول

اذاعة

٩،٣٠ صباحا — الصحة للجميع
١٠،١٥ — شريط تسجيلي
١٢،٤٥ — الاوابد تحكي تاريخا
١،٣٠ — من ارشيف الاذاعة
٨،٤٥ — قراءات في المسرح
٩،٣٠ — صوت مصر العربية
١٠،٤٥ — مطر بوجمهود
١٢،٠٠ — تسجيلاتنا القديمة
١،٣٠ — برنامج سورية اليوم
١،٥٠ — مسلسل

تلفزيون :

٣،٤٥ افلام كارتون
٤،٣٥ — الاميرة الخضراء — عرب
٥،٣٠ — برنامج العمال
٦،٠٥ — رمضان كريم
٧،٠٠ — برنامج غدا نلتقي
٧،٢٠ — جريدة التلفزيون
٧،٥٥ — الفجر العظيم
٨،٣٠ — السالب والموجب
٩،٠٠ — الاخبار الرئيسية

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٩ صباحا — ١١ ليلا

اسيا : شارع ٢٩ ايار ٤٤٥٠٩٠ — البلسم : الجسر الابيض ٧٦٦٥ — الانوار : مساكن الزاهرة حي التضامن — الغوطة : شارع حلب ٤٤١٩٠٢ — العناية ميدان جزماتية ٨٨٢٢٨١ — الميسات : مزرعة الفيلات : المزة فيلات غربية ٦٦١١٧٣ — التحرير : المخيم شارع اليرموك — طيفور : جوبر شارع البرلمان —

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

الكلمة الضائعة

ه	د	ي	م	ا	ل	ع	ه	د	ا
و	ا	د	ر	س	د	ي	ذ	ا	ا
ل	ه	ل	م	ا	ط	ن	ا	ل	ن
ب	ا	و	ص	ل	و	ي	ت	م	ت
ه	ذ	ر	ل	ح	ا	ص	س	ا	ع
ت	ا	ل	ا	ه	ي	ل	ا	ض	ر
س	ا	ا	ن	ف	و	ح	م	ي	ف
م	ر	و	ف	ي	ح	ل	م	ح	ل
ل	د	ه	ا	ا	ن	ه	م	ث	ل
ا	ت	ا	س	س	ل	ي	م	ا	ن

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

صحيح — اقوال — المستقبل — قديم العهد — ارصاد — استاذ — ادرس — وهو لقول — ملاك م — انفاس — الماضي — يحل محل — اذا اردت — انه مثل — سليمان — ان تعرف — صيني

الحل السابق : الجردق ..

الكلمة : مايعوم على وجه المــاء ..

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ — فريق كرة اسباني شهير ٢ — حسن الوجه او جلباب ، احرف متشابهة ٣ — برد شديد ، لايباح به ٤ — في المقدمة ، جدها في الارب ٥ — شاعر جاهلي ٦ — نعم بالاجنبية ، راية ٧ — حسب ، فعل الامر من يقوم ، ماركة مفاتيح ٨ — مؤدب الاسكندر معكوسة ٩ — ممثلة تلفزيونية لبنانية .

عموديا :
١ — مجلة مصرية ٢ — يعلو ، اسم قصر كان للنعمان ٣ — سماويا معكوسة ، خاصتي ٤ — يكسو الصحراء معكوسة ، طيور يضرب بها المثل في الاهتداء ٥ — من الحلويات العربية ٦ — منزل ، للاستفهام ، نصف سوطك ٧ — حرف أبجدي ، القمار ٨ — يسجنه ، ينظر معكوسة ٩ — عاصمة افريقية .

الاخطاء الثمانية





هناك ثمانية فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني .. حاول ايجاد هذه الفوارق . باقل وقت ممكن

حطين يحرز بطولة أندية الجمهورية بالكرة الطائرة للفئة «ب»

امين سر جديد لنادي الثورة

قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي العام بدمشق ، تسمية السيد احمد صادق يونس امينا لسر نادي الثورة بدلا من السيد نزار نشاوي .

كما قررت اللجنة تسمية السيد عارف سلو عضوا في اللجنة الادارية لنادي المجد ، بدلا من السيد منير هواري .

الوحدة يفوق على النادي الرياضي بالسلة

في بيروت وعلى ملعب النادي الرياضي ، فاز فريق نادي الوحدة على فريق النادي الرياضي اللبناني بكرة السلة ٧١ - ٦٢ بينما فاز ناشئو الفريق اللبناني على ناشئي الوحدة ٦٤ - ٥٢

رقم جديد بالسباحة

سجل السباح السوفياتي فلاديمير ساليكوف رقما عالميا جديدا في سباق الـ ٤٠٠ م حرة وقدره ٣.٥١.٤٠ دقائق والرقم السابق للسباح نفسه وقدره ٣.٥١.٤١ ..

والمعروف ان ساليكوف يحمل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٨٠٠ م ايضا وقدره ٧.٥٦.٤٩ دقائق .

الكرة الطائرة في الكويت

وجهت الكويت دعوة الى اللجنة التحكيمية للاتحاد العربي للكرة الطائرة ، وذلك لعقد اجتماع في اواخر الشهر الحالي لبحث شؤون الدورة القادمة التي ستنظمها .

نال فريق نادي حطين اللاذقي ، المركز الاول في بطولة اندية الجمهورية بالكرة الطائرة للفئة - ب - التي اقيمت في الاسبوع بصالتي تشرين والجلاء بدمشق ، وشاركت فيها عشرة أندية قسمت الى مجموعتين ، ولعبت فيما بينها بطريقة الدوري من مرحلة واحدة .

وقد احتل حطين بطولة المجموعة الاولى اثر فوزه على العربي ٣ - ١ وعلى كل من امية والثورة ٣ - صفر وعلى يبرود ٣ - ٢ ، تلاه العربي بالمركز الثاني ، اثر فوزه على يبرود ٣ - ١ ، وعلى كل من الثورة وامية ٣ - صفر .

وفي المجموعة الثانية ، تصدر بانياس فرق مجموعته عقب فوزه على المجد ٣ - صفر ، وعلى الصقيلبية ٣ - ٢ ، وعلى الطليعة ٣ - ١ ، وحل الصقيلبية ثانيا بفوزه على كل من المجد والطليعة ٣ - صفر وعلى جبلة .

وفي المباراة النهائية ، لعب حطين مع العربي ، وفاز حطين بعد لقاء حار وندي تقدم فيه العربي بشوطيه الاول والثاني ١٥ - ١٣ و ١٦ - ١٤ وعاد حطين ليسترد قواه وينظم صفوفه ، وليفوز بالاشواط الثلاثة ١٥ - ٧ ، ١٥ - ١١ و ١٥ - ٤ ، وفي المباراة الثانية على المركز الثالث والرابع فاز بانياس على الصقيلبية ٣ - ١

وبهذا سيلعب فريق حطين بطل اندية الجمهورية للفئة - ب - مع فريق نادي الوحدة الصعود والهبوط في موعد سيحدده اتحاد اللعبة في وقت لاحق .

ثالث اندية رومانيا بكرة السلة يفوز في حلب ويخسر في دمشق

لعب فريق ((اسي ي دي)) ثالث اندية رومانيا بكرة السلة يومي السبت والاثنين الماضيين مباراتين في حلب ودمشق ففاز في الاولى على فريق نادي الاتحاد بطل الجمهورية خمس نقاط ٨٥ - ٨٠ نقطة ، بينما خسر المباراة الثانية اول امس الاثنين امام فريق الوحدات بفارق ١٥ نقطة ١٠٢ - ٨٧ نقطة .

ففي المباراة التي اقيمت يوم السبت الماضي في حلب ، حقق الفريق الروماني الضيف فوزا صعبا على مستضيفه الاتحاد ، بفارق خمس نقاط ، بعد لقاء ندي متكافىء ، استطاع فيه الفريق الروماني تحقيق الفوز في المراحل الاخيرة ، علما بان فريق الاتحاد بقي متقدما معظم مراحل المباراة ، وانهى الشوط الاول لصالحه بفارق ٦ نقاط ٤٩ - ٤٣ نقطة

وفي المباراة الثانية التي اجريت اول امس الاثنين ، فاز فريق الوحدات المدعم باللاعب الدولي بيير مرجانة على الفريق الروماني الضيف بفارق ١٥ نقطة ١٠٢ - ٨٧ نقطة والشوط الاول ٥٤ - ٤٧ نقطة

وقد لعب فريق الوحدات اجمل مبارياته ، وتقدم على منافسه في جميع مراحل المباراة ، واستطاع ان يحقق الفوز بجدارة وارتياح .

لماذا تدخلت الشرطة ؟

اضطرت الشرطة الى التدخل في احد ملاعب كرة القدم بالبرازيل من اجل منع اللاعب ايرفون ليسر - سانتوس - ، من ضرب الحكم خلال المباراة الاخيرة لفريقه ضد نادي كورينثيان .

شاركنا بلعبتين فقط في دورة المتوسط

عاد يوم السبت الماضي الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام من تونس بعد ان حضر اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية .. حيث جرى مناقشة قرار الجمعية العمومية للاتحاد والذي نقض القرار السابق القاضي بتخاذل بعض الاقطار العربية وموافقتها على الاشتراك بدورة المتوسط واللعب ضد الفرق المصرية .. حيث اعترض مندوبا سوريا والعراق على هذا القرار .

وقد ناقش المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام بجلسته صباح الاحد الماضي .. ونظرا لعلاقات الصداقة التي تربطنا مع يوغسلافيا .. فقد قرر الاتحاد اقتصار مشاركتنا بدورة المتوسط على لعبتي الرماية ورفع الاثقال فقط لعدم وجود الاحتكاك في هاتين اللعبتين .




سباق المانش العربي

حدد الاتحاد السعودي لسباحة المسافات الطويلة الذي يشرف على سباق المانش ، اليوم الاول من عيد الفطر ، او اليوم الثاني منه ، حسب الطقس ، موعدا لاقامة سباق المانش العربي ، وقد اتخذت كافة الترتيبات لانجاح السباق ..

جامعة لبنان في مكسيكو

خصصت الجامعة اللبنانية مبلغ ١٢٥ الف ليرة ، لبعثة الجامعات الرياضية التي ستشترك في دورة الالعاب الجامعية التي تنظمها المكسيك بين ٢ - ١٧ أيلول المقبل وستغادر البعثة بيروت يوم ٢٨ اب الجاري .

بطولة العالم لوزن الخفيف بالملاكمة

احتفظ الاميركي ماتيو سعد محمد بلقبه العالمي لوزن خفيف الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة) اثر فوزه بالنقاط على متحديه البريطاني جون كونته بطل العالم السابق .. وذلك في المباراة التي جرت بينهما في مدينة اتلانتيك سيتي .. وهذا الفوز هو الرابع والعشرون لبطل العالم من ٢٩ مباراة . وقد نال ١٥٠ الف دولار .

كولومبيا ١ - تشيلي صفر

فاز فريق كولومبيا على تشيلي ١ - صفر سجله وباز في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول في المباراة التي جرت بينهما في بونوغا ضمن تصفيات المجموعة الاولى لكاس الامم الاميركية الجنوبية في كرة القدم .

● تتمات ● تتمات

انتفاضة ثورية في

تتمة ما نشر على ص - ١ -

من قواته اضافة للقوات المتواجدة في السودان في محاولة لدعم نظام نميري المتهار في وجه الثورة الحقيقية التي تفجرت في السودان وشاركت فيها مختلف فئات وقطاعات الشعب احتجاجا على السياسة التي تنتهجها الطغمة الحاكمة في الخرطوم والمماثلة لسياسة حاكم مصر الخيانية وتخاذله ازاء العدو الصهيوني وعلى الاوضاع الاقتصادية المتردية التي ال السودان اليها ، وقد تصدت اجهزة قمع السادات المكلفة بحماية نميري ونظامه من السقوط تصدت للانتفاضة الشعبية بوحشية وفتحت نيران اسلحتها على صدور المواطنين السودانيين العزل الامر الذي حدا بالمعارضة السودانية لتوجيه انذار شديد اللهجة للنظام الحاكم تحذره فيه من مغبة الاستمرار في ذبح الشعب السوداني ومن اي تدخل من جانب النظام المصري في شؤون البلاد الداخلية مؤكدة انها سترد على النار بالنار وانها ستصعد نضالها وبمختلف الوسائل لاسقاط الحكم الرجعي الفاسد في الخرطوم .

قمة اردنية فلسطينية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

مع جلالة الملك حسين على وضع التعاون الاردني الفلسطيني في حيز الممارسة الفعلية على كافة المستويات .

واضاف ان العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية تتسم بطبيعة خاصة مميزة لانها تتصل برابطة الدم والاخاء .

هذا ويضم الوفد المرافق للسيد عرفات كلا من عبد المحسن ابو ميزر وياسر عبد ربه وطلال ناجي اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وكان في استقبال السيد ياسر عرفات والوفد المرافق له السيد مضر بدران رئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين .

تطبيع العلاقات بينهما .

واعربت هذه المصادر عن استغرابها للنبا الذي اوردته صحيفة - الاهرام على لسان بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في النظام المصري فيما يتعلق بموضوع سير تطبيع العلاقات بينهما .

وقالت هذه المصادر ان اسرائيل وافقت على جميع طلبات النظام المصري حول الحصول على تاشيرات دخول الى اسرائيل والتي بلغ عددها حتى الان - ٥٤ - تاشيرة كما صادقت خارجية النظام المصري على - ٢٤٢ - طلبا للصهاينة لزيارة مصر .

وتوجهت بالفعل يوم امس مجموعة من السياح الصهاينة بطريق الجو من فلسطين المحتلة الى القاهرة عن طريق اثينا وتضم ٢٥ شخصا بعد ان حصلوا على تاشيرات دخول الى مصر وذلك في اطار تطبيع العلاقات .

وبالنسبة لموضوع تبادل الصحف بين النظام المصري واسرائيل فقد اتفق عليه وان نظام السادات اعلن عن تكليف أحد سكان غزة ليعمل وكيل صحف النظام المصري في اسرائيل .

هذا وقد عاد الى تل ابيب امس رئيس تحرير صحيفة - جيروزاليم بوست بعد ان اجرى اتصالات في القاهرة بشان توزيع الصحف الاسرائيلية هناك ..

من جهة ثانية قرر العدو الصهيوني تسليم النظام المصري منطقة القديسة - كاترين - في جنوب سيناء بناء على التماس تقدم به حاكم مصر - انور السادات - الى صديقه الارهابي مناحيم بيغن - رئيس حكومة العدو لدى وجود هذا الاخير في الاسكندرية .

وذكر - رادو العدو - امس ان قرار التسليم تم الاتفاق عليه بعد مشاورات اجريت بين - بيغن - وبعض اعضاء حكومته شرطان بسمح للسياح الاسرائيليين بدخول هذه المنطقة بعد ان يستلمها النظام المصري .

واشار - الراديو - الى امكانية الاستجابة لالتماس اخر تقدم به السادات - لاطلاق سراح بعض السجناء المعتقلين بتهم جنائية من سكان مدينة - العريش - وشمالي سيناء .

اتخاذ عدد من

تتمة ما نشر على ص - ١ -

التطبيق الشامل وبما يؤدي الى تعاون جميع السلطات ذات العلاقة لتنفيذها على الوجه الامثل .

هذا وقد تم تشكيل لجنة برئاسة السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وتضم السادة وزراء الدفاع والداخلية والمالية والمدير العام للجمارك ورئيس للضابطة الجمركية على الحدود البرية والجوية وعلى المرافىء والتي تضمن ايضا اتخاذ اشد العقوبات بحق المخالفين او المتهاونين في اداء الواجبات المسلكية .

هذا ومما يذكر ان الاجراءات الجديدة المتخذة تشمل مجموعة من التدابير الادارية والقانونية والتنظيمية بالاضافة الى الخطة المتعلقة بتوفير المواد الاستهلاكية بمواصفات جيدة وباسعار مقبولة كي تكون وسائل مكافحة التهريب مقترنة بخطة تموينية ناجحة تؤدي الى توفير هذه المواد .

كما علم ان هذه الاجراءات تتركز على تاكيد المسؤولية الاساسية والكاملة للسلطات الجمركية في تنفيذ الانظمة والقوانين النافذة والتدابير الجديدة وعلى تكليف السلطات الاخرى ذات العلاقة بالتعاون معها ومؤازرتها مؤازرة تامة في اداء مهامها .

هذا وقد اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء التعليمات اللازمة المؤدية الى تدعيم اجهزة المديرية العامة للجمارك وتقديم كل ما يلزمها من امكانيات مادية وبشرية والية وزيادة الحوافز والمكافات لجميع العناصر النشيطة التي تؤدي مهامها وواجباتها وتساهم في تنفيذ خطة الدولة لمكافحة التهريب .

السادات يهاجم العرب

تتمة ما نشر على ص - ١ -

فاس بالمغرب بالتامر ضد نظامه قائلا انتهى الى قرار بقضي بتعليق عضوية النظام المصري في هذا المؤتمر .

واعترف السادات بوجود معارضة قوية في مصر ضد نظامه ونهجه الاستسلامي ذاكرا المؤيدين لسياسته من رجال دين وفكر وحضور الى تحمل مسؤوليتهم من اجل القضاء على القوى الوطنية والتقدمية الموجودة داخل مصر والى التعاون مع نظامه من اجل الاطاحة بالمعارضين لسياسته في الاقطار العربية الاخرى .

المقاومة تهاجم

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الاثر بتطويق المنطقة واقامت الحواجز على طرقها واعتقلت العديد من المواطنين الفلسطينيين بحجة الاشتباه بهم .

من ناحية ثانية زعمت سلطات العدو ليلة امس انها ابطلت مفعول شحنة متفجرات عثر عليها خارج مكتب حكومي لترخيص السيارات في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة .

ونقلت - كونا - عن راديو العدو الذي اذاع النبا امس بانه تم ايضا قبل عدة ايام ابطال مفعول شحنة اخرى عثر عليها خارج مكاتب وزارة الداخلية في المدينة نفسها .

ولم يذكر الراديو مزيدا من التفاصيل بهذا الشان .

كما اعترف ناطق بلسان قوات الاحتلال الصهيوني ان اربعة صهاينة اصيبوا امس بجراح عندما انفجرت قنبلتان خلال ساعة واحدة في منزله برناده قوات الاحتلال يقع في الطرف الشمالي من تل ابيب .

وذكرت الوكالة ان بيانا قصيرا عن الانفجارين اعترف فيه الناطق الصهيوني باصابة ثلاثة بجروح ليست خطيرة في الانفجار الاول واصابة صهيوني بجراح طفيفة عندما انفجرت عبوة ناسفة بعد ساعة من الانفجار الاول .

ولم تتوفر اية تفاصيل اخرى عن الحادث ..

مؤامرة الحكم الذاتي

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وقطاع غزة المحتلين .

وذكرت الوكالات ان اللجنتين المذكورتين ناقشتا في اجتماعاتهما عددا من القضايا المتعلقة بموضوع الانتخابات وصلاحيات ومسؤوليات مايسمى بالحكم الذاتي .

هذا وكذبت مصادر صهيونية ما نشرته صحيفة - الاهرام - القاهرية عن عدم اجراء اتصالات مباشرة بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

وذكر راديو العدو مساء امس ان المصادر الاسرائيلية اكدت اجراء اتصالات شبه يومية بين اسرائيل وقادة النظام المصري تتعلق بموضوع

فالدهايم وكرايسكي

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وذكرت - تاس - انه تم في الاجتماع مناقشة قضايا الوضع الدولي الراهن وخاصة الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بين الشرق والغرب والقضايا المتعلقة بمؤتمر الامم المتحدة للعلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية المنعقد في فيينا ومشاكل الطاقة واطلع - كرايسكي - فالدهايم على اتصالاته المتعلقة بالبحث عن التسوية لمشكلة الشرق الاوسط .

باكستان تدعو

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

وذكرت - اوج - ان الرئيس الباكستاني دعا في رسالة له بمناسبة يوم القدس الدول الاسلامية الى تكثيف جهودها لانهاء الاحتلال الصهيوني وتحرير مدينة القدس .

واشار الرئيس الباكستاني الى حادث حريق المسجد الاقصى منذ عشر سنوات وقال ان هذا الحادث ينبغي ان يوقد حفيظة المسلمين في جميع انحاء العالم الاسلامي من براثن الصهيونية .

رئيس الهلال

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وقطاع غزة وكذلك الى تجنب حدة الرفض الجماهيري ضدها .

وكان كل من بسام الشكعة وفهد القواسمة رئيسا بلديتي نابلس والخليل قد اعلنا رفضهما المشاركة في هذه الندوة او اية لقاءات مماثلة .

والمعروف ان مجلة نيو اوت لوك - كانت قد ادعت ان هذا الحوار سيتم بين يهود وشخصيات فلسطينية الا انه تبين ان المشاركين فيه هم من اليهود الصهاينة .

الصين تؤكد

تتمة ما نشر على ص - ١ -

ونسبت - رويتر - الى وكالة الانباء الصينية التي اوردت النبا قولها ان - ينغ - ابلغ اليمونيين بان بلاده ستؤيد دائما العرب والشعب الفلسطيني ضد التوسعية والامبريالية الامرائيلية - .

واضافت الوكالة ان رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الصينية حضر هذا الاجتماع الذي حضره سفراء سورية والاردن والجماهيرية الليبية ولبنان وايران وبنغلاديش والمغرب وباكستان وغينيا .

● تتمات ● تتمات

جنوب لبنان اسرائيل

تتمة ما نشر على ص - ١ -

كما تعرضت النبطية ومعظم القرى المنطقة والميشية واحراج الريحان لقصف الاسرائيلي وشمل القصف مدفعي ايضا يحمر وحموش وديسر زهراني وارنون والوادي الاخضر الدوير الشرقية وكفر تبنين الجرمق الميشية والريحان وقد شمل القصف ٢٤ - قرية في منطقة الجنوب .

واستانفت المدفعية الاسرائيلية الثقيلة قصفها مساء امس لمنطقة صور ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين المجاورة ومنطقة النبطية في القطاع الاوسط من جنوب لبنان .

ونقلت - أ ف ب - عن المراسلين قولهم ان ميناء مدينة صور والمناطق الاثرية في المدينة قد اصيبت باضرار نتيجة القصف الاسرائيلي .

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الوطنية اللبنانية ان من بين ضحايا القصف الاسرائيلي الذي جرى صباح امس في النبطية طفلا صغيرا قتل خلال عمليات القصف التي اصابت دير الراهبات في المدينة باضرار .

وذكرت الوكالة ان اربع قنابل سقطت على الدير وان كثيرا من التلاميذ اصيبوا بجراح من بينهم طفل اصيب بجراح خطيرة .

وقد بلغ عدد الضحايا في القطاعات الثلاثة في الجنوب اللبناني اربعة من القتلى من بينهم ثلاثة اطفال واصيب سبعة عشر بجراح .. وادى القصف الى هجرة عدة الاف من الاشخاص الى الشمال هربا من عمليات القصف.

هذا وقد اعلن مركز قيادة قوات الامم المتحدة في القدس المحتلة امس ان قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان صدت اول امس وحدة عسكرية اسرائيلية جنوب لبنان واجبرتها على الانسحاب .

وذكرت - اب - نقلا عن بيان مركز قيادة قوات الامم المتحدة ان القوات النرويجية في جنوب لبنان تصدت صباح اول امس لقوة اسرائيلية تتالف من - ٦٠ - عسكريا خارج قرية - كفر شوبا - في جنوب لبنان واجبرتها على الانسحاب من المنطقة .

وعلى صعيد النشاط السياسي في بيروت فقد عقد مجلس الوزراء اللبناني جلسة امس برئاسة الرئيس الياس سركيس وحضرها الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة .

وذكر راديو بيروت ان البحث خلال الاجتماع تناول الاوضاع العامة في لبنان ولاسيما الاوضاع الامنية والانمائية والاقتصادية والاجتماعية .

من ناحية ثانية قرر مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السيد غسان تويني الاستقالة من مسؤوليته الدبلوماسية في نهاية الدورة القادمة للامم المتحدة التي تستمر من شهر ايلول المقبل حتى كانون الاول القادم.

وذكرت صحيفة - الشرق - اللبنانية التي اوردت النبا ان السيد - تويني - ابلغ ذلك للرئيس اللبناني الياس سركيس يوم الجمعة الماضية عارضا عليه بعض الوقائع والملابسات التي دفعته لاتخاذ هذا القرار .

احباط محاولة

تتمة ما نشر على ص - ١ -

مع الزوارق الصهيونية في معركة كانت ما تزال مستمرة حتى العاشرة من ليل امس .

ولم تعرف بعد الخسائر التي نجمت عن الاشتباك ..

بيغن يجتمع

- تتمة ما نشر على ص - ١ -

رقم - ٢٤٢ - .

وقال الراديو أن الوزير الدانمركي قال - لبيغن - ان بلاده ترى من الضروري اشراك الفلسطينيين في مفاوضات الحكم الذاتي ... الا انها لاتتدخل في الجهة التي تمثل الفلسطينيين

هكذا عند الأصل



لبس الحب العوبة الزمن
رغم ان الشفاه الوردية والخدود
تتعرض لخطر منجله المسلط

ان الحب لاينغير خلال ساعات
الزمن واسابيعه القصيرة
بل يدوم الى يوم القيامة

اذا كان الامر خاطئا
فاما انني لست بالشاعر
او انه ليس هناك من يحب

● وليم شكسبير

الامية تزداد تفشيا في مصر

الاخبار الواردة من مصر تفيد ان عدد الاميين في ارتفاع مستمر وقد اكدت هذا صحف النظام الساداتي وقالت الصحف : لقد بلغ عدد الاميين رقما قياسيا

خلال السنوات الاخيرة اذ بلغ عددهم ٢٥ مليونا وللعلم عدد سكان مصر ٤٠ مليونا وقد اخفقت حملات محو الامية التي بدات منذ عشر سنوات ولم تحقق النتائج المرجوة منها .

عند العرب

خالد محي الدين البرادعي

– ١ –

جان . كلود . فاديه . الناقد المؤرخ والباحث الفرنسي ، رجل احبنا . واحب تاريخنا . وقرأ تراثنا . وأنشده بما خلف قدماؤنا .وطلع علينا بثمرة حبه . ونتاج اعجابه . وبائق دهشته . بكتاب ذي ثلاثة مجلدات . كان له صداه في وطنه حيث نشره بلغته الام منذ عشر سنين. ثم قدمته وزارة الثقافة عندنا بترجمة الدكتور ابراهيم الكيلاني هذه السنة . وقد صدر من الثلاثة اثنان حتى الان . هذا خبر . مجرد خبر . بيد ان في الكتاب طعما ونكهة واشياء غريبة . تثيرنا وتثير غرائز العشق وملكات الحب في ذواتنا . لا من حيث كون الكتاب دراسة في قديم شعرنا . واعية متانية تطوف الموضوعية على حوافيها . بل من حيث كونها بحثا في حضارة العرب ياتينا من غير العرب . واستشفافا للذات العربية من الداخل واطلالة عليها من العمق . تجيء بلغة المحكمين . واناة الصابرين . وسعة المثقفين الموسوعيين .

قد يبدو للوهلة الاولى ان الرجل لم يقدم اضافات فكرية على ما نعرفه من تراثنا الشعري . هذا ربما يبدو في القراءة السريعة لهذا الكتاب الضخم . ولكن النظرة الهادئة تبعث في نفوسنا طمانينة جديدة . وتدلنا على المناطق المعتمة والنقاط الغامضة التي فاتت نقادنا الاقدمين . وقفز من فوقها نقادنا المحدثون . بل وتملأنا ثقة جديدة بان في شعرنا القديم العظيم وحضارتنا العربية ذات الخصوصية والتفرد . كثيرا من الجوانب العذراء والامداء البكر . والتي تحتاج بالحاح الى كشف واكتشاف .

– ٢ –

باناة .. تكتشف مع فاديه – وهو لم يقل ذلك بالطبع – ان المراة العربية ذات شخصية جد خاصة . تمتاز بنوع من الفردانية المستقلة بالخطوط المتميزة . قبل الاسلام كانت . وبعد الاسلام تعززت تلك الخطوط واتضحت في شخصية حواء العربية كل الملامح التي تدل عليها بتركيبها النفسي وسلوكها الاجتماعي وموقفها من الرجل .

وقد تهرب من ذاكرتك والى الابد تلك الصورة الساذجة المفرطة في البدائية عن حواء « الحريم » التي تستقبل ما تعطى وتاخذ ما يفرض . وان ليس لها من وجودها اكثر مما يريد الشريك او النصف .. او الجنس الاخر . والاهم من هذا كله في شخصية حواء العربية ذلك الخيث البريء الذي تلخص في كونها عروبا ذات دل وصد . ركضدين اجتمعا في ذاتها .

– ٣ –

تكتشف مع فاديه .. وهذا لم يقله بالطبع . ان الشاعر العربي عبر العصور القديمة كان له موقف من حواء ليس له موقف مشابه في تاريخ اداب الدنيا – لمن اطلع على جانب من تلك الاداب – حواء ملهمة كانت . وربة حسن كانت . وفاتحة وجود بالنسبة اليه وهي ركن آمن يلوذ به ..

وجنة وارفة الظلال . الهمته ان يحول مفردات اللغة الى حالات حضارية قلما شحنت لغة اخرى بمثل ما شحنت به من اللين والعنف والقاتم والفاتح والحلو والمر. وهي التي خلقت شعراء العفة وشعراء المجون. وشعراء الحب العذري الذين قدموا نماذج في شعرنا الخالد اسست على مر العصور مدرسة لشعر عذري حاول جانب من شعراء الدنيا الذين اطلعوا على ادبنا . ان ينهلوا منه ويستلهموه .

– ٤ –

وتكتشف مع فاديه انماط الحياة في المجتمع العربي . وهذا جانب من التحليل المكتشف من خلال قراءة الشعر . ولعله الاهم او الركن الاهم في ضرورة فهم شعرنا القديم .

وتظل النقطة الغامضة في الكتاب الضخم هذا . هو اعتبار فاديه كل شعر الغزل مدخلا الى العذرية . واعتبار كافة شعراء الغزل ذوي عذرية

وبهذه الصفة نعتهم وسار معهم متحركا بدقة ووعي وراء وامام نتاجهم الابداعي حتى النهاية . ليس لنا حق مناقشة هذا العالم الجليل بفهم مصطلح ربما اعتبره مقودا لرحلته النقدية المثيرة .

ولكننا نسجل لانفسنا وعلى انفسنا علامة اخرى تضاف الى الرقم المدون في سجل حضارتنا الخالدة . في كتاب جديد يجيء شهادة لنا واضاءة امام القانطين والجاحدين والذين احبوا لسبب او لاخر ان تظل عيونهم عمياء عن ماضينا الاخضر .

يوسف وهبي ومسرحية تأييدا للمعاهدة الخيانية

انضم يوسف وهبي الى ركب الفنانين الذين يعلنون تاييدهم لمعاهدة السادات الخيانية مع العدو الصهيوني يوسف وهبي جاء عمله متاخرا فقد سبقه الحكيم ، وبذلك يعلن سقوطه من المكانة التي ارتفع اليها من قبل تماما كما حدث لتوفيق الحكيم .

مشاهير السينما والمسرح على مسارح لندن

تعرض في العاصمة البريطانية الان مسرحية – الايام السعيدة – التي كتبها واخرجها صمونيل بيكيت .

كما يقوم الممثل المعروف نورمان ويزدوم بتقديم بعض الوصلات الهزلية أما الممثلة جليندا جاكسون

فتقوم بالدور الرئيسي في مسرحية – انتوني وكيلو باترة – التي اخرجها بيتر بروك .

ومن اهم المسرحيات التي تعرض في لندن أيفيتا من سقوط ايفا بيرون و – ست شخصيات تبحث عن مؤلف – برتولد بريشت .

● خاص بالثورة :

ستناقش الندوة القطرية الثالثة التي ستقام اعتبارا من ٢٨ الشهر الجاري في رأس البسيط التقرير المقدم لها والذي يتضمن مشروع تأسيس مركز الفنون الجميلة لرعاية رواد الطلائع .

وقد قدم المشروع انطلاقا من ضرورة صقل مواهب الاطفال الرواد الفائزين في المسابقات على مستوى القطر . ومن اجل متابعة تنمية هذه المواهب وادخالها في مجال التخصص الفني تنفيذا لتوجيهات الرفيق رئيس مكتب طلائع البعث القطري . اضافة لذلك فان الهيكل التنظيمي الذي قدم يتضمن ، تأسيس المركز في دمشق ، وهذا المركز تابع لاشراف قيادة منظمة طلائع البعث مباشرة ، ويعين هذا المركز من قبل قيادة المنظمة على ان يكون ذا خبرة كبيرة في مجال التربية الطلائعية ، كما يضم المركز شعبا للرسم والنحت والتصوير الضوئي والضغط على النحاس وغير ذلك من شعب الفنون .

هذا ويتضمن الهيكل التنظيمي للمركز اشارة الى اقامة معرض في نهاية العام : يكون شاملا لاعمال الدورات التدريبية وتمنح مكافآت وجوائز للفائزين .

كتابان جديدان لجان الكسان

يصدر في الايام القليلة القادمة كتابان جديدان للزميل جان الكسان الاول عن وزارة الثقافة بعنوان – هوامش من حرب تشرين التحريرية –

وهو كتاب يجمع فيه المؤلف بين التوثيق والتحليل والتقويم لما نشر في العالم خلال خمس سنوات بعد حرب تشرين يقع الكتاب في ٥٠٠ صفحة .

الكتاب الثاني يصدر عن اتحاد الكتاب العرب وهو – رواية – بعنوان – النهر – تحكي عن مجتمع وادي الفرات قبل مرحلة السد وتقع في ٢٥٠ صفحة وهي أول رواية للزميل الكسان .

قصاقيص ...

● خاص بالثورة :

قصاقيص .. برنامج تلفزيوني منوع ، يقدم التلفزيون الحلقة الاولى منه ليلة العيد .

يعتمد البرنامج على حواريات نقدية ، ومشاهد من الكوميديا الهادفة، اضافة الى الاغنيات المدبلجة .

الجديد في البرنامج .. وقد يكون جديدا في اسلوب العمل التلفزيوني ككل ، هو العمل الجماعي الحقيقي فيه .. بدءا من التاليف وانتهاء بالتمثيل.

اسرة البرنامج تتالف من احمد قبلاوي ويوسف المحمود وعيسى ايوب وهشام شربتجي وفيصل هروش.

اما اسرة التمثيل فتتالف من فهد كعيكاتي وسامية الجزائري وعصام عبجي ويوسف شويري ومها المصري واديب شحادة وسمية حبال وعبد السلام الطيب وهيثم جبر .

عدد من الكتاب والفنانين قالوا بعد مشاهدتهم الحلقة الاولى من هذا البرنامج الذي يخرجه هشام شربتجي بانه تجربة جديدة وغنية في العمل التلفزيوني بصورة عامة ، وبرامج المنوعات بصورة خاصة .

تنويه

في الخبر المنشور يوم امس عن « رواية بيت الشوم » للزميل فيصل حوراني وقع خطأ وتصويبه هو أن روايته الاولى بعنوان « المحاصرون » وليس – المجاهدون – ! لذا اقتضى التنويه وعذرا من القارىء والزميل الكاتب .

أباه ولعب برأسه !!

قام شاب في العقد الثالث من عمره اسمه سالم ويقطن مع امه واخته الارملة وابيه البالغ من العمر ٦٥ عاما ، في قرية سيدي عبد المنعم بولاية نابل التونسية بالاعتداء على امه دون سبب وذلك بان ضربها بهراوة فلقة على راسها مما استدعى نقلها الى المستشفى لمعالجة الجرح الذي تطلب ١٤ غرزة ، ولم يكتف بهذه الفعلة فاستل سكينا وتوجه الى حجرة ابيه الذي كان نائما وهوى عليه بكل وحشية وفصل راسه عن الجثة التي جرها الى فناء المنزل واخذ يلعب بالرباني وكانه كرة بين رجليه .

ويذكر انه تبين ان الجاني قد اصيب باختلال في قواه العقلية منذ عشر سنوات ، وانه قد نقل الى المستشفى مرتين .

تقاعد بعد ٢٠٠٠ ثور

المصارع الاسباني مانويل بينيتز تقاعد بعد ان تجاوز رصيده المالي عدة ملايين من الدولارات ، مانويل اعلن تقاعده عام ١٩٧٢ . ولكن عاد الى الحلبة بعد الحاح الجمهور . وقد بلغ عدد الثيران التي صرعها ٢٠٠٠ ثور.

حوليات الجامعة التونسية

صدر العدد (١٦) من حوليات الجامعة التونسية التي تصدرها كلية الاداب والعلوم الانسانية في تونس .

يتضمن العدد بحوثا لغوية وسكانية وفقهية . كما ضم العدد ديوان شاعرين هما « طريح بن اسماعيل ومحمد بن عبد الله بن نمير » .

الاغنية القومية الفلسطينية في مهرجان جديد

يقام في العاصمة الليبية طرابلس في العشرين من الشهر القادم المهرجان الاول للاغنية القومية الفلسطينية .

يهدف المهرجان الى تعميق الروح القومية بين الجماهير وابراز الاغنية الفلسطينية الداعية الى النضال لتحرير الارض العربية المغتصبة .

٦٢,٥ مليون مارك سنويا لحماية كل سياسي الماني

نشرت مجلة كويك الالمانية ان حكومة (بون) الاتحادية انفقت خلال سنة ١٩٧٨ اكثر من ٦٢,٥ مليون مارك لحماية الشخصيات السياسية في بلادها فقد خصصت (٣٠) مليون مارك للاشخاص المكلفين بالامن و (١٠,٥) مليون مارك لحماية السياسيين خلال سفرهم الى الخارج و (٢١) مليون مارك لاجهزة الامن الحديثة .

وقد بلغ عدد المستفيدين (٦١) شخصا اي بواقع مليون مارك لحماية كل شخص .

مؤتمر العلوم السياسية

انتهى مؤخرا في جامعة موسكو المؤتمر الدولي للعلوم السياسية والذي شارك فيه حوالي ١٥٦٠ مندوب يمثلون عدة بلدان من العالم .

وتناول المشاركون في هذا المؤتمر سياسة السلم وتغيير الانظمة السياسية في البلدان السائرة في طريق النمو ، وتطور العلوم السياسية منذ عام ١٩٣٩ .

ناطحة سحاب لكن ليس في نيويورك .. انها ناطحة سحاب من نوع جديد وفي لندن ارتفاعها ١٨٠ م ، ومساحة مكاتبها ٦٠٠ الف متر مربع .

.. منعا للتكرار ؟

الست مئة كيس اسمنت ، وهي التقديرات الفنية والتقنية ، نقلت الى موقع الخزان فعلا . وعلى ذمة المشاهدين ، ان الخزان بني فقط بسبعين كيسا ، اما الباقي ، فان اليد التي جلبت بالنهار ، فقد اخذته في الليل على دفعات .

حجم الخزان ، لم ينقص طوله وارتفاعه ، ولا عرضه وعمقه .. حجم الست مئة كيس اقيم بسبعين كيسا .. والشخص الذي يعتاد ان ياكل ثلاث مرقدات في غدائه ، مثلا ، اذا لم يحصل له ، ذات غداء ، الا مرقدة واحدة ، فانه لا يعرض للانهيار ، بل اذا صح قول الشاعر : « كلوا في بعض بطنكم تصحوا .. » فقد يخلص الرغيف الواحد بدلا من الثلاثة ، من الحاجة الى رجيم على الاقل ..

ولكن هذه الحال ليست صحة في خزان ، يندفع فيه الماء من واد بعمق ثلاثة كيلو مترات ، ويقيم فيه حتى يستهلكه اهل القرية .

في اقل من سنتين ، تشكل تحت الخزان شبه مستنقع . وقد طمت ثلاثة جوانب من الخزان بالتراب الى نصف ارتفاعه تقريبا ، الا ان هذا لم يمنع ان تشاهد الماء يخرج من ثقوب ، قد لا يزيد اتساعها عن ابرة الملاحف ، ولكنها كثيرة . اما ما يتسرب من الاقسام المطمومة ومن ارض الخزان ، فربما سيظهر نبعا على مسافة بعيدة .

هذه الحال ، التي هي لخزان قرية كفر شاغر –قرب الدريكيش ، ليست خاصة ، بل هي عامة في الخزانات، التي انشئت لتوزيع مشروع مياه مغارة الشميميس في منطقتي صافيتا والدريكيش . واذا كان تسرب المياه من الخزانات لا يؤثر على غزارتها ، فانه ، ولا شك ، سيؤدي بالخزان الى ، اما ان يغوص الخزان في مكانه، واما ان ينهار .. والسبب هو أن سبعين كيس اسمنت ، لا تغني في بناء خزان ، عن ست مئة كيس .

هذا المشروع العظيم ، ربما كان مثالا لما ينفذه المتعهدون من مشاريع . ولكن المتعهد الذي نفذه ، هل اكله القط؟ ان غشه وتلاعبه لم يعد بحاجة الى تقرير خبير ، فكيف لا يحاسب امثال هؤلاء المتعهدين ، لا انتقاما ، بل حتى لا يتكرر ذلك في كل مشروع يتعهدونه !

● يوسف المحمود

تصدر في دمشق ... مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر